سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

دِيْوَانُ الإِمَامِ الحَبْشِي

المُسَمّى

الجوهر المكنون والسر المصون

٢

الله رسول محمد

من أنفاس

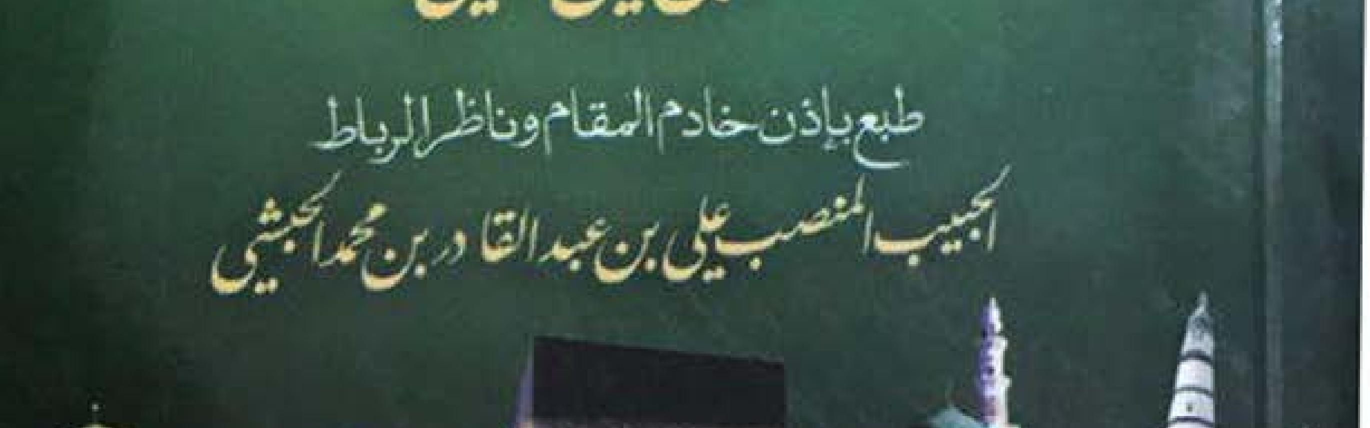
الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف

مكتبة تراث الإمام الحب

هذا الديوان
المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الإمام بركة أهل الإيمان والإسلام العارف بالله البحر الملي سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الإمام مفتي الإسلام ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشي علوي

تعلق بهذا السفر تلق فؤادا * تريك طريق الحق للحق يا صاح
تمسك به واعرف حقوق الذي * انطوى عليه من الاسرار من فيض فتاح

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

أعتنا بطبعه حفيد الناظم السيد محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي

حرف الراء

وقال نفع الله بأسراره في الدارين آمين

وافيت وقت السحر دار الحبيب المهاجر
يا ليت وقتي سحر
فيا نسيم الصبا هل لك خبر بالمشاعر
ما بين تلك الحجر
أيام داروا على قلبي كؤوس المفاخر
يا حبذاك السمر
أوقات كانت لأسباب التلاقي مظاهر
والسر فيها ظهر
ياما أحسن الملتقى ما طره يا خير ماطر
يا بخت من به بذر
يا عصرنا الماضي بالله هل أنت ذاكر
ما كان فيك استطر

أيام أنا في حمى الأحباب تاهٍ وآمر
وتروع بختي بـــدر
ما بين وادي النقا والمنحنى والمحاجر
حيث الهنا والظفر
في ربع طابت به للحاضرين المحاضر
يا بخت من قد حضر
يا خير حضرة بها سر الهدى في السرائر
بدا بضوء القمر
أدركت فيها غنى الدارين باطن وظاهر
وسرها قــد غمر
شاهدت فيها حبيب القلب أنس الخواطر
في ثوب مجده خطر
وسعد أهل النفوس الزاكيات الحرائر
لما يرون الصور
من كل عارف يرى الأشياء بنور البصائر
شكركما من شكر

ألفينهم في الحمى كلين يبدي معاذر
حكم القضا والقدر

يا سادتي هل حبيب القلب للود ذاكر
مثل الذي قد ذكر

إني على الباب دمعي قد جرى كالمواطر
أقصّ ذاك الأثر

هذه السفينه وهذا البحر هل من مسافر
يركب ولو هو خطر

بحر المحبه إذا اشتدت عليه الزواخر
يطرحك من فوق بر

وألفين صلوا على المختار نور السرائر
أحمد خيار البشر

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي جمال الحبيب
به قرت أعيان الأكابر

مشهد عسى للعين منه نصيب
نشهده في باطن وظاهر

للعين في مرآه شان عجيب
وله محله في الضمائر

ألموار فيها أنوار للمستجيب
ونور بادي في المظاهر

كاس الصفا ما أحسنه في يوم طيب
له سر من كل العناصر

من خمرة العرفان لا من زبيب
له سر ساري في السرائر

مشروب أهل المعرفه كم منيب
كامل حوى كل المفاخر

داروه والعاذل غفا والرقيب
والسر والافضال غامر

في حضرة التقريب كم من قريب
له علم في العرفان باهر

وقال نفعنا الله بعلومه

ودادكم يا حبائب مهجتي في فؤادي
سكون وأسس ديار
يا سادتي يا منى قلبي وغاية مرادي
فيكم خلعت العذار
مشهور في حبكم ما بين حاضر وبادي
إني طرحت الوقار
وفي هواكم رأيت الغي مثل الرشاد
والسر مثل الجهار
شا بوح بالحب ما عندي من أهل الفساد
والحب ما فيه عار
أنتم منى خاطري يا نور عين السواد
وحبكم لي شعار
راضي بكم أنتم أملي في عوزي أو سدادي
مثقالكم كالبهار

ظمآن عطشان ضعفي يا أحبتي بادي
ولهان مالي قرار
في حبكم قد حلا لي هجرتي من بلادي
أهيم وسط القفار
يا غنيتي يا منى قلبي وشربي وزادي
مالي على ذا اصطبار
عمري مضى في الهوى والعشق رائح وغادي
الليل مثل النهار
مره بسفح النقا ديرت كؤوس الوداد
عسى تعود مرار
ليلة صفا قد صفت عن كل حاسد وعادي
فيها جميع الفخار
متى تعود ونجني في الهوى كل صادي
منها لذيذ الثمار
لا حول كم لي وأنا في التفرقه والبعاد
متى يكون المزار

متى متى الملتقي يا راحتي يا سعادي
هيا البدار البدار
جودوا علي واسمحوا يا سادتي بالمراد
وارعوا حقوق الجوار
إني على بابكم أمسيت ملقى قيادي
وليس لي اختيار
وقربكم راحتي بل جنتي في اعتقادي
وبعدكم لهب نار
ناديت هل في الحمى من يستمع للمنادي
ويقبل الاعتذار
رقوا لمن في هواكم هام في كل نادي
وخاض كل البحار
متى على سفح وادي المنحنى خير وادي
كأس المودة يدار
ونشهد السر لي نوره على الكون بادي
أحمد خيار الخيار

يا سيد الرسل يا خير الورى خير هادي
ومن عليه المدار
عبدك على باب فضلك يا حبيبي ينادي
يرجو تقيل العثار
جُدْ له بنظرة بها يسلك سبيل السداد
مع الرجال الكبار
أهل التقى والهدى والنور خير العباد
ومن بهم يستجار
أهل الكمال العباد الصالحين الجياد
العارفين النوار
ساروا على منهج الإقبال والإجتهاد
في مسلك الإدكار
يا خاتم الرسل قربك عندي أعلى مرادي
أنعم علي بالمزار
وألفين صلوا على طه الحبيب الجواد
ذخري إذا الدهر جار

والآل والصحب أهل المعرفه والرشاد
ومن على النهج سار

وقال رضي الله عنه

في حوطة العارف بالله تحصل كرامه
لكل قاصد يزور
في الدار هذه وفي الأخرى ويوم القيٰمه
تصلح جميع الأمور
بجاه طه النبي تمطر علينا الغمامه
والخير نُوُّه يثور
وعاقبتنا بجاه المصطفى للسلامه
والقلب يمليه نور
نسلك على منهج التقوى مع الإستقامه
في سعفكم من صبور
يدير كأس المودة صرف صافي مدامه
وأهل المحبه حضور

والمصطفى المجتبى ينشر علينا كلامه
والوقت وقت السرور
يا سيد الرسل تحت الباب نبغا كرامه
هنا ويوم النشور
صلوا على المصطفى ما ناح فرخ الحمامه
وما سجعن الطيور

* وقال رضي الله تعالى عنه

قال الفتى الحبشي صباح السرور
يا معدن الخيرات والنور
بركتك با تصلح جميع الأمور
ولا نرى في الوقت معسور
يا نور أهل البر وأهل البحور
يا حصننا من كل محذور
كم قد عهدنا من نوالك خيور
بشي منها ظاهر ومستور

تجارتي في حبكم لا تبور
وحج من يهواك مبرور
أمري عليكم في المحبة يدور
والقلب منكم دوب مسرور
يا بغيتي يا راحتي والحبور
يامن بودة صرت مذكور
على ودادك كل أمري يدور
معروف بين الناس مشهور
لك في وسط قلبي منازل ودود
وأنت لي في الكون منظور

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ليالي السعود
فيها منادي الخير يشتر
فيها الصفا يا أصحابنا با يعود
كل بما يهواه يظفر

وعاد ربي بالمواهب يجود
سبحان من قدر ودبر
ليله صفا فيها امتلين البدود
وطارح الخيرات يثعر
بعد الحراره ياجماعه برود
والعسر به يسران يذكر
ماشاقنا الا غصن سانوي يفود
له سر مخفي ليس يظهر
متي متي في سفح شاطي زرود
يطيب لي في الحي مسمر
إذا ذكرت الحي دمعي يجود
تحسبه في المسيال يثعر
لي في الهوى مذهب على ذا شهود
والسر خافي ليس يظهر
صلوا على المختار زين الوجود
محبته ياخير متجر

والآل والصحب الكرام الأسود
مثل الإمام الحبر حيدر

وقال رضي الله عنه

سر سلطانه الليله على الكل منشور
ليلة النور ياما أبركش يا ليلة النور
قد سعينا عسى يارب ذا السعي مشكور
والعمل لي عملنا رب فاجعله مبرور
تحت بابك وبابك بالعطيات مشهور
وأنت يا ربنا بالفضل والجود مذكور
وان عصينا عسى بالمصطفى الذنب مغفور
والذي في بقاع الأرض قد صار مقبور
مثل سلطانه اللي حار في حسنها الحور
سر مولى الكرم والجود في الخلق مستور
كم على الباب من عارف حضر ليلة الطور
قسمة الله ذا رابح وذا شوه مقمور

يا الله افتح لنا يا ربنا الأعين العور
بركة المصطفى يا ينجبر كل مكسور
والمطالب تتم واإبليس يا ناس مدحور
وألف صلوا على خير الورى معدن النور
ما سرى بارق الخيرات في جنح ديجور

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا ليلة النور ياما ابركش ليلة سرور
كاس الصفا يا جماعه بيننا با يدور
تمت مقاصدك يا اللي عندنا باتزور
شف عند تاهيج لي هو بالحموله يثور
بوبكر لي عند ذكره ينشرحن الصدور
بوبكر لي به لنا تصلح جميع الأمور
عسى بجاهه تقع رحمه ونوّ يثور
نبغا من الفجر ما طرخير لما الصفور
يا حول حولاه لأهل النخل وأهل الذبور
وعاد معنا النبي المختار بدر البدور

حبيبنا الي على حبه قضينا الدهور
متى متى يا جماعه في بلاده نزور
نزور طيبه بلاد النور يا خير نور
يا بختكم يا أهل طيبه بالهنا والخيور
يا بخت من حل ذاك الحي حتى الطيور
يتقاسمون العطايا بين تلك القبور
عسى معاهم ونحضر هم مع أهل الحضور
بعد الظما نشرب الماء الهني الطهور

وقال رضي الله عنه

في أنيسه ربحنا اليوم من خير متجر
دار كاس العطاء فينا وكلين مستر
عاد سر الهدى والنور في الحين يظهر
ذا بشير الهدى والخير للناس بشر
والمها في الحمى ترعى شجر كل محجر
بخت يا من سمع صوتي ولبى وكبر

فامن بحر الهدى واين الذي فيه يمخر
والغناطاب ياما احسنه في خير محضر
ربنا قد رضي والعسر به يسر يذكر
حن رعد الموده والمساييل تثعر
بختنا بالنبي ذاك الحبيب المطهر
سو ساري سرى بالجود في كل مظهر
من يمد الشبك لابد بالخير يظفر
شو اعطا ذي الكرم ما قط يا ناس يحصر
ايش هذا الصفا ذا اليوم ذي ما تكدر
ظلت ارواحنا في الأنس تطوى وتنشر
والرجاء في كريم الوجه للذنب يغفر
والصلاة على طه الحبيب المطهر
ما قضى الله في خلقه بحكمه وقدر

وقال رضي الله عنه

حس يا با رجا نيران في الجوف تسعر
غن لي غن لي خل الذي فيه يظهر

فان قد لي نز من في بحر ما أدركت له بر
غير جاري معلما قد قضى الله وقدر
خير لي ما فعل قد مني أو كان آخر
ما سبق قد سبق في اللوح يا ذا تسطر
إن عرفت الحكم يا ذاك وإلا تخبر
غن يا بار جا نسدنس عسى القلب يستر
شل صوتك وقل يا ربنا قصر الشر
وأصلح أمري ويسر كلما قد تعسر
دل يا ربنا من في طريقه تحير
قيم بالباب يشكي البرد يا رب والحر
فارحموه أكرموه إنه على الباب مضطر
وألف صلوا على طه الحبيب المطهر

وقال رضي الله عنه

نبغا نسافر إلى أرض الحبيب
هل من مساعد على هذا السفر

شا أدعو بصوتي فهل منكم مجيب
يسير في صحبتي بحرا وبر
لي بين بان النقاشات عجيب
يحير في وصفه أرباب الفكر
داروا به الكاس من خمر الزبيب
حياك رب السما من عصرمر
عسى تعود على العاشق قريب
ينال فيك المقاصد والوطر
ما أحلا التلاقي مع بعد الرقيب
به طاب لأهل المودات السمر
يا نجمنا إيش لك تبغا تغيب
كم قد قضينا على سرك وطر
غريب أنا هل رثية للغريب
لي ضيع أوقات عمره في السفر
ألفيت في الحي ما بين الكثيب
أصاب قلبي وسمعي والبصر

الفيتهم في صفا صافي وطيب
حياهم الله هاتيك الزمر
بذكرهم وقتي الصافي يطيب
وينجلي عنه أصناف الكدر
يا عيشنا الي مضى عد عن قريب
عسى معك من احبابي خبر
والله ما ناح طير العندليب
الا واجرى دموعي كالمطر
يبعث شجوني الى لقيا الحبيب
المصطفى المجتبى خير البشر

وقال رضي الله عنه

بشرى من الله جات اليوم في خاطري
عطاء من الله وافر يا يقع لي طري
مواهب الحق يا أهل الحق كالماطر
أعيش في ظل جود الواحد الغافر

غَرِّدْ ببشري فؤادي الصب ياطائر
وصِف غريب العطاء في وقتي الحاضر
مسكين من لم يزل مغموم كالحائر
والجسم منحول وأما القلب كالطائر
أشتاق دار الحبيب العارف الذاكر
كم في حريضه مقاصد للفتى الزائر
هي باطني ياحبيب القلب هي ظاهري
هي عين معناي هي سمعي وهي ناظري
فيها مني القلب بل فيها سلا خاطري
بو بكر سيدي حبيبي آمري زاجري

✻ وقال رضي الله عنه ✻

قال الفتى الحبشي غزال الكثيب
مدّت علينا بالزياره
وساجع البانات والعندليب
غرد بتجيل البشاره

والبارق النجدي سري في لهيب
يلمع على وادي شهاره
وسُحُبْ جودا لحو صبت صبيب
وعمّتِ الوادي العماره
والمجدب امسى بالغوادي خصيب
والكنز قد قاموا اجداره
ما أحسن عطا المولى السميع القريب
يا بخت من مولاه جاره
ويحد يا واصل من ارض الحبيب
عسى معك لي منه شاره
هل رَيت سُول القلب شَبّ الشنيب
أوجيت إلى ربعه وداره
أولك خبر يشفي المحب الكئيب
بالطائر المبعد مطاره
رَدِّدْ على سمعي المعنّى التعيب
تذكار من بُعْد مزاره

شف شرح حالي في المحبه عجيب
شب الهوى في القلب ناره
يا أهل الهويه شي بصر في الغريب
لي قد ترك أهله وجاره
رثوه لمن هو في شركم جنيب
غاره على ذا الصب غاره
يا الله متى بالوصل قلبي يطيب
وترتفع عنه الستاره
لي ظن في المولى العظيم المجيب
بالقرب يطفي ذي الحراره
يا الله عسى نفحه تجي عن قريب
والوصل قد غنى هزاره
ونجتمع بأهل المحل الرحيب
والكاس ساقي القوم داره
والوقت صافي والعذول الرقيب
أحرقه من ناره شراره

والفين صلوا على أحمد ما سجع عندليب
على النبي عالي مناره

وقال رضي الله عنه

اغنموا راحة الأوقات شوها عياره
بشروناو ناضا من لكم بالبشاره
في طريق الهوى من سار يبغا سياره
والذي يدّعي لابد له من أماره
ما أحسن الشرح صوت الشرح يطفي الحراره
بشر أهل الغنا الليله بربح التجاره
جاد محبوبنا الليله لنا بالزياره
من معه بسط بايزفن بهذي المداره
حد بلا كيل تسعى له وحد بالمحاره
قسمة الله قاسمها قسم باختياره
بخت من قد رضي بالله فيما استخاره
والصلاة على أحمد ما سرى نوّشاره

فوق وادي شحوح او يثمه أو في شهاره

❊ وقال رضي الله عنه ❊

لي ربنا لقا الأحباب يا خير سفره
بركة المصطفى با يأتي الخير دفره
با يعود الصفا بالعافيه والمسره
يا سميع الدعاء نسئلك دفع المضره
واقض حاجاتنا يا ربنا الكل مره
وافتح الباب واذهب ربنا كل فتره
يا القدير الذي قدرته يا اطم قدره
نج عبدك فعبدك قد وقع وسط حفره
من ذنوبه حمل ماليس له قط قدره
واغفر الذنب له واشرح بالإفضال صدره
والصلاة على من عظم الله قدره
الحبيب الذي فرقاه يا اطم حسره
وآله الكل والأصحاب يا خير عتره
ريت حد له إلى تلك الصناديد نظره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الفرحيا بكم جئتوا وجات المسرّة
غير ماشي وقع في الحبل يا اخوان وقرّه
ما يجي من زمان السوء غير المضرّه
ما أكثر أهل الحسد نبغا ليهم رب حشره
والذي قد عذل خلوه يرجع بحسره
عاد وقت الصفا ما أحسنه في خير سيره
لي رضي ربنا يا يحصل القصد مره
يا الله اجعل لهذا الشوش يا رب فرّه
واستجب للدعاء وانزل على القلب مطره
بالنبي ذخرنا يا بخت من كان ذخره
من تعلق بحبل المصطفى تم أمره
وانشرح بالمطالب يا محبين صدره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

﴿ وكان إنشاء هذه القصيدة مع وصول

الحبيب العارف بالله علي بن سالم ابن الشيخ أبي بكر
بن سالم نفع الله بهما في الدارين آمين

ألف حيا بعرف الطيب من سفح حذرا
ريت حد بالذي في القلب يا إخوان يذرا
ألف حيا بمن وصلوا الذي خير بشري
الحبيب الذي بالمدح يا ناس يغري
ولد سالم عسى مركبي في البحر يسري
يحصل السؤل لي في الدار هذه والأخري
عندكم يا علي با اقرا في العشق مقري
لي سريتوا عسى يحصل مع القوم مسري
ألف حيا بهذا السيل والأرض غبرا
عليها يا علي تصبح بجدواك خضرا
ألف حيا بمن أيامنا منه غرا
أنت بالمدح ذا يا منية القلب أحري
ريت لي من طعامك يوم كالوه مصرا
يا الله انظر إلى حالي عسى الصوب يبرا

لي زمن في الهوى صفق يمينا ويسرى
على بعد العسر يحصل بنظرتك يسرا
ما معي غير ما منكم وذي اليد صفرا
في حريضه لنا روضه بها المسك يذرا
يا آل عطاس مسراكم الى الحي مسرى
كيف تترك علي مجراك يا خير مجرى
ألف حيابكم يا خير والله بشرى
هم رجال الوفا والكسر يعقبه جبرا

فأجابه سيدنا الحبيب علي بن سالم بأبيات وهي هذه

بن محمد أرى بحرك لنا خير بحرا
يا عجب يا عجب والسائل أعرف وأدرى
أنت ذا ري ومذريها ويا خير مذرا
اجتنوا من ثماره مسك أو كان عطرا
ذاك جدواك لي يرجع به النحس زهرا
ذاك جدواك لي يرجع به الصفر تبرا

ليتني يا علي عندك ولو شئل حمرا
كيف لي ذا الخبر والكون قد طاع قهرا
تحت حكمك ومولى الكون بالحالة أدرى
يا علي بن محمد ان نظرتك كبرى
جئت زائر إلى بابك فقل زال فقرا
هل ترى يا علي شيخي بذا الحال يدرى
بالله أخبره يا صاحب عسى القلوب يبرا
يا علي بن محمد زادك الله فخرا
قم تشفع إليهم قل لهم بان فجرا
إلى متى يا أهل ودي العظم قد كاد يبرا

﴿ وقال نفع الله به آمين

حركوا بالغنا قلبي عسى القلوب يبرا
السرى بالغنا يا خير والله مسرى
اغنموا صفونا في الدار هذه والاخرى
لي زمن في الهوى مجراي يا خير مجرى

عندكم يا رجال العشق باقصى مقرا
ذا الذي قد ظهر والله بالحال أدرى

كم وكم خضت في عشق المحبين بحرا
يا رجا أهل الرجا بالباب عبدك تجرا

يرتجي منك يا رب البريات غفرا
ضاق مما جنى يا رب الارباب صدرا

فافتح الباب له واسبل على العيب سترا
وألف صلوا على أعلى البريات قدرا

وقال رضي الله عنه ونفعنا به

قال الفتى الحبشي رماني الدهر بأصناف العبر
حير بعقلي من صروفه وامتلا الخاطر كدر

خلا دموع العين تذرف مثل هتان المطر
يا الله عسى لطفك ولاحد له من المقضي مفر

رباه فرجها وزحزح كل أصناف الغير
وادرك جميع الخلق بالرحمه وتفريج العسر

ضاقت فرائصهم صبرنا للقضا ثم القدر
يامن إليه المشتكى يا ملتجا يا مدخر
انا توسلنا بجاه المصطفى خير البشر

وقال رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين

أنت فلكي إذا اشتدت علي فيه بأصري
وأنت مصباحي المشرق وسط كل غدرا
وأنت لي مستند من أهل علوي وحدرا
يامني القلب حبك وسط مهجتي يذرا
هو أنا منك وسط البال أنا قصدي أدري
أو تساهلت في قلبي وحاشاك تبرا
ياسندي الذي به جرح بلواي يبرا
والذي هو إذا اشتدت علي كان ذخرا
سر بو بكر في بو بكر والله يدري
مدح سيدي بنظم الشعر ياناس يغري
وأنت لي في الورى نعمه عظيمه وكبري
ما أقدر أقدر على الحمي وباصيح جهرا

يا درك شي غياثه تبدل العسر يسرا
يا آل عطاس فيكم قطب بالنجده أحرى
والمعارف بها عظمة مولاه قدرى
له الى عالم أهل الغيب مرقى ومسرى
ما شجاني سوى من في شمائله يقرى
له سوابق جليله سرها اليس يدرى
مويقع تترك الحبشي على قيم برّا
لى بودك روايه ليس يا قطب تقرا
المدد قل بودك يا محبين غفرا
لي غشين الظلم أبديت لي منك فجرا
لي ذكرت إنني من حزبك ازددت شكرا
وإن جفيت المتيم قلت للقلب صبرا
لي أمل فيك في الدار الدنيه والأخرى
والصلاة على من هولنا الدوب ذخرا
لي به أيامنا يا منية القلب غرا
بالنبي المصطفى يفك من كانوا أسرى

يا رسول الهدى عبدك بقوله تجرّا
واعطه القصد واكحى عسى صدق تبرا

واشفع اشفع وقل بجراك يا خير مجري
وألف صلوا على من فاق عبدا وحرّا

وآله الكل وأصحابه ضياء كل غدرا
ما نفح من حمى المختار بالنود عطرا

قلت للقلب لما ترى محياك قصرا
أنت روحي وعين القصد جهرًا وسرّا

عصر قد كنت فيه أكرم بذا العصر عصرا
قلت أنا سيد أهل المنزله ليس فخرا

وقال رضي الله عنه يخاطب بها الشيخ
زين بن عبد القادر بن أحمد الزبيدي

يا زين سلم على أم السر ذات الفخار
سلم عليها ومن هم عندها في الجوار

وقل لهم بختكم يا أهل ذيك الديار
يا بختكم بالهنا يا بختكم بالمسار

سلطانه أم المعارف لش عطايا أكبار
ولش كرامات تظهر في البريه جهار
هيا الدرك شي غياثه دافعه للمضار
قد قمت بالباب بالذله وبالإنكسار
تعويز مني عليكم يا العبادا الخيار
ولش سوابق مع أهل شارقه كالنهار
مع الوجيه الذي له سر عالي المنار
القطب غوث الملاحا وي جميع الفخار
يا عبد الرحمن يا من به لنا المستجار
هيا غياثه فنا في حالة الإضطرار
والفين صلوا على المختار ما ركب سار

وقال رضي الله عنه

قم شل صوتك بالغنا يا عمر	غطرف عسوان القلب يستر
ذكرني أوقات الهنا والظفر	أيام غصن الصفو أخضر
حيا الله الوقت الذي قد عبر	أيام عطر الأنس ينشر
وحي ذاك الوقت وقت السمر	نحزن إذا ما الصبح أسفر
تعبر ليالينا على ما أسر	ما نختشي بؤسا ولا ضر

قم شل صوتك وادع تلك الزمر
ليرتحوا من غير متجر
وادع المساوي نعم ذاك الإبر
والسيد الندب ابن جعفر
قل للجماعه كلهم يا غرر
ما مثل فخر العلم مفخر
لا تقنعوا دون المنى بالأثر
إن شئتموا ذا الكنز الأكبر
واستجمعوا الهمه وقصوا الأثر
إن شئتموا ذا المجد الأفخر
واحيوا المدارس بالعشي والبكر
ففضله في الكتب يذكر
اياكموا العجز وكثر التضجر
بالاجتهاد الشخص يظفر
واحيوا الليالي كلها بالسهر
لا خاب من في العلم يسهر
فاجنوا من اثماره لذيذ الثمر
فصاحبه بالفضل يذكر

وقال رضي الله عنه

كريم يا بارق الليله برق في السحر
حنت رعوده وسحبه هذلت بالمطر
فتكت شعوبه وسقوابه بضوء القمر
وقعت زياره سعد فيها الذي قد حضر
كل بلغ ما يرومه قط ما حد قصر
زرنا خليفة رسول الله خير البشر
بوبكر لي شاع منه الصيت بحر اوبر
حبيبنا ذخرنا بل سمعنا والبصر
وقعت قناصه رجعنا كلنا بالظفر
جبنا الجميله وعند الروع روعي بدر
بوبكر جئناك نبغا منك نيل الوطر
قمنا على الباب بازرفع إليك الخبر
لك نور تبصر به الباطن وما قد ظهر
نبغا كرامه ويحصل فوق ما في الفكر

وقال رضي الله عنه

يا واردين الحي هذا الورود
ماعنه للعشاق مصدر
نار الهوى تزداد دائم وقود
نيرانها دائم تسعر
وأهل الهوى أصناف حد بالصدود
يحيى وحد بالضد يقبر
ذا بحر له أمواج يا أصحاب سود
وليس له شي بر يظهر
ما مره إلا من رمى القيود
قفا من الدنيا ودبر
سبق إليه الحق قبل الوجود
ينظر بعينه خير منظر
مرتاح دائم في جنان الخلود
متجره ياما أحسنه متجر

دائم وغصنه بالعطايا ينود
يُطوى على هذا ويُنشَر
قَرّبَهُ مولاه الكريم الـــودود
يا بخت من رشّي بذا البر
أسرار فيها للمعالي صعود
والقلب فيها قد تحير
السر لا يدريه أهل الجحود
السر لأهله شوه يظهر
ما بين وادي المنحني في زرود
محضر وقع يا خير محضر
داروا به الكاسات بين الوفود
على صفا قط ما تكدر
والساقي المختار زين الوجود
لي وصف جوده ليس يحصر
عليه صلى الله ما حن عود
وما منادي الخير ذكر

وقال رضي الله عنه يمدح الامام العارف بالله أحمد بن محمد المحضار مع وروده لزيارته رضي الله عنهما

قد وصلنا إليكم قاصدين الزياره
في حماكم ومن ماكم نوينا الطهاره
يا الحبيب الذي مشهده من فوق قاره
أنت فرع الندى بل أنت بيته وداره
والمعارف وراثه فيك ماهي عياره
يا آل محضار يا أهل المعرفه والبصاره
يا آل سر الهدى فيكم بريد البشاره
فيكم العارض الهتان أهل الصداره
أحمد العارف المحضار غارته غاره
ما تحن القلوب إلا إذا حن طاره
في القويره بنى مسجد وعنده مناره
نور مشرق على ساحته ظاهر مناره
فيه يلقى المنى الزائر وتظهر الإشاره
يا أبانا ودنا الحي وأنت السياره

قاصدينك ونبغا في الكرامه أمارهْ
فاسع في كشف ما يحجب ورفع الستاره
والطف من ما عطاك الجزل هذي الحراره
شف على الحبشي المحتاج حقق مزاره
قام بالباب والاولاد يرجون غاره
فانك اليوم عندك لآل علوي الوزاره

وقال رضي الله عنه

اكتبوا بالقلم ما قررته العباره
إن كاس الهوى ساقي المحبين داره
ذا حبيبي بدا للقلب في الحي داره
ما العطا مكتسب والسر تحت الستاره
بالهنا قد شربنا بختنا بالزياره
من عرف طار في جوه وبهنا مطاره
والمظاهر على ما يشهدونه عياره
يا الله أطلبك قرب من تخلف مزاره

وأحيني بك على ما تقتضيه العباره

وقال رضي الله عنه يمدح بها السيد الجليل أحمد بن محمد المحضار

مسقط النور يا حامد وقع في القويره
حي تلك المرابع حي تلك الدويره
قد حوت حبر عارف بخت من سار سيره
سيد أهل الفضائل عمنا فضل خيره
سيدي أحمد حبيب القلب خيرة عشيره
همه الله وحده قط ما شاف غيره
جئت قاصد إلى ربعه وبيته وديره
قصدي آخذ قبس من ضوء تلك النويره
واجتلي في مجالي الأنس مجلى طويره
فضل مبذول نرجو من سحابه مطيره
تشفي القلب من رينه وتمحي لضيره
والصلاة على أحمد ثم من سار سيره

تمت

وقال رضي الله عنه

عَوِدُوا باللقاء يا أحباب قلبي سروري
عَلِّ بالملتقى يا أحباب تصلح أموري
والهنا والرضى والعافيه والحبور
يا سميري على شل الغنا يا سميري
كن رسولي إلى من تنشرح به صدوري
قل له احفظ علي من كل شر وضيري
وألف صلوا على طه الحبيب البشير

وقال رضي الله عنه يمدح بها شيخه القطب أبا بكر العدني ٪

معي لدفع البلايا بعد طه البكر
دائم فتيلته عندي يا جماعه تِكِز
هو عروتي من تقبض به حقيقا ظفر
هو عدتي لي أعده عندما تعتكر
يا ذا البلا شل في ذا الحين عفشك وفر
شفنا معي سيف طه وابنه المدكر

السيد اللي بحاله قط ما احد ظفر
دخل وسط بحر ما احد للسباحه شور
ماله مثل قط في عصره بحاله ذكر
يا خير سيرٍ إذا مريت به باتِعِر
ارثه من المصطفى يا إخوان ما ينحصر
وله من الحق خصه دون غيره بسر
ياريتنا الى زياراته غدا نبتكر
يا شيخنا القطب غاره منك تأتي بسر
واعبر على المصطفى يأتي معك منتصر
والورد زادت علي وأنا بكم مشتهر
هيا احملوها وحطوها بكافر مصر
دائم يحارب الهه إن رقد أو ذعر
هيا الدرك شوا علي الورد ذه ما قدر
وألفين صلوا على أحمد خير عبد نكر
والآل والصحب ما قاصد بقصده ظفر

ب

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

بأمدح حبيبي محمد على وردي تسير
بأجلي همومي بذكر النبي طه البشير
يا سيد الرسل حبك في فؤادي كثير
حبك محبة كبيرة ما لها من نظير
إذا ذكرتك يكاد القلب مني يطير
بك من جميع البلايا يا سند نستجير
يا نور الأنوار يا من به يحلى العسير
هيا الدرك شف على كنته طرح وسط كير
حتى استمرت على وأنته بحالي خبير
هيا الدرك قم بهمه يا الحبيب النذير
شف لك وجاهه لدى المولى السميع البصير
أدخل إلى حضرته قل له علي مستجير
طالب كرامه وما يطلبه منك يسير
فإنك على ما تريده يا إلهي قدير

يارب الأرباب يا نعم العليم الخبير
عبدك علي يا إلهي تحت بابك فقير
يبكي من الورد لي خلته دائم ضرير
ضعيف ما قط يقدر للبلاء الكثير
هيا الدرك خل هذي الورد مني تطير
عسى عسى قط لا عادت بجاه البشير
قدمت جاه النبي عند الإله القدير
عليه صلى إلهي ما تعافى ضرير

وقال رضي الله عنه

الفرج قد حصل والجود ماطره يمطر
والصفا عاد خلوا وقتنا فيه يعبر
لي رضي ربنا للعيب لاشك يستر
روحوا بالغنا قلبي الذي بات يفهر
عودوا اذا السمر يا بخت من بات يسمر
ذكروني الليالي لي قطعنا بها الدهر

حيث داعي الهوى يطوي حديثه وينشر
استوى فيه عند الملتقى العبد والحر
ذا كلامي وحاشا الله ما قول يقصر
من ورد بحرنا لابد بالقصد يصدر
با نجمل على الهيج الذي دوب يهدر

وقال رضي الله عنه

يا رب الأرباب يا اللي فيض جودك كثير
عبدك على تحت بابك قط ما له نفير
دائم يناجيك ملقي تحت بابك هدير
ضاقت به الحال وأنته عون من هو فقير
الورد زادت على وأنت نعم النصير
ولا لها إلا أنت عجل بالفرج يا قدير
لي جئت با أحكي لحاجاتي وجدتك خبير
هيا الدرك شف لهوب الورد مثل السعير
ولا ينكر على أحكام قهرك نكير
لك سر في الابتلاء مثل العطا يا بصير

ذا آلآخطيته وأنت أعلم بما في الضمير
ولي أمل فيك وافر يا السميع البصير
حاشاك عما يقول العبد يا أكبر كبير
دركاه دركاه حالي يا إلهي ضرير
عسى إني أصبح وطرفي بالعوافي قرير
ولا تعود على ردوا سقر للسعير
بجاه خير الورى سراجنا المستنير
حبيبي المصطفى بحره يلاطم غزير
مالي وسيله إليك إلا البشير النذير
بك استجرته وأنت الرب نعم المجير
وعاقنا الحظ والذنب العظيم الخطير
خَلَّطِتْ خَبَّطِتْ ما يضبط ذنوبي نظير
ولا دواوين تحملها ثنعشر بعير
وأكثر وأكبر ولكنك سند للكسير
إذا تذكرت عفوك هان مني العسير
في كل الأحيان لي من فيض جودك بشير

يقول رحمتك وسعى ما تخلي نقير
والفين صلوا على خير العباد البشير
والآل والصحب والي في طرقهم يسير

وقال رضي الله تعالى عنه آمين

ريضوا علي يا جماعه شوا فوادي يفور
يا ما أعسر العشق شوا في العشق قطب الظهور
حملي ثقل لا قدرت أخطي ولا اقدرت ثور
ما ادري وراذي المخيله كلها الا عكور
وعاد نا في السهن عاد المخيلة تثور
الحمد لله ربي ذا بشير السرور
ذا غيث نسمع رعوده في زجل والثعور
كل يقوي ضميره قل لأهل الذبور
يا خو عمر صح بصوتك ثور أهل القبور
قل شوا عطا ربنا كأسه علينا يدور
حبيبنا قد بدا أشرق علينا بنور
البدر لي عند ما يظهر يغبن البدور

خلوني أشهد جماله عند رفع الستور
له في وسط مهجتي منزل ومثوى ودور
وفي محبته عصري من خيار العصور
عندي محبته لا تنفك حتى النشور
وأعظم الأنس عندي يوم صبحه زور
لله من قبر شوا نوره يمد القبور
قد ضم من شرف الأصلاب هي والظهور
يا جامع الفضل كله يا صلاح الأمور
يا خير الأخيار يا من به تزول الكدور
هيا اسقنا كاس ودك الشراب الطهور
كاس أهل حضرتك لي هم عند بابك حضور
وقال نفع الله بعلومه ورضي الله عنه آمين
نسنس بصوت المغاني شل يا خو عمر
حرك فؤادي وذكرني صفا وقت مر
يا ليلة النور فيها يا يطيب السمر
جرى على ما طلبناه القضا والقدر

خلوني أشهد جاله عند رفع الستور
له في وسط مهجتي منزل ومثوى ودور
وفي محبته عصري من خيار العصور
عندي محبته لا تنفك حتى النشور
وأعظم الأنس عندي يوم صبحه زور
لله من قبر شوا نوره يمد القبور
قد ضم من شرف الأصلاب هي والظهور
يا جامع الفضل كله يا صلاح الأمور
يا خير الأخيار يا من به تزول الكدور
هيا اسقنا كاس ودك الشراب الطهور
كاس أهل حضرتك لي هم عند بابك حضور
وقال نفع الله بعلومه ورضي الله عنه آمين
نسنس بصوت المغاني شل يا خو عمر
حرك فؤادي وذكرني صفا وقت مر
يا ليلة النور فيها يا يطيب السمر
جرى على ما طلبناه القضا والقدر

داروا بها خمرا ما عاصر لها قد عصر
الحمد لله رَوع الأنس عندي بدر
ذا نور أشرق ولا يشبهه نور القمر
ذا نور طه النبي المختار خير البشر
سيروا على ضوء هذا النور يا ذي الزمر
حتى تنالوا الذي ترجونه من وطر
يا لامع البرق هل عندك من أهلي خبر
بالله صف لي نبا من حل تلك الحجر
ما بين زمزم وذاك الصحن عند الحجر
يا بخت من طاف حتى الطير في الجو مر
هناك قسمه تقع ما تنضبط بالفكر
قد شفت بالعين فيها ما يُهيل النظر
حضرت تلك الموائد سعف من قد حضر
أشياء جرت ما بدا حاصر لها قد حصر
يا ربنا ردِ ذاك الصفو لي قد عبر
ومَتِّع السمع منا بالصفا والبصر

على هَنَا قد شربنا ما شربنا كدر
سياعاتنا ما تمر إلا وما طر مطر
كل يسقي بها أهل البدو وأهل الحضر
وأسرار منها شهدنا العين وسط الأثر
جرت على كل ما هو في الخواطر خطر
كم من عجائب شهدناها بذاك السفر
في سعف قوم الهدى نواب خير البشر
كم من فتى لي رأى نور الهداية طمر
إذا فتصر قط ما يرجع سوى بالظفر
لله من قوم قصّوا للحبيب الأثر
تبعوا سبيله ولا بالوا ببردا وبحر
سلكوا على ما سلك صبروا كما من صبر
عسى معاهم فننظرهم كما من نظر
نشهد معانيهم الكبرى تمد الصور
ذا بحر كم من فتى منه بقصده صدر
ذا بحر فيه الجواهر وافره والدرر
بحر النبي خير خلق الله صفوة مضر

علي هَنَا قد شربنا ما شربنا كدر
ساعاتنا ما تمر إلا وما طر مطر
كل يسقي بها أهل البدو وأهل الحضر
وأسرار منها شهدنا العين وسط الأثر
جرت علي كل ما هو في الخواطر خطر
كم من عجائب شهدناها بذاك السفر
في سعف قوم الهدى نواب خير البشر
كم من فتى لي رأى نور الهدايه طمر
إذا قنص قط ما يرجع سوى بالظفر
لله من قوم قصّوا للحبيب الأثر
تبعوا سبيله ولا بالوا ببرد أو بحر
سلكوا على ما سلك صبروا كما من صبر
عسى معاهم فننظرهم كما من نظر
نشهد معانيهم الكبرى تمد الصور
ذا بحر كم من فتى منه بقصده صدر.
ذا بحر فيه الجواهر وافره والدرر
بحر النبي خير خلق الله صفوة مضر

عليه صلى إلهي بالعشي والبكر
والآل والصحب ما تالي تلا للسور

وقال أمدنا الله تعالى من بركاته

يابو عبود المخيله حسّ معها مثار
دار الفلكْ بالمسره والهنا شفه دار
كلين يطوي سروته قل لأهل الأبار
ذا سيل عفّاش ترجوعته وسط البحار
ما احسن عطا الله شف عطواته الأكبار
عطا موفر به أخضرت جميع الشجار
الحمد لله كاس الصفو والأنس دار
الله يعودك يا وقت المسره مرار
هيا اغنموا واحلبوا ما زال ذا الضرع دار
معنا حميمه زحت منها ملينا الديار
يا جونا لي صفا يا بخت من فيك طار
ما عندنا من نفق ينفق ومن بار بار

كله سَوا عندنا المثقال هو والبهار
ما قط معنا التفاته نحو دار البوار
معنا محبه نشَتْ معنا ونحن صغار
في نور الأنوار لي سره في الكون سار
حبيب الأحباب لي حاز العلا والفخار

وقال رضي الله عنه

ماشي كما مسمر الليله يجلي الكدر
بالله غطرف على ذا الصوت يا خو عمر
صفا لنا شربنا يا بخت أبو من حضر
هيا السرى نبغي المسرى بضوء القمر
هيا السرى نتبع أهلينا نقص الأثر
نسير في ركبهم نمر من حيث مر
يا ليلة النور كم من سر فيها ظهر
فيها اشاره بدت والبحر فيها اعتبر
صفت وراقت وكل نال منها الوطر
معنا قناصه رجعنا منها بالظفر

من بايقاسي يجيء معنا ومن فرفر
بتنا على صفو ساعدنا القضا والقدر
يا حاضرين الصفا روع المودة بدر
شلوا بالاصوات بالله لا تملوا السمر
يا ليلة الأنس كم من هيج فيها هدر
يا عين قري حبيب القلب معنا حضر
كلين يأخذ ملا عينه فنوره زخر
هذه معاني اشهدوها واتركوا الصور
صورة جميلة بدت منها مليت النظر
وصلت إليها وعنها باع غيري قصر
مَطَرَتْ سُحْبها على الله ذاك المطر
يا جامع الحسن كله أنت خير البشر
أنت الضمير الذي في غيب نحوي استتر
عليك تثني المثاني كلها والسور
ومن محاسنك يبدو كل حسن ظهر
إليك وجهت قصدي يا خيار الخير

وفي مديحك شعرنا مثل من قد شعر
خضنا لجج بحركم منها لقطنا الدرر
يامن معانيه لا يحصر لها من حصر
عليك صلى إلهي كلما طير فر

وقال رضي الله تعالى عنه

قلبي بذكري حبائب مهجتي في سرور
بالله هيا اذكروا ما مرلي من عصور
أوقات مرت علينا بالهنا والحبور
نلنا بها كل مطلب وانشرحن الصدور
أوقات فيها الصفا كأسه علينا يدور
حضره شريفه بها حضروا رجال الحضور
لا تحسبوا سرها بانضبط في السطور
وانما هي أسرار مكنونه حوتها الصدور
سرت من النور لي منه برز كل نور
يا وارد البحر شف ما هي سوا ذي البحور

سيروا مع الريح لا تمشون به في المخور
أسرار تجري مع الأقدار قبل الدهور
داوودها بين أهليها يقص الزبور
لله من علم سر يحيي أهل القبور
ياليت صومي بذاك الحي ماله فطور
ساعة تسير السحر يملي كؤوس السحور
كم فيه موسى صعق كم فيه قد دك طور
يا بخت من جاء إلى ذاك الحمى ما يزور
بشره بالقصد كله مع صلاح الأمور
يا طائر السعد هيا يا رئيس الطيور
معنا سلع لا بدا بارت ولا با تبور
دلا لها لي يدل الناس يوم النشور
باب الفرج قد فتح هيا ادخلوا يا حضور
داعي الهدى صلح لأهل البحر وأهل البرور
بالله يا راقدين اليوم كلا يثور
كفى كفى من جفا يكفي كفى من غرور

سيروا على آثار خير الخلق بدر البدور
سيروا معه إن مشى بالليل أو بالبكور

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر سير الليله عسى أنا نسير
خذ ما بدر منّنا ان هو قليل أو كثير
خذ قول منظوم من عارف بقوله خبير
خذ قول من لفظ ناطق بالقوافي بصير
يحوي معاني عسى قلبك بها يستنير
وارد ورد فتح يمليه العزيز القدير
من فائض الجود لي ماله شبيه أو نظير
يا ساري الليل خذنا في مسيرك خفير
خذنا معك ان تُرد نيل المقام الكبير
شف عندي أخبار ذاك الطائر اللي يطير
لي جاوز العرش وأمسى للمعالي سمير
هناك مرقاه عاد الطرف منه حسير

ماجَازَهَا غير مولانا البشير النذير
وَصَلَ إلى مرتبة طرفة بها أسمى قرير
من ذا يصف عظمها من ذا إليها يشير
من ذا يصف منزله قد جاوزت للصرير
يا داخل البحر شف ذا بحر موجه غزير
يا ليلة النور فيها خاطري مستنير
ذكرت فيها حبيب القلب نور الضمير
أما ترى الجو فيها يا خليلي مطير
يا رحمة الله زوري واعجلي بالمسير
سيل المواهب إذا قدم شل الضمير
قل لأهل الأسباب خلوا ذريكم للنشير
بحر العطا قد طفح طارحه يهدر هدير
يهوين ما أدركت إلي في الشرب منه ظهير
يا دائر الكاس شرفني بهذا العصير
درها على صرف بالكاس الوسيع الكبير
يارب الألباب عبدك تحت بابك فقير

يطلبك يارب تيسير الذي هو عسير
بحرمة المصطفى الهادي البشير النذير
خير النبيين لي مرعاه دائم خضير
وقال رضي الله عنه

بالنجير النوير القلب قد بات مسرور
منزل أهل عسى لا زال بالخير معمور
ظهرت أسرار أهله في المساجد وفي الدور
سعي ياما أبركه من سعي مبروك مشكور
والبقاع النوبره فوقها يشرق النور
كم بها قد سكن من حبر ظاهر ومستور
حالهم بالكرم بين البريات مشهور
جئت زائر منازلهم على آثارهم دور
قصد خالص لوجه الله صالح ومبرور
عل تحصل كرامه يصبح الكسر مجبور
والصفا ترجع أيامه وبيرقه منشور
والعوافي تقع والحال معمور مستور

بركة المصطفى أحمد خير ذاكر ومذكور
إلى عليٍّ من رعاياته ومن حبّني سور
الحبيب الذي جيشي بهمته منصور
كل من لاذ به ما يختشي قط محذور
اذكروه إن في ذكره شفا كل مضرور
سيد المرسلين أحمد ضيا كل ديجور
اسئلوا عن معانيه الفتى صاحب الطور
فإن عنده خبر يحيي جسد كل مقبور
واعذروني فإني في محبته معذور
مر عمري وانا فرحان به دوب مسرور

وقال رضي الله عنه

السَّمَر بالغنا حتى تغيب الزواهر
فإنها الليلة انشرحت لدينا الخواطر
في أنيسه وقع مجمع به النور باهر
اجتمعنا على السلوان باطن وظاهر

قرب الله لنا إخواننا والعشائر
اتصلنا بهم والأنس للقلب غامر
والأصول الكريمه جات منها البشائر
وأحمد الحبشي المشهور قطب الدوائر
به وصلنا ونلنا ما علا من مفاخر
من كما جد نا ماله مثيل أو مناظر
ورث السر من أولاده أهل المظاهر
مثل قطب الملا حاوي جميع المفاخر
الحبيب الذي لله ذاكر وشاكر
شيخنا الحبر جامع كل ما في الأكابر
ولد زين الذي به كعبنا دوب نامر
به دعسنا على أعناق العدو المكابر
وابنه القطب جعفر لي به الكون دائر
لي مظاهره قد فاقت جميع المظاهر
ذه مفاخرنا إن حد جاء نا با يفاخر
يا آل حبشي عليكم كأس الأفراح دائر

معكم أحمد مدكم منه باطن وظاهر
له مدد منبسط في كل بادي وحاضر
الله أعطاه جل الله معطي وقادر
أصلنا هو ونعم الأصل للفرع ناظر
دائم الوقت وامزانه علينا مواطر
جامع أسرار خير الخلق نور السرائر
أحمد المصطفى الشافع لأهل الكبائر
خير داعي إلى التقوى وناهي وآمر
لي بحبه على حبشي في الناس تاجر

وقال رضي الله تعالى عنه

بعض الليالي صفاها ما يشوبه كدر
وارد علي قد ورد منّة خذوا ما بَدَرْ
خذوا سِيَرْ ما بدا قد دُوِّنتْ في سير
فهمت منها معان قد بدت في الصور
قد قرر أحكامها لوح القضا والقدر
عَلَمْ بها من علم والناس في الكون ذر

إذا القيتوا بها مخبر يسلوه الخبر
عسى عسى الرتع تنشي سُحُب فيها مطر
تمطر على كل قلب إحتجب بالأثر
يا الاقط الشوك مهلا لاه ما هو ثمر
الاشجار أنواع شف ما هي سوا ذي الشجر
ليس الحصا عند من يعرف يساوي الدرر
لكنّ هذا الزمن حَيَّر بأهل الفكر
عند أهله الجوهر الغالي سوا والبعر
ما مَيّزوا بين أهل النفع وأهل الضرر
الخير معروف لأهل الخير والشر شر
وأهل البصائر رأوا ما لا يراه البصر
خذوا خذوا علمكم عنهم وقصّوا الأثر
سِيرُوا على آثارهم حتى تنالوا الظفر
عسى بهم ربنا يجلي صنوف الكدر
ويقضي الله بهم كل المنى والوطر
لنا ولأحبابنا الغائب ومن قد حضر

ونتصل بالنبي المختار خير البشر
وصلة قويه تقع في أرواحنا والصور
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر
إذا ذكرناه في مسمر يطيب السمر

وقال رضي الله تعالى عنه

نح يا الفليعي بصوتك في المكان النوير
قل يا جزيل العطا يا اللي عطاك الكثير
عجل برحمه ويفتك سيل مقوي كبير
تصل بن بوطله الما السوم لي عند بير
ينبت به العشب مرعى للبقر والحمير
تفلح به الناقه العشرا ويقوى البعير
ويفرحون الطبانه كلهم والنشير
معا سلامه سوام المال هي والضمير
وينزل الله بركه في القصب والحوير
والجلجل الزين نبغا منه نشبع عصير

والدوم يكثر ويملي كل جحله وزبير
ويأكل الناس منه ذو الكبر والصغير
حسنات منه تقع يقع جزاها كثير
يا شرج لا زلت دايم وأنت راوي خضير
لا زلت والمزن من فوقك مدلهم مطير
ماذا محبه لِعَظْمِ المال والله خبير
ذا الا عسى ينفع المسكين هو والفقير
كلين يطعم سبوله من قليل أو كثير
يا وادي الخير يا اللي فيك أنس الضمير
كم فيك من خير من بركات طه البشير
وادي به الأنس يحصل يوم وسطه نسير
غطرف بالأصوات وانته في جروبه تسير
عسى عسى نو ديذح للمناشي يشير
ييسر الله لنا الأمر الشديد العسير
تحصل كرامه يقع لي كل ما في الضمير

وقال رضي الله تعالى عنه

قد قَرَبْ وقت تفريج الكُرُبْ والمسره

يا مجلي الهموم انظر الينا بنظره

رُدّ اعيادنا وافراحنا الكل مره

رد ما قد مضى في ذكر من عز قدره

وقت ننشق من الهادي النبي فيه عطره

كم مجامع حوت من خير للعين قُرَّه

كم اقيمت بها في الذكر لله حضره

نورها منبسط في الكون في كل ذره

قد شهد نورها من نور الله سره

فاسألوا من شرح مولاي بالنور صدره

إسألوه ان عنده من سناذاك خبره

والذي قد عمي خلوه في خس حيره

يامعادي النبي مالك بنقمته قدره

خل عنك اعتراضك قبل يغشاك قهره

شغفك قد جئت في زله كبيره وعثره
تكرم اجمع لي فيه النبي طاب ذكره
جمع قد صار له ما بين الآفاق شهره
والمحب اتصل بالمصطفى فيه سره
يا نبي الهدى غاره تجي منك جهره
في عجل والمعادي له من الأرض فره
ينقطع من مجامعنا وتأخذه حسره
والصفا ترجع أيامه علينا وبشره
يرجع الأنس كله لي مضى والمسره
رب حقق رجانا فإن قدرتك قدره
واعطنا ما سألنا منك واكف المضره
وأنزل الغيث واسق الأرض يا رب مره
غيث مبروك يسقي كل حجره وشجره
تصبح الأرض تزهو بين نَدوه وخضره
والعوافي تقع والعسر يعقبه يسره
والصلاة على من شاع في الناس فخره

÷ وقال رضي الله عنه في يوم الاربوع ٢٢ جماد الأول سنة ١٣١٢
مع وصول الحبيب الإمام العارف بالله عيدروس بن عمر الحبشي في شهوره

في وصول الحبيب اليوم أعظم بشاره
الف حيا بمن لقياه أربح تجاره

واحد العصر نفع الباديه والحضاره
نحمد الله يوم الله قرّب مزاره

غيث مخصب وقع شارته ياخير شاره
اخصبت فوق وادينا مواطر ثعاره

عمت الوادي الميمون ذبره وآباره
قل لأهل المنازل وسّعوا في العماره

شوا مجي بو عمر ما بعده الا البشاره
يرحم الله وادينا وتحيى شجاره

ينبت الزرع به بركه تقع في ثماره
بركة القطب لي نور الولايه شعاره

وارث أهله وزير أهله ونعم الوزاره
عيدروس العلا جامع صفات الصداره

بخت من قد نزل حيّهُ ومن طاف داره
أو وقف تحت أعتابه وقبّل جداره
إي وصفته عن أوصافه تضيق العباره
بختنا يا أهل عصره فإنه أعظم سياره
وقال رضي الله تعا عنه ليلة السبت ٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٥
÷ يخاطب السيد الفاضل محمد بن سقاف مولى خيله ÷
يا بوعمر وش بدا لك با تسفر عمر
عمر ولد في الذكاء والفهم روعة بدر
وإن كنت عاقل فمثله ليس أهل السفر
قانع وصابر وعون الله مع من صبر
يقضي حويجتك دايم بالعشي والبكر
لو قلت له سر مدوده أو جعيمه وسر
بادر إليها ولا تدري به الا نشر
وإن شفتها أكبرت الحمله وكثر الدير
فوض أمورك الى مولاك مغني البشر
واساله يسترك في الدارين مع من ستر

شف له رعايه بأهل الباديه والحضر
ونامقا يسك شيء لك عقل أوشي بصر
والظاهر أن الزمن خلط عليك الفكر
سر في التقى شف طريقه ما وسطها وعر
ومَنْ قَبَضْ في التقى باعه مدى ما قصر
واسلك على منهج أهلك سر وقص الأثر
سلف مكرم وفيهم كم معظم وبر
أخلاق فيهم عظيمه كم لهم من سير
أن آل خيله ذهب صافي وخلطه درر
فمن وعدناه شاهدها بتلك الغرر
شف ولد سالم لقي البكري وعنده حضر
حضر معه جدي أحمد سمعنا والبصر
جدي الذي له ما ثر ظاهره في البشر
لفظ الجلاله على مبروك جسمه ظهر
جرى بحرفه قلم علم القضا والقدر
أبو الحسن قال له لتركبن يا أغر

قصدي بهذي الاشاره سر فيه استتر
الى الترقي الى مجلس وسيع النظر
يرقي الى حضرة غابت لديها الصور
امام له عزم باهر لي دعيته حضر
يا جدي احمد علي أوهاه سجن الغير
ووقت مشحون بالاكدار هي والكدر
كن عونه انصره شف حبله بكم قد قطر
وادخل الى حضرة المختار خير البشر
قل له علي بن محمد قط لا شاف شر
لا كدر الله صفوه بالبلا والضرر
ومن تعلق بحبله من جميع البشر
أصحابه الكل أهل الباديه والحضر
لي حلوا البحر والحلان في وسط بر
وأنزل على الوادي الميمون يا الله مطر
أمطار فيها العوافي والهنا والظفر
ومن بذر بذر يحمد كلما قد بذر

تقع مخيله قويه لي تواري الأثر
ألطاف فيها وفيها الحب مع الوصر
ويستر الله من أحوالنا ما ظهر
رحمه تقع للخليقه ينطفي كل حر
رب اسقنا في عجل بجاه خير البشر
عليه صلى إلهي والرجال الغرر
وآله وصحبه ومن قد سار يقفو الأثر

وقال رضي الله عنه

الله يعود لنا وقت الصفا والسرور
لا زالت أوقاتنا تشرق علينا بنور
نصبح ونمسي ونحنا في الجذل والحبور
ومن مناشي الرضى تطرح علينا ثغور
الحمد لله مولانا العزيز الغفور
على نعمه التي لا تنضبط في السطور
كم قد كفى كم رفع كم قد دفع من شرور
إنا ذكرنا جميله ينشرحن الصدور

ويذهب الهم منا والضجر والكدور
وظننا فيه به تصلح جميع الأمور
عشنا بحسن الرجا على ممر الدهور
تعبر به أيامنا وأعوامنا والشهور
له جود وافر ضفا في البر هو والبحور
ما تضبط أعداده الآلاف هي والكرور
وأعظم عطيه لنا المختار بدر البدور
حبيبي اللي بذكره حس قلبي ينور
يدور أنسي معه من حيثما هو يدور
حبه سكن في فؤادي والبشر والشعور
دائم ونا اذكره في وقت العشي والبكور
خايل بذاته معانومي وفي وقت ثور
عليه كل استنادي في الخفا والظهور
وقال أدام الله النفع يمدح الحبيب أبا بكر العطاس
بالقرب قرت عيوني وانشرحن الصدور
ذا طالع الأنس قد أشرق علينا بنور

في بكرة السبت صبحنا حريضه نزور
نبغا كرامه من الأحيا ومن في القبور
زوار قطب الورى العطاس بحر البحور
العارف القطب بوبكر الإمام الشكور
السيد الكامل الأواب صدر الصدور
يا فرحة القلب يا حيا صباح السرور
الحمد لله جلا الله كل الكدور
ذا ما طرا الخير منه قد طرح الثعور
لنا مقاصد ونيات انطوت في الصدور
با نعرض أحوال النا على رجال الحضور
نبغى مدد في عجل نوه علينا يثور
ويفتح الله أبواب الصفا والحبور
يا شيخنا قد وقفنا حول قبرك حضور
وفي حماك احتمينا من جميع الشرور
ولا نسينا جميلك من قديم العصور

وقال رضي الله عنه يوم السبت
في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٢١٥

حافظ على العين من كثر البكاء والسهر
من حر تذكار ذاك الوقت لي قد عبر
أوقات فيها الصفا ما خالطه شي كدر
يدير كاس الصفا فيها نسيم السحر
على قلوب ارتقت مرقى بعيد النظر
في عالم الروح لي ما للصور فيه أثر
حضره بها كم مقرب في البريه حضر
تلا بها تالي العلم الضحى والزمر
يقص فيها حقائق ضمن تلك السور
تفيض من بحر ماله يا محبين بر
ما أعمقه من بحر كم مركب وسطه انكسر
إذا طغى موج ذاك البحر يقذف درر
كم من موفق بعين الله وسطه عبر
من كل عارف قد أسعده القضا والقدر

وقال رضي الله عنه في ١٣ أو ١٤ من
شهر جمادا الأولى سنة ١٢١٤ في شحوح

صوت الغنا ثور أشيا كامنة في الصدور
في وادي الخير لي بقعته تشرق بنور
شحوح لي وسع الله في رباه الذبور
وادي مبارك وبركاته علينا تعور
إذا نزلناه بتنا في صفا في سرور
ما أبركه منزل نزل فيه الهنا والحبور
أوقاتنا فيه تصفى ما تجيها الكدور
وأرواحنا فيه تسلو عن متاع الغرور
وكأس خمر الصفا الصافي علينا يدور
سري سري سرها في كل من هم حضور
وعمت أنوارها كل النساء والذكور
يا وادي الخير لا غبك طروح الثعور
عسى عسى نو في الوقت المبارك يثور
ربيع باكر يعم البادية والحضور

يقع لنا قسم وافر في الكيالة يحور
من يوم تشرق نسقي به إلى اما الصفور
سيول فيها الهنا عمت جميع الذبور
الحب يكثر ويملي للوصر والجدور
زاظذنا في عطا المولى العزيز الغفور
بجاه خير الورى المختار بدر البدور

وقال رضي الله عنه في ١٢ جماد الأول
سنة ١٣١٤ هـ في شحوح

يابوعوض عود الله أنسنا إلى عمر
مرت علينا امساء مر طاب فيها السمر
في ذكر خير الورى المختار صفوة مضر
السيد الكامل المعصوم خير البشر
لي شرف الله بذكره سمعنا والبصر
لي مازج اللحم حبه والبشر والشعر
حبيب نوره يمد الشمس هي والقمر
مبسوط في الكون ذاك النور بحرا وبر

يشهده من له بصيرة كاملة بالنظر
من عصبة الحق لي ما يشهدون الصور
أهل المصافاه لي ما في صفاهم كدر
في مقعد الصدق حضروا واسعف من قد حضر
في وقت ضرع العنايه والرضا فيه در
موسم ربح من دخل سوقه وفيه اتجر
والذكر يجمعك بالمذكور يا من ذكر
شف للحقيقة تجلي في المجالي ظهر
شئون تبدوا ويخفي سرها في البشر
أبدا لنا طور سينا من نبا ها خبر
يا أهل الاشارات كم في ذي الإشاره عبر
تأملوا عليها ثم أمعنوا في النظر
وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء
في ٢ ذي الحجه سنه ١٣١٤
ابسطوا روح حذت للتلاقي بذكره
عليها تظهر المكنون من غيب أمره

وأظهروا سرها المكنون في طي نشره
في مجالي معاني سر أمره وزجره
حين نشهد تصاريفه بحكمه وقهره
في مجاري القضا المحتوم حلوه ومره
حيث يصعب على المحجوب خوضه لبحره
بحر ما خاضه الا من عرف حق قدره
خذه وارغب فديتك في يواقيت دره
بحر ما أعمقه ما حد قد بلغ قط قعره
وأهله أصناف في شأنه ووصفه وخبره
ما لهم تفرقه ما بين نفعه وضره
من تورط وسط باحته ما رام بره
فاطووا أخبار هذا البحر كسره وجبره
واستجيبوا الداعي الحق لي فاح نشره
فإنها الليله ارتاحت قلوب أهل ذكره
خامرتها من المحبوب نشوات خمره
فاستقامت بأمره واستراحت بشكره

عَارِفَهُ أَنَّهُ القَاضِي بِحُكْمِهِ وَأَمْرِهِ
فِي شُؤُونِهِ عَجَبٌ مِنْ حَيْثُ أَمْنِهِ وَمَكْرِهِ
والسوابق بتعذيبه جرت أو بغفره
حكم ملزوم يجري في البريه بقهره
فارض به واصطبر له إن ترد نيل بره
وأهل ليلي رأوا اسرار الهوى في مقره
فانتشت منهم الأرواح من طيب عطره
هاك من وصفهم مكنون غيبه وسره
خذه وانظم عقوده بعد بثه ونثره
ثم بلغه لأربابه على لحن شعره
قل لهم من سكر الله يضاعف لسكره
زاده الله من سكره زيادات عسره
إيش يبغا بصحوه بعد طيه ونشره
من شهد غاب بالمشهود عن ذكر غيره

وقال رضي الله تعالى عنه

مِن بركة القطب بوبكر انشرحن الصدور
ذا عام من بركته أشرق علينا بنور
فيه انشرحن الخواطر وانجلين الكدور
عادت علينا العوائد بالهنا والخيور
ذا سر طه النبي المختار بدر البدور
حبيبنا الي على حبه قضينا الدهور
ياسيد الرهل يامن به صلاح الأمور
يا خير الأخيار يا العبد الكريم الشكور
إلى حماك التجينا من أذى أهل الشرور
نبغا مدافعك في أهل العداوه تثور
هيا عجل جد بغاره يا الحبيب الغيور
غاره على المعتدي غاره على أهل الدثور
تحشِمْ تقع للشيابه والنساء والزقور
وعادنا يا أدعي الصديق بحر البحور

وقال رضي الله تعالى عنه لتسع خلت من الشهر المعظم
بولادة الحبيب المكرم صلى الله عليه وسلم

باالله شدك يا بوعوض من أين هذا المسير
عساك قد جئت من ذاك المكان النوير
مكان لي قد ذكرته حس قلبي يطير
بلاد فيها سكن شيخي الإمام الكبير
بوبكر لي بحر جوده يا الفليعي غزير
إمام في العلم ما له في زمانه نظير
له حال ما أعظمه شف ربه بحاله خبير
ربه قد أعطاه من عطوات جوده كثير
مدده عم الورى كبيرهم والصغير
شف له وراثه من الهادي البشير النذير
على اتباعه مشى وفي طريقه يسير
بالله يا بوعوض قم شد فوق البعير
واسرح على وجه من سيون قبل الهجير
واقصد حريضه وخيم حول مسجد وبير

منزل به النور يا بوصالحه مستدير
الله شرفه شف به يامن المستجير
في جاه قطب الورى العطاس أنس الضمير
شيخي الذي قد سقاني في التقى أحلى عصير
كم دار كاسه علي ما أعظمه ذاك المدير
وكم معه بت ليله للمعارف سمير
يملي علي من علومه كل علم غزير
علوم خصه بها الرب العليم القدير
قف حول قبره وبلغه السلام الكثير
مني وقل له علي بالباب قايم فقير
قد رام يرقى العلا لكن باعه قصير
وانته بحاله وما يطلبه منك خبير
قد استخار الذي له أنت باتستخير
وقد تقبض بحبلك في مقام أو مسير
وأنته سيارته في الدنيا ويوم المصير
وانته نصيره على الأعدا ونعم النصير

وقال رضي الله عنه هذه القصيده ليلة السبت في ٢١ ربيع الثاني
سنه ١٣١٥ م وهو محموم فزالت الحما بعد تمامها

عسى بجاه النبي والعترة الطاهره
وأصحابه الكل من هاجر ومن ناصره
يدرك سريعا علي بالرحمه الوافره
بعافيه مستديمه باطنه ظاهره
تزول عني سريعا وتردي الداهره
وبات مسرور والأرواح متباشره
ويجي عرقا لي يبل أثوابنا قاطره
بارد به الجسم يبرد والمنن وافره
يارب الأرباب لي عطوتك متكاثره
بجاه خير الورى لي غرته زاهره
لي هو وسيلتي في الدنيا وفي الأخره
وهو شفيعي نهار الحشر والساهره
به احتمينا من أنواع البلا الثائره
رب اذهب الورد به وأسراره الباهره

وارحم علي فإن ضعفه حالته ظاهره
مايستطيع البلا وانته بذا خابره
فانه بحبك مِلي والمصطفى خاطره
جميع وقته لسانه للنبي ذاكره
يحيى بذكره وتقوى اعظامه الفاتره
ياسيد الرسل لي عَيْنُهُ إلَيّ ناظره
يامن على غارته قد دارت الدائره
ارحم علي وأحي روحه فإنها طائره
إليك يشتاق رويا ذاتك الطاهره
وإن كانت الباع منه في التقى قاصره
فانك سيارته لي عينه بها قاتره

وقال رضي الله تعالى عنه

ياخو عمر سر وخبر بالخبر لي يسر
شف وقتنا حلو ماحصلت شي فيه مر
أوقات مرت بها حظي وسعدي كبر
دائم وانا انثر على سمعك جواهر ودر

خُذْ هَا وصِنْ صِنْ عليها إن كنت تعرف تصر
حِكَمْ بها في الهوى استعبدت كل حر
ضمير يضْمِرُهُ قلبي والهوى له ضُمُرْ
دائم وخَفَّاق ذاك النور عندي يمُرْ
مشربي فيها صفا والغير شُرْبَهْ كِدِرْ
يا ليلة النور بانذري بذا السيل بر
قل للمحب المعلق حول ذا الدار در
ذا دار دائم به الشفر لضيفه تخر
وأسرار فيها انطوت قد قدروها مطر
من حازها قد ظفر ومن تركها قمر
قل للمعادي توقف واين باعك قصر
لابد لك ما تذوق الحلو في الحلق مر
من حيثما ترتجي للنفع يأتيك ضر
يا قابض الحبل زرّ الحبل بالله زر
يكفي كفى الى متى ذا النوم فوق السرر
نبغا كرامه عليها كلنا با نصر

وأهل العداوه عليهم بالبقر بانحز
جيشي هو الجيش الأعظم مابدا قد كسر
يا قاصدين الحمى مروا معي حيث مر
هذي صحيفتي فاقروا منها ذي السطر
خذوا خذوا منها العلم الذي في الزبر

وقال رضي الله تعالى عنه

القلب محنون من فرقاك يا خو عمر
لا طول الله بجاه المصطفى ذا السفر
تعود في قرب منه بالهنا والظفر
معنا زياره على ما ها وردنا زمر
حضرتها كلها في سعف من قد حضر
قسمه جرت بالمدد كم روع فيها بدر
يا بخت من قد حضرها بالمنى والوطر
فيها المعانى بدت أسرارها في الصور
خذوا خبرها فعندي منه أحسن خبر
أسرار في المعرفه منها تحير الفكر

منها قر القلب من علم التملق سور
حضره ظهر من سنا أنوارها ما ظهر
يا شاهد العلم عين القصد في ذا الأثر
خذ منه ما لاح لك وامعن هناك النظر
ترى بها أسرار يميلها القضاء والقدر
متع بها السمع منك يا أخي والبصر
يا وارد الحي هذا مزن وسطه مطر
ذا جود سحاح هطاله على كل بر
مدد من أهل الهدى وراث خير البشر
إن المقدم تقدم فاقتفوا ذا الأثر
خذوا خذوا في طريقه والزموا ذي السير

وقال رضي الله ليلة الجمعة في ١٣ رجب سنة ١٣٢١ هـ

حيا مساكم عسى معكم لنا شي خبر
تحيي به أرواحنا وأجسادنا والصور
هاتوا لنا أخبار لي منها يطيب السهر
أخبار تجلي عن القلب الحزين الكدر

عسى لنا من كريم الوجه رب نظر
عسى غياثه لنا مرة وكل البشر
تطلع مناشي الرضى تخصب علينا المطر
تزيل يا ربنا البلوى معا كل شر
وتحفظ الوادي الميمون ممن كفر
بحرمة المصطفى المختار صفوة مضر
خير النبيين لي أنزلت فيه السور
ما لاذ با لمصطفى مغلوب إلا انتصر
يا سيد الرسل يا من سر فضله بهر
إليك وجهت قصدي والمنى والوطر

وقال رضي الله عنه في ٢٣ شهر الحجة الحرام سنة ١٣١٥ م

إلى الله المشتكى مما بنا قد حل
يا كاشف الكرب سالك تجلي الأكدار
يا رب الأرباب جل الخطب لي إذ هل
واسرع بغارتك يا غفار يا ستار

نسئلك بالذات والأسماء وبالمنزل
من وحيك الجامع الحاوي على الأسرار
وبالحبيب الذي له جاه عندك جل
خير النبيين طه المصطفى المختار
أجل شافع مشفع دعوته تقبل
لديك يا عالم الإعلان والأسرار
نطلبك يا الله بجاهه حل ما أشكل
ورفع ما حل بالأمه من الاضرار
ولا تؤاخذ على العاصي بما يعمل
وادخله في بحر جودك ذلك التيار
لك حكم نافذ على العالم ومن يجهل
جرى به سابق التخصيص والأقدار
قل للذي بالقضا في المعصيه يعتل
في مثل هذا البلاء ما تنفع الأعذار
أقبل إلى الله وارجع قبل ما ينحل
عقد الموده وتبدو حالة الادبار

واطلبه واسأله دائم مثل من يسأل
قل يا جزيل العطاء يا ذا العطاء المدرار
يا واسع الفضل عجل رفع ما أعضل
وأنزل غيوث الهنا في سائر الأقطار
رحمه عميمه بها عنا البلا يشتل
تطلع مناشي الرضى وتخصب الأمطار
والقحط والجدب من أقطارنا يرحل
ويرخي الله من بعده لنا الأسعار
بجاه خير الورى أشرف نبي مرسل
خير النبيين أحمد عالي المقدار
أعظم وسيله بها إليك نتوسل
في نيل ما نرتجي يا رب من أوطار
عسى بجاهه بحبله ربنا نوصل
ويختم الله بالحسنى لنا الأعمار
ويذهب الشوش لي في ربعنا قد حل
والهم والبؤس والأحزان والاكدار

والعلم يكثر ويكثر من به يعمل
ويمتلي الوادي الميمون بالأخيار
والجهل يذهب ويهدي ربنا من زل
تقع هدايه وتشرق منها الأنوار
يا سيدي الرسل يا أعلى الورى وأفضل
بك استجرنا أجرنا يا مجير الجار
عجل بغارتك قم يا خير من أوصل
بكل حاجاتنا يا جامع الأسرار
عليك صلى إلهي كلما هلل
ذاكر يكرر على طول المدى الاذكار

وقال رضي الله عنه في ليلة الثلاثاء

١٥ محرم سنه ١٣١٦ هـ

قريب وقت الصفا والأنس با يقرب
وينزل الله لنا غيث السماء مدرار
ونجم الأكدار من أقطارنا يغرب
ونشرب الحلو يكفي من شراب القار

خطيب الأفراح فينا بالصفا يخطب
يقول زال العنا وانزاحت الأكدار
جاء الفرج والقلم جرى بذا يكتب
سبحان من قدرته حارت بها الأفكار
قل للذي قد حسب بالله لا تحسب
بحر العطا يا الجزيله يا غني تيار
لي فاض وازدادنا مجنون ما ينضب
يطفي وتسقي سيوله سائر الأقطار
يارب الأرباب لك ندعو وبك نطلب
بحق أسماك وآياتك وبالأسرار
والسر لي في الم نشرح وما يعقب
للعسر من يسر لازم دائم التكرار
وجاه من له مراقي في العلا تصعب
على جميع الورى أشرف نبي مختار
حبيبنا لي بجاهه ما فسد يعرب
السيد الكامل المعصوم ذي الأنوار

دائم سحابه علينا ماطره يسكب
ماينقطع في عشايانا وفي الإبكار
ياسيد الرسل بك نلهج ولك نرقب
قم ياشفيع الورى ياعالي المقدار
اشفع تشفع وحاشا الله أن يحجب
عنك المطالب ولا يقضي لك الأوطار
وأسئله ياسيدي تسهيل مايصعب
وان يغزر لنا في قطرنا الأمطار
ويرفع القحط عنا والبلا يهرب
والهم يذهب وترخص بنا الاسعار
يدر ضرع الصفا حتى اننا نحلب
منه ونشرب ونسقي سائر الحضار
تعود الأوقات لي كنا بها نجلب
من البضاعات مالا يعرف التجار

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ٧ شهر جماد الآخر سنه ١٣١٦

باأنشر لك أخبار يا بوصالحه لي تسر
في عصر قد مر عندي من خيار العصر
أيام قطب الملا اينثر جواهـر ودر
بوبكر شيخ الذي حاله وقدره كبر
يا بخت تربة بها شيخ المعظم قبر
قل للذي ضاقت أحواله لذا القطب زر
وابشر بنيل الكرامه صر حاجتك صر
باأوصيك يا بوعوض من حوادي الداير
من حيث مروا أحبابي وسادتي مر
صل الى حريضه وبلغ الى حبيبي سطر
قبل جدر مستها المحبوب أحسن جدر
ديار من زارها بالصدق ما شاف ضر
قد حلها القطب لي هو بالولايه شهر
إمام له في المقامات العليه سر

عَظَّمَهُ رَبُّهُ ومن كبَّره ربه كبر
قد مر لي وقت سعفه ليت عاده يمر
ساعات مرت معه فاقت جميع الشهر
أوقات مشروبها حالي ولا فيه مر
سيولها شلت الأسوام هو والصنمر
وذرعها زاد فوق المطر جلة مطر
شف من حضرها ولو هو في المصغر ماصغر
ومن دخل للتجارة سوقها قل تجر

وقال رضي الله عنه في جمادا الآخر سنة ١٣١٦ هـ

رب الأرباب ياعالم خفيات الأسرار
جد بما نرتجي واقض الحوائج والأوطار
وافتح الباب وأدخلنا مع القوم الأخيار
وارحم أهل الجهه فان البلا في الجهه طار
جد برفع البلا واذهب كثيفات الأكدار
فان في حضرموت الحلو امسى بها قار

طال وقت البلا والذهن والقلب قد حار
من بليات عظمى قحط في شح الأسعار
شح ما قد سمعنا في قديمات الأعصار
وأنت جزل العطا تغفر وتستر وتختار
وإن عصينا وقارفنا الزلل فأنت غفار
رب تبنا من الزله ومن كسب الاوزار
فاكشف الكرب وارحمنا وجرنا من النار
وارفع القحط والأمراض من كل الأقطار
فإننا قد توسلنا بخير الورى البار
أشرف المرسلين المصطفى خير مختار
عبدك المرتضى لي له وجاهه ومقدار
سلك يا الله بحقه تنزل الغيث مدرار
غيث نافع مبارك جم مخصب بالأمطار
ينبت الزرع به تحي به كل الأشجار
والعوافي تقع والهم يذهب والأكدار
والصفا لي مضى يرجع مع طول الأعمار

يظهر الدين في الوادي المبارك والأنوار
فإنه الوادي المشهور من بين الأقطار
بالرجال الكبار الصفوة القوم الأخيار
المهاجر إمام القطر قيدوم الأبرار
والمقدم وسقاف العلى هو ومحضار
آل علوي الذي حازوا غريبات الأسرار
لي بهم يرحم المذنب ويستأمن الجار
وقال رضي الله عنه في شحوح أواخر القعده سنة ١٣٤٦هـ
يابو عوض عن خل القلب يسلا الكدر
قل يا سميع الدعاء عجل لنا بالمطر
رحمه عميمه تعم الباديه والحضر
ويرتفع من جميع أقطارنا كل شر
يقع فرج في عجل واليسر بعد العسر
تطلع مناشي الرضى تفتك جميع الشحر
سيول تملي الجروب الميتة والحفر
والنخل تكبر به الحاول وتلقي ثمر

والسعر يرخص ويرجع وقت في الرخص
بجاه خير الورى المختار صفوة مضر
حبيب الأحباب لي كلمه صم الحجر
خير النبيين لي سلم عليه الشجر
حبيب قلبي وغاية مطلبي والوطر
وسلوة القلب والخاطر ونور البصر
اذا ذكرته وأنا مكروب زال الكدر
دائم وأنا أذكره يا بخت الذي له ذكر
ذكره لدي ما يعدلني في العشي والبكر
به طاب عيشي ومن عيشه كذا ما افتقر
متى متى أنظر جماله مثل من قد نظر
وانظر إلى نور وجهه لي يمد القمر
أحضر محاضر معه يسعد بها من حضر
يا بوعوض هاك مني عنه احسن خبر
خذ قول منظوم في مدحه شبيه الدرر
واذكره عندي وفي ذكره يطيب السمر

يا ليلة النور فيها الروح عندي بدر
شاهدت بالعين لي منه تحير الفكر
سطور قد ضمها لوح القضاء والقدر
سبق بها العلم الأول في المهج والصور
ظهر على مقتضاها من ورد أو صدر
الناس أصناف ذا يقدر وذا ما قدر
حد يعبر البحر في راحه وحد ما عبر
والسابقه قد جرت والناس في الكون ذر
من لاحظته العنايه للغوي ما انقهر
ومن وقع حظة الحرمان باعه قصر
يا رب الأرباب سلم واكفنا كل شر
واحسن الخاتمة لي حان وقت السفر
وصل رب على المختار خير البشر
والآل والصحب يا نعم الرجال الغرر
وخص أبا بكر والفاروق أعني عمر
كذا عثمان لي نوره ظهر ما استتر

وابو الحسن حيدرة الأساد بحر الدرر
وفاطمه جدتي والسمع هي والبصر
حبيبة القلب لي دايم اليها النظر
يا قرة العين حُبَيش في البشر والشعر
نبغا مدد منك للغائب ومن قد حضر
ويحفظ الله من قد طال منه السفر
عبد الله الزين لي ذكره معي ما فتر
في حفظ مولاي دائم بحراً وكان بر
من حيثما سار مُحمِي من جميع الضرر
متى بشيره من البندر علينا ظهر
ويجتمع شملنا به والعذول اندحر
يارب حقق رجانا واقض هذا الوطر
وارجعه سالم إلينا بالهنا والظفر

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد فاتحه ربيع الأول سنة ١٣١٧
حيا الله أوقات مرت بالصفا مسفره
مرت علينا سحبها لم تزل ممطره

دارو ابها من صفا أوقاتنا كوثره
في صحبة أقوام لبسوا في التقى أفخره
ساروا على الصدق في سبل الهدى الموعره
واستهونوا كل عقبه في الهوى مخطره
يسوقهم شوق ناره في الحشا داهره
لله ألباب منهم لم تزل ذاكره
عهودها السابقه بالمعرفه عامره
نالت وحازت من السر الخفي أوفره
واستنشقت من عبير المصطفى أعطره
في كل حضره معه من حيث هو حاضره
وكل مجلى تجلى فيه له ناظره
عيون قرت بتلك الطلعة الزاهره
أشجارها لم تزل بين الورى مثمره
لها مشاهد عليها دارت الدائره
أسرارها الباطنه وأسرارها الظاهره
لها معاريج في الدنيا وفي الآخره

قد ارتقاها رجال العلم والتبصره
لما رأوا شاهد الاحسان والمغفره
قاموا بوصف الأدب يبدون للمعذره
فاستقبلتهم من المولى منن غامره
أمست بها للعلا أرواحهم طائره
يارب الأرباب يامن قدرته باهره
ارحم أسير الهوى لي همته فاتره
إليك قد سار لكن الخطى قاصره
ولا له الا أنت في الدنيا وفي الآخره
فارحمه وانظر إليه بعينك الناظره

وقال رضي الله عنه في ٣ القعده الحرام سنه ١٢١٧ هـ

لي في المدينه مطالب يا الفليعي كبار
متى متى شوف ها تيك القبب والديار
متى متى نزور دار المصطفى خير دار
حيث الهنا والمنى حيث الغنى واليسار

منزل به الأنس كله والصفا والمسار
طنَّبَ خيامه به المختار صفوة نزار
له نور مشرق على الآفاق ظاهر جهار
يا بخت من جاه قاصد للزيارة ونزار
يا بخت من طاف هاتيك المشاهد ودار
يا بخت من كان للمختار ضيفا وجار
قل لأهل تلك المنازل جاركم خير جار
يهناكم المجد الأرفع والهنا والفخار
الله قد خصكم باحمد خيار الخيار
أشرف نبي له مدد في كل الأكوان سار
يا بخت من لاذ به أو في حماه استجار
قد فاض سره على أهل البر وأهل البحار
لولاه ما الله خلق للخلق جنه ونار
لولاه ما قام في الدنيا صلاح أو عمار
ولا رايت الحيا تخصب سحبه الغزار
يا رب الأرباب يا من له عطايا كبار

سالك بجاه النبي المختار خير الخيار
أنظر إلينا وقرب للبعيد المزار

وقال رضي الله عنه

يا بوعوض جا دربك بالحيا واستمر
ربيع كلين به يا بوعوض قد بذر
وعاد ربك يتمم كل ما قد قصر
عسى يعم الحيا في الارض بحرا وبر
تطلع مزارع قويه لي تلقي ثمر
والأرض تزهو ويكثر في الشعوب الشجر
لأجل تحيي الابل هي والغنم والبقر
يارب الأرباب يامن للخلائق فطر
كم لك عطايا وكم لك جود وافر غمر
وكم وكم لك نعم يا بخت من لك شكر
قدرتك قدره عظيمه شأنها قد بهر
في لمحة الطرف تطلع سحب ترذم مطر

سبولها في بسيط الأرض مد النظر
لو رامو الخلق منها سيل ما حد قدر
ما أعظمك من رب جودك عم عاصي وبر
لي فاض جودك ظفر المسلم ومن قد كفر
وكاف كن شانها حير جميع الفكر
أبدت من العلم الأول في الورى ما استتر
وظهرت أسرارها متنوعه في البشر
حكم عليها انطوى سر القضا والقدر
في عالم الروح يجري أمرها والصور
يا بخت من في السوابق روع سعده بدر
والسابقه قد جرت والناس في الكون ذر
عسى عسى في السعاده قسمنا ما قصر
نكتب مع المصطفى المختار خير البشر
نسلك على ما سلك نقص ذاك الأثر
نحضر معه كل محضر سعف من قد حضر
يا رب الأرباب يا من له إليه النظر

سالك استجب للدعاء واقض المنى والوطر
وصل رب على المختار صفوة مضر
والآل والصحب ما صب الحيا بالمطر
وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ٩ ربيع الأول سنة
يا بو عوض جود ربك للبريه غمر
ومن تعلق بحبل الله ما شاف شر
عشنا بحسن الرجاء فيما بطن أو ظهر
ومن وقف تحت باب الله نال الوطر
ياما أعظمه باب كم من خير منه بدر
يارب الأرباب يا خالق جميع الفطر
سالك بجاه النبي المختار خير البشر
خير الورى الشافع المقبول صفوة مضر
وآله وصحبه ومن تابع لهم في الأثر
بحقهم يا كريم الوجه جل الكدر
وارفع من أقطارنا يا ربنا كل شر
وجد لنا بالعوافي والهنا والظفر

وانشر على الخلق رحماتك وصب المطر
تخصب مزون الحيا في الأرض بحر او بر
ويطرح الله بركه وافره في الثمر
واللطف والعافيه والحفظ من كل شر
ولا نشوف البلا ولا نشوف العسر
والوقت يصفى ويرجع انسان لي عبر
أوقات طابت بها أرواحنا والصور
على مسامر صفت قد طاب فيها السمر
يسجع بصوت الغنا فيها الفتى بوعمر
بكران لي شل بالمغني يزوع الستر
حيا مسامر جمعه إلى مغيب القمر
في ذكر الأحباب لي هم سمعنا والبصر
العارفين الكرام الصالحين الغرر
من آل علوي زمر يا خير والله زمر
مثل المقدم كذا السقاف وابنه عمر
وأولادهم كلهم ومن لديهم حضر

وشيخي القطب لي روعي بسره بدر

العارف الكامل العطاس بحر الدرر

قطب الدوائر ونفع البادية والحضر

بوبكر شيخي الذي حاله وسره بهر

يا بخت من لاذ به يا بخت من له نظر

حاز الوراثه من المختار خير البشر

وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ١٧

ربيع الأول سنة ١٣١٨ هـ

حيا زمن يا الفليعي مر سعف الكبار

أوقات فيها الصفا خيم وفيها المسار

فيها حلبنا الضرع الانس والضرع دار

صفت وراقت وفيها كاس الأفراح دار

على قلوب امتلت من حب خير الخيار

عاشت بحبه تقضي ليلها والنهار

وفي محبته قد خاضت جميع البحار

بالله يا بوعوض هيا نطوف القفار

قم شد في ظهر مهريٍ من خيار البكار
نقصد منازل بنوا فيها الحبائب ديار
ديار قد شرفوها العارفين الكبار
أنوارها مشرقه والليل فيها نهار
صبت علينا بها سحب العطايا الغزار
وكم وجدنا بها من علم مكنون سار
في صحبة أهل الصفا من كل صادق وبار
من آل ليلى الذي حازوا العلا والفخار
أقوام كم روح منهم نحو الاحباب طار
يا حبذا نهجهم ومن على النهج سار
من هو مفرد ومن هو سعف هذا القطار
يمين بالحلف وأنا فيها مصدق وبار
إنّ قُرْبِ الأحباب جنّه والتفراق نار
يا ريت الايام تسعف ينطفي ذا الشرار
ويرجع الوقت لي قدم والطرف قار
يعود ذاك الصفا الصافي علينا مرار

ونشرب الحلو يكفي فيش من شرب قار
شراب بارد هني ما اقدر على شرب حار
يديرها صرف ساقي القوم يا أحلى عقار
على رجال ارتضوا في الحب خلع العذار
طابوا ومن طيبهم حطوا ثياب الوقار
مني سلام ألف يغشاهم وصاحب وجار
ومن أتاهم على قصد الزياره وزار
ومن بني عندهم في الحي منزل ودار
سلام يغشا كبار القوم هم والصغار
من قلب يهوى لقا أحبابه ويحمي الذمار
قدم وقته وهو في الذكر ليل أو نهار
إذا ذكر عهده الماضي وما ثم صار
فاضت دموعه على خديه مثل الثمار
من شدة الوجد لي في القلب يلهب بنار
يا رب الأرباب قرب للبعيد المزار
واغفر ذنوبي وقلبي يا مقيل العثار

وصلِّ وأدم على المختار صفوة نزار
وآله وصحبه ومن في ذلك النهج سار

* وقال رضي الله تعالى عنه بعد زيارته لنبي الله هود *

قد انبسطن الخواطر وانشرحن الصدور
وأشرق الكون من سر النبوه بنور
وربنا قد تقبّل كل من جاء يزور
الحمد لله مولانا الرحيم الغفور
على نعمه التي لا تنضبط في السطور
من محض جوده وفضله قد صلحن الأمور
وقعت زياره حضرناها مع أهل الحضور
موردٍ هنيٍ قد شربنا منه حالي طهور
وسوق فيه التجاره رابحه لن تبور
من حول قبر النبي هود الحبيب الشكور
بتنا على أنس كامل في صفا في حبور
يدار ما بيننا كاس الصفا والسرور

ونشرب الحلو يكفي فيش من شرب قار
شراب بارد هني ما اقدر على شرب حار
يديرها صرف ساقي القوم يا أحلى عقار
على رجال ارتضوا في الحب خلع العذار
طابوا ومن طيبهم حطوا ثياب الوقار
مني سلام ألف يغشاهم وصاحب وجار
ومن أتاهم على قصد الزياره وزار
ومن بنى عندهم في الحي منزل ودار
سلام يغشا كبار القوم هم والصغار
من قلب يهوى لقا أحبابه ويحمي الذمار
قدم وقته وهو في الذكر ليل أو نهار
إذا ذكر عهده الماضي وما ثم صار
فاضت دموعه على خديه مثل الثمار
من شدة الوجد لي في القلب يلهب بنار
يا رب الأرباب قرب للبعيد المزار
واغفر ذنوبي وقلني يا مقيل العثار

وصلى دائم على المختار صفوة نزار
وآله وصحبه ومن في ذلك النهج سار

* وقال رضي الله تعالى عنه بعد زيارته لنبي الله هود *

قد انبسطن الخواطر وانشرحن الصدور
وأشرق الكون من سر النبوه بنور
وربنا قد تقبل كل من جاء يزور
الحمد لله مولانا الرحيم الغفور
على نعمه التي لا تنضبط في السطور
من محض جوده وفضله قد صلحن الأمور
وقعت زياره حضرناها مع أهل الحضور
مورد هني قد شربنا منه حالي طهور
وسوق فيه التجاره رابحه لن تبور
من حول قبر النبي هود الحبيب الشكور
بتنا على أنس كامل في صفا في حبور
يدار ما بيننا كاس الصفا والسرور

وكل زائر جني بركات سر المزور
وطور سينا انبسط سره على كل طور
عسى لنا عند تكليمه مع أهله حضور
يارب الأرباب فرج كربنا والكدور
واجعل علينا الزياره كل عام تدور
في عافيه في صفا في أنس كامل ونور
واجعل علينا وقايه من جميع الشرور
بحق خير الورى المختار بدر البدور
وسر هود الذي جئنا رحابه نزور
نبغا كرامه بها الألباب منا تنور
نسلك على مسلك التقوى بقلب صبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ١٧ رمضان سنه ١٣١٨ *

عصري مع القطب شف ماله مثل في العصور
أوقات تشرق علي في كل ساعه بنور
سعف الرجال الكبار أهل الصفا والحضور
من كل عارف لربه يا الفليحي شكور

أحباب قلبي الذي حالي عليهم يدور
لي حبهم قد سكن وسط البشر والشعور
متى متى تسعد الأيام نبغا نزور
إذا ذكرت الحبائب حس قلبي يفور
دائم وأنا أذكر مجالسهم ودير الفكور
ساعات شف ذكرها يجلي جميع الكدور
ولو نفخ سرها أحي الذي في القبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١١ شوال سنة ١٣١٨ هـ *

عشنا مع أهل الصفا في وقت ماله نظير
يبيت ساقي الصفا كاسه علينا يدير
من خمرة الأنس ياما أحلاه ذاك العصير
في صحبة أقوام نالوا المقام الكبير
وُرَّاث خير الورى المختار طه البشير
من كل عارف على منهاج طه يسير
تكاد روحه اذا ذكروا حبيبه تطير
ترعاه عين العنايه في قعود أو مسير

وكل زائر يجني بركات سر المزور
وطور سينا انبسط سره على كل طور
عسى لنا عند تكليمه مع أهله حضور
يارب الأرباب فرج كربنا والكدور
واجعل علينا الزياره كل عام تدور
في عافيه في صفا في أنس كامل ونور
واجعل علينا وقايه من جميع الشرور
بحق خير الورى المختار بدر البدور
وسر هود الذي جئنا رحابه نزور
نبغا كرامه بها الألباب منا تنور
نسلك على مسلك التقوى بقلب صبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ١٧ رمضان سنة ١٣١٨ *

عصري مع القطب شف ماله مثل في العصور
أوقات تشرق علي في كل ساعه بنور
سعف الرجال الكبار أهل الصفا والحضور
من كل عارف لربه يا ألفليع شكور

أحباب قلبي الذي حالي عليهم يدور
لي حبهم قد سكن وسط البشر والشعور
متى متى تسعد الأيام نبغا نزور
إذا ذكرت الحبائب حس قلبي يفور
دائم وأنا أذكر مجالسهم ودير الفكور
ساعات شف ذكرها يجلي جميع الكدور
ولو نفخ سرها أحي الذي في القبور

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١١ شوال سنة ١٣١٨ هـ *

عشنا مع أهل الصفا في وقت ماله نظير
بيبيت ساقي الصفا كاسه علينا يدير
من خمرة الأنس ياما أحلاه ذاك العصير
في صحبة أقوام نالوا المقام الكبير
ورّاث خير الورى المختار طه البشير
من كل عارف على منهاج طه يسير
تكاد روحه اذا ذكروا حبيبه تطير
ترعاه عين العنايه في قعود أو مسير

يبناه ما قد شهد من الجمال النضير
سبحان من هو بأحوال الخلائق خبير
قدر ودبر وفي قدرته كل يسير
أسعد وأشقى وسبحان العزيز القدير
حكمه نفذ في كبير القوم هو والصغير
وله مدد يا الفليعي في البريه كثير
كم قلب من سر هذاك المدد مستنير
وكم وكم طرف بالجود الالهي قرير
حكم جرت من حكم قد سطرت في نظير
جرى بها سر تصريف السميع البصير
يا سامع الصوت بلغ بعض ما في الضمير
بلغه من له نظر في العاقبه والمصير
من كل صادق موازر في المحبه ظهير
له قلب واعي ومشهد في الهه كبير
وروح تهوى المعالي والمقام الخطير
قل له على آثار طه بانجد المسير

نتبعه فيما عمل إن هو قليل أو كثير
يارب الارباب يامن هو بحالي خبير
أنظر إلى عبدك الفاني الضعيف الكسير
واغنه بجودك فإنه تحت بابك فقير
وصل يا الله على طه البشير النذير

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٠ محرم سنة ١٣١٩ هـ *

صوت بكر ان ذكرني صفا عيشي المار
وقت الأفراح لي سحبة تهذل بالأمطار
ألف حيا بمن يجلي همومي والأكدار
سر قلبي وصولك ياخليلي إلى الدار
غن لي غن لي واسجع على فقعة الطار
هات الأخبار لي عندك وخذمني أخبار
شي خبر سار لاقيته بها تيك الأسفار
أو رأيته عبر فيمن سلك تلك الأقطار
شفت فضل المهيمن في الرجاجيل الأبرار
لاح فيهم وعدله لاح في أهل الإنكار

والدوائر بحكم الله دارت لها أدوار
طائفه مسلمه وأخرى كاشفت كفار
وأهل الإسلام في جنات من تحتها أنهار
والمنافق وأهل الكفر ماواهم النار
ذه حكم حار في تصريفها أهل الافكار
خلها في مجاريها وخذ علمي السار
خذ خبر من ظبي عامر ومن حل الاخدار
فرغ القلب له واسمعه واشهد بالأبصار
يا رعى الله لياليناً مع القوم الأخيار
لي بها دار كاسات الصفا خير خمار
والمحبين ذا يصعق وذا في الهواطار
سر خالط قلوب القوم له لذع كالنار
والمحبه لها بين المحبين معيار
والضعيف الغبي ما يحتمل عشر معشار
نور في نور يا ما أعظم سنا تلك الأنوار
قل لأهل الجفا ما حظكم غير الأنكار

بئس ما قد تحملتم من الإثم والعار
آه مما بقلبي ليت لي قلب صبار
ريت لي في المحبه قلب تحملته قنطار
يا سميع الدعاء يا رب يا خير غفار
أحينا في التقى نحل مع طول الأعمار
واهدنا نتبع آثار النبي خير مختار
في طريقه وفي سعفه معه حيثما سار
علنا نشهد أسراره وتنظره الأبصار
تنظر العين ذاك الوجه في هذه الدار
يا مجيب استجب واقض المطالب والأوطار
وارفع المنزله عندك مع عظم الأقدار
يا نبي الهدى يا من عطاياه مدرار
وأنت لك جود بحره في البريات تيار
جد بنظره بها يحلو من أوقاتنا القار
وانعش أرواحنا بالذكر مع كل الأذكار
ندخل البحر لي سفن الهدى فيه سنجار

سرني قول قائل فيك يسجع بالأشعار
قول منظوم معياره وقع خير معيار
عطر الكون نشره حبذا مسك عطار
وألف صلوا على المختار قيدوم الأبرار
وآله الكل وأصحابه مهاجر والأنصار

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ثلاث جماد الأول سنة ١٣١٩هـ

ذكرني الليله المغنى صفا وقت مر
حيا مسام سمرناها إلى اما السحر
لي دلهمت سحبها صبت علينا المطر
وزرعها شفه في ساعته يلقي ثمر
وما ثمر زرعها إلا نفيس الدرر
تبارك الله هذا أمر سره بهر
منه شهدنا المعاني ظاهر في الصور
حكم رقمها القلم فيها تحير الفكر
تبغا بصير منير نافذه في النظر
وأهل الحجاب اكتفوا عن عينها بالأثر

دعهم مع الرسم في سجن العمى والغير
وخذ بنا في سبيل الصادقين الغرر
أهل الكمال الذي ميزانهم ما قصر
وكم لهم سر ما بين البريه ظهر
وفضلهم شاع بين الباديه والحضر
خذ وصفهم من كلامي وصف من قد خبر
لله أوقات معهم ما دخلها كدر
بتنا بها نجتني من حاليات الثمر
وطالع اليمن والاسعاد فينا ظهر
ذه فطرة الله جل الله من قد فطر
رِدْ هَا معا مَنْ وَرَدْ واصدر معا من صدر
ولا تحمل فؤادك فوق ما قد قدر
واصبر فعقبى السلامه للذي قد صبر
يا وارد الحي هل عندك من أهله خبر
كرر حديثك على من قد قتله السهر
لله من وقت ما بين المحبين مر

يتلو علينا لسان العلم فيه السور
حضره شريفه بها محبوبنا قد حضر
فيها شهدناه في أثواب مجده خطر
شهود حق ورؤيه كامله بالبصر
مجلى تجلي بدا فيما بطن أو ظهر
من مطلع الشمس لي كم فيه بدر استتر
معنى حقيقة حبيب الله خير البشر
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر
والآل والصحب والتابع لهم في الأثر

وقال رضي الله عنه

ذكرني الصوت لي غنيت به وقت مر
حيا مسامر سمرناها بضوء القمر
طابت وطاب الغنا فيها وطاب السمر
شف ذكرها لي ذكرناها يجلي الكدر
حيا محاضر بها محبوبنا قد حضر
نبيت نجني بها من جاليات الثمر

في صحبة أهل الصفا من كل عارف أبر
مثل الإمام الذي في الكون سره ظهر
شيخ الذي بالولايه في البرايا اشتهر
القطب لي همته تفض صم الحجر
امام له صيت في أهل الوجود انتشر
ما بين الآفاق عم الأرض بحرا وبر
كم له مدد قد سري في البادية والحضر
وكم سمعناه ينثر من علومه درر
يا بخت من حب ذاك القطب او له نظر
او زار قبره وفي تلك المواسم حضر
بوبكر شيخ الذي له وسط قلبي مقر
هو سلوة القلب بل هو سمعنا والبصر
من تاح قلبي اذا ذكره بقلبي خطر
ويذهب الهم مني والضجر والكدر
امام به عصرنا على العصور افتخر
تجمعت فيه أسرار الرجال الغرر

حوى مواريثهم واقتص ذاك الأثر
وناب عن سيد الكونين خير البشر
يارب الأرباب يامن للخلائق فطر
سالك بجاه النبي المختار صفوة مضر
وجاه شيخي الذي له سر كامل بهر
عجل لنا بالمطالب كلها والوطر
وأنزل غيوث الهنا في الأرض عراوبر
لي طلعت سحبها صبت عليها المطر
وارفع من الأرض يارب السما كل شر
بجاه خير الورى لي كلمته الشجر
عليه صلى إلهي عد ذاكر ذكر

وقال رضي الله عنه يخاطب السيد محمد بن عبد الله الحداد
وأجابه السيد محمد بثاني بيت

هو

الهاشمي قال ياالحداد إيش الخبر
أبشر وبشر ومنك باينت كل شر

بشرى بها استر قلبي زال كل الكدر
صح في جد ودك ومن تدعيه منهم حضر

وصح بعبدالله الحداد نور البصر
قل يا درك يا درك يكفي علي من ضرر

ولا معي صبر با اصبر لي كما من صبر
وإن صحت هيا اعذروني شو علي الابشر

حمى معي يا خليلي أورثتني السهر
شي طب بالحقة عندك أو معك شي بصر

جوب علي يا ابن عبدالله وهت ما بدر
حيا الليالي سمرنا الى مغيب القمر

في المنزل الزين لي حلوة ساده غرر
إن آل خيله كل ميزانهم ما قصر

سادات وصف السخا فيهم وهم في الصغر
لو باتدورن فضائلهم مليت السير

وقال رضي الله عنه أواخر شهر رمضان سنة ١٣١٩ هـ

ما أدري وراشهرنا الميمون قفا وسار
الله يعيده علينا بالهنا والمسار
ياما أبركه شهر كم فيه التقطنا نثار
تسترفيه الخواطر عند وقت المثار
ياليلنا النورلي له نور مثل النهار
ياما أحسنك ليل فيك السر ظاهر جهار
كم فيك من فيض جود الله صبت ثعار
وكم صفا فيك ذاقوه الرجال الكبار
أنوار تظهر وفيها الفكر والذهن جار
تظهر لمن له بصيره ما عليها غبار
كم في التلاوه لمن له ذوق من علم سار
يجمع رجال الهدى على البحور الغزار
من سر تلك الحروف اللي حوتها السطار
اذا ثبت سرها في القلب زاده عمار

يارب الأرباب يامن لو عطا يا غزار
نبغا عطيه كبيره ما بغينا الصغار
نذوق ما ذاقه القوم الكرام الخيار
نسلك على مسلك أهل الصدق والإعتبار
ونرتوي من سلاف الحب يا أحلى عقار
شراب أهل الصفا من كل عارف وبار

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
في ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ هـ

ما أحلى الغنا لي سجع به بوعوض في السمر
لي شل صوته يذكرنا صفا وقت مر
حيا الزمن لي مضى حيا الزمن لي عبر
حيا الليالي سمرناها بضوء القمر
بتنا بها في صفا الى قريب السحر
في ذكر الأحباب لي هم سمعنا والبصر
كرر على ذكرهم عسى يزول الكدر
يا وقتنا الزين ياما أحلاك من وقت مر

كم فيك من سر ظاهر في الورى ما استتر
في صحبة أهل الوفا من كل عارف وبر
كمثل شيخي الذي بين البرايا اشتهر
العارف الكامل العطاس بحر الدرر
بوبكر لي به زماني مرّ ما شفت شر
حبيب قلبي الذي به روع بختي بدر
إذا ذكرته وأنا ضجران زال الضجر

وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ

عادت علينا المحلة في صفا في سرور
عسى عسى هكذا دائم علينا تدور
تدوم أفراحنا وينجلين الكدور
نخرج ونرجع ونحنا في هنا في حبور
يارب الأرباب يا عالم بما في الصدور
سألك استجب دعوتي واصلح جميع الأمور
وردّ ذاك الصفا لي مر سابق عصور
أوقات تشرق علينا كل ساعه بنور

حيا الليالي بها في الأنس بتنا سمور
في ذكر الأحباب لي حالي عليهم يدور
بدورنا في الغدا رحي ذيك البدور
من كل عارف وزاهد في متاع الغرور
أحباب قلبي الذي هم في فؤادي حضور
أهلي الذي قد بنوا على محلتي سور
نعم الأسود الضواري حاميين العذور
مثل المقدم إمام العصر صدر الصدور
والعارف الكامل السقاف بحر البحور
والعيدروس الذي له في المعالي ظهور
وشيخ عينات بوبكر الإمام الغيور
نعم السلف كلهم شيبانهم والزقور
وشيخي اللي بذكره حس قلبي ينور
نعم ابجمل لي هدر من قبل وقت الفطور
القطب بوبكر يا نعم الإمام الشكور
شيخي الذي قد سعد من جاه قاصد يزور

مشربه بارد هني يطفي جميع الحرور
وله مناقب عظيمه ما تسعها السطور
قد شفت بالعين منه ما يهز الشعور
وكم تلقيت منه علم يملي الصدور
حضرت عصره ونعم عصر فاق العصور
لي طلعت سحب جوده هذلت بالثعور
إمام ما أعظمه حارت في مدده الفكور
ورث جميع السلف أهل الخفا والظهور
له في الكرم بحر يلطم قط ما با يخور

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة سلخ جماد الآخر سنة ١٣٢٠ هـ

ما أحلى التلاقي ولو مقدار لمحة بصر
متى متى شوف سول القلب عندي حضر
وأشهده بالعين وأملي من حبيبي النظر
بالله بلغ سلامي يا مريد السفر
أحباب قلبي الذي حلوا بتلك الحجر
ما بين زمزم وذاك الصحن عند الحجر

لله من عيش هاني بين الأحباب مر
بتنا على أنس نشهد حسن فاق القمر
ونجتلي سر كامل للبريه بـهم
معنى شهدناه في أرواحنا والصور
يا مرحبا ألفين وارد قد ورد في السحر
أبدى من أحباب قلبي للمعنى خبر
وبشر القلب والقالب بنيل الوطر
الحمد لله والعقبى لمن قد شكر
على نعم ما لها في الكون حاصر حصر
آيات تتلى بها الآيات هي والسور
وشرحها في الكتب ما تحتمله الفكر
من لا صبر ما ظفر والصبر باب لظفر
يا قاصدين الحمى سيروا على ذا الأثر
وبلغوا بعض ما في القلب عندي استقر
من لاعج الشوق لي حره كمل واستعر
والشوق له نار وسط الجوف ترمي شرر

مسكين أنا حسن عزمي في الهوى ما فتر
خلي هجرنا عسى يعطف على من هجر
لا حول كم لي وأنا في بحر لي ما اعتبر
دائم ونا في وسط غبته ما لاح بر
ما أصعبه من بحركم من فلك فيه انكسر
إذا طما الموج تلقى أهل المراكب طير
والحافظ الله لي له في عباده نظر
لي له نظر تام بأهل البادية والحضر
يا رب الأرباب يا من للخلائق فطر
سلك استر العيب يا من للمعايب ستر
واغفر ذنوب الذي بالذنب باعه قصر
وصل دائم على المختار خير البشر

وقال رضي الله عنه

ليلة الجمعة ٢٦ شعبان سنة ١٣٢٠هـ

قيدت فكري وقيد الفكر عندي عسير
خائف على الفكر يغرق وسط بحر غزير

وصاحب اَلْقَيْدْ ما يقدر بقيده يسير
يا صاحب المسك شوقني شذا ذا العبير
ذا ريح ينفح على خلا فؤادي يطير
ذا ريح الأحباب لي أنا في هواهم أسير
حيا مساهم عسى حد بأهل ودي خبير
عسى خبر يغنني به كل قلب فقير
ويمسي الطرف باخبار الحبائب قرير
يا دائر الكأس يا لله ذاك المدير
دِرْ هَا عَلَيَّ صِرِف بالكأس الوسيع الكبير
سُلاف مَنْ ذاقها نال المقام الخطير
متى مع أربابها يمسي اَلْمُعَنَّى سمير
يحضر محاضر حضرها كل عارف منير
من كل حُبَّان ماله في المحبه نظير
اذا ذكر من يحبه كاد عقله يطير
يا قاصدين الحمى ياما أبركه ذا المسير
خذوا سلام الذي أضحى جناحه كسير

وبلغوا من حليف الوجد ما في الضمير
فانه مضى في الهوى وقته ولاله نظير
ياغارة الله ما لي في المحبه نصير
ما ادركت من يقبض أيدي لي عثر بي البعير
لكن لي ظن كامل في السميع البصير
مولاي لي هو بحاجاتي وحالي خبير
كم له نعم ما أقدر أحصر بعض عشر العشير
لاشك أنه على ما شاء قلبي قدير
يارب اني لفضلك يا إلهي فقير
ومطلبي في سعة فضلك وجودك يسير
وأنت الكريم الذي لك جود وافر كثير
رب أعطني مطلبي وكل ما في الضمير
واكتب عبيدك علي في حزب طه البشير
وصل رب عليه أنه لنا أعظم خفير

تم

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٢٠ رمضان سنة ١٣٦٠ هـ

في شهر رمضان كم من سر مطوي ونور
ذا قوة أهل الصفا وأهل الوفا والحضور

يا دائر الكاس شوقتنا الذي له تدور
الحمد لله قلبي قد غمره السرور

لاحت لعيني لطائف مذهبة للكدور
من طلعة المصطفى المختار بدر البدور

لو لاح منها على صم الجبال العشور
لدكدكت مثل ما دك الجبل ذاك طور

يا شهر فيه التجاره رابحة لن تبور
الله يعيدك علينا في هنا في حبور

وينشرحن الخواطر كلها والصدور

÷ وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنته المباركة عظيمة الحال سليمة البال ÷
÷ خديجة . ليلة الجمعة ٧ شهر الحجة سنة ١٣٢٠ هـ

يا خديجة على منهاج الأخيار سيري
قصي آثار أهلش في قعود أو مسير

واعملي في اتباع أهل المقام الكبير
من سلفش الذي كم قلبفيهم منير
واطلبي من مددهم من صغير أو كبير
عل يغشاش منهم كل فضل كبير
واقصدي جدتش لي مالها من نظير
فاطمه لي ترقت في المقام الخطير
وأمها زوجة المختار طه البشير
خضن في بحر يا ما أعمقه يلطم غزير
بحر خير الورى طه السراج المنير
فاسألي عن سيرهم كل عالم خبير
وادعي الله ربتش خير معطي قدير
قولي اني طلبتك رب يسر عسيري
وأعطني يا إلهي كل ما في ضميري
وافتح الباب لي واصلح بفضلك أموري
قمت بالباب وصفي وصف عاجز فقير
واغفر الذنب لي واجبر بفضلك كسيري

واهدني للتقى واجعل جنانك مصيري
واجعل المصطفى في الخوف دائم خفيري

ليتني نزور قبره سعف كم من شهير
تشهد العين منه كل روض نضير

رب سلك استجب لي وامح ما في نظيري
وابق لي والدي أنسي وغاية سروري

واهلي الكل وأولادي صغير أو كبير
والصلاة على طه البشير النذير

وقال رضي الله عنه فاتحة محرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ

وايش يعذر الهيج من حمله اذا قد هدر
لي ضاق بك حال زر بوبكر هو يا عمر

بوبكر له صيت عم الأرض بحرا وبر
بوبكر لي ما بدا شي من كلامه قصر

كم شفت بالعين منه ما يهيل النظر
وكم سمعنا من أقواله ولفظه درر

علوم في فهمها حارت جميع الفكر
وكم كرامات له ما حد لها قد حصر
يرتاح قلبي إلى حد في حبيبي ذكر
وقال قدس الله سره ليلة الربوع ٤ محرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ
يا ريح هبي عسى بعدش تصب المطر
عسى عسى غيث تفتك به جميع الشجر
مصحوب بالعافيه واللطف مع ما أسر
من واسع الجود لي جوده لخلقه غمر
سبحان من له منن فيها تحير الفكر
وأمره جري في البريه بالقضا والقدر
والخلق من تحت أمره من شكر أو كفر
وآثار قدرته في خلقه تهيل النظر
قرب وبعد لحكمه نافذه في البشر
آثارها في المعاني ظاهره والصور
عند الذي له بصيره كامله في النظر
من كل محبوب عند الروع روعه بدر

يا صاح لا تغبط الا من لربه ذكر
ومن لنعماه في كل المواطن شكر
اذا أتى الامر بادر وامتثل ما أمر
له في السعاده سوابق بحرها ما اعتبر
خط القلم في معانيها بما قد بهر
والعلم الأول ظهر سره بما قد ظهر
على القلوب التي ما داخلتها الغِيَر
قلوب قد زال منها رانها والكدر
ما عندها فرق ما بين الذهب والحجر
لها مطالب وأعلاها الرضى والنظر
يا رب الأرباب قربني فباعي قصر
وقوّ يا رب مَن عجزه بدا ما استتر
لمن لم يسلك طريق الأقويا ما قدر
ولا معه غير ظنه فيك يا خير بر
يا رب الارباب يا من للمعايب ستر
ذنبي كثير وأنت أعظم من عفا أو غفر

ولي سلف قد مضوا قبلي على أحسن سير
وأنا تخلفت ما قضّيت ذاك الأثر
وجدي أحمد ختام الرسل صفوة مضر
له ود كامل وسط قلبي وروحي استقر
إذا ذكرته وأنا ضجران زال الضجر
حبيب ما حد مثيله في جميع البشر
ذخري إذا ضاقت أسبابي وعزمي فتر
مالي وسيله إليك الا الشّفيع الأبر
خير النبيين لي سلم عليه الشجر
والظبي كلمه بل خاطبه صم الحجر
ومعجزته العظيمه في انشقاق القمر
شاعت وما انكر الا من طغى أو كفر
يا رب الأرباب بالمختار خير الخير
سلك اهدنا واكفنا يا ربنا كل شر
وصل رب على احمد عد طش المطر
وآله وصحبه ومن ساروا بتلك السير

❊ وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ❊
في ٢٨ صفر سنة ١٣٢١ هـ

من زماني وأخباره أرى الذهن قد حار
لا مساعد به تلتقي ولا أعوان وأنصار
غير أخبار توحش توجب الذم والعار
قد كثر بيننا كسب المعاصي والأوزار
ذنب يتبعه منا ذنب مصحوب بإصرار
والسبب فقد أرباب المعارف والأسرار
لي بهم تنزل الرحمه ويذهب الأكدار
كان عيشي بهم هاني وعلمي بهم سار
وإن دهتني الظلم كانوا نجومي والأقمار
يا مجالس مضت معهم على أنس وأسمار
يا محاضر حضرناها على ذكر وأذكار
انبسطنا بها نجني من السر أثمار
بين كم من مقرب في المحبه ومختار
ما رأى زهرة الدنيا ولا عيش ذا الدار

ما التفت عن سوى المحبوب يمنه ولا أيسار
غير مقبل على مولاه ماشاف الأغيار
كل ساعه وله وارد على يملي أسفار
سر يمليه من صدره بنثره والأشعار
يا زماني الذي قد مر مابين الأخيار
من شيوخي وساداتي واخوان أبرار
هل يعود الصفا لي مر في تلك الأعصار
فانني في الرجا دائم لها في تذكار
دوب وقتي وأنا في عودها دير الافكار
ما معي قلب للفرقه وللبعد صبار
غير دائم وأنا للملتقى في تنظار
عند ما تسمع أذني من حمى القوم أخبار
سال دمعي على الخدين تحسبه أمطار
آه ما حيلتي ما أدركت لي صاحب أو جار
ينهض العزم مني في اقتفا القوم الأخيار
وان تحيرت جلا حيرتي حين احتار

عن ذا الوصف في ذا الوقت والصدق قد بار
والرجاء يحيي المولى من الخير الآثار
يبسط الله فينا وأهلنا نور الأنوار
من مدد سيد الكونين قيدوم الأبرار

وقال قدس سره يوم الاثنين
في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦١ هـ

يا عمر ولد حامد سر مع أهلك وشمر
أسلك أسلك طريق القوم واحذر تقصر
واحفظ العهد شف من يحفظ العهد يبشر
جرد القصد واحرم للمهيمن وكبر
نظف القلب من رجس الرُعُونَة وطَهِّر
تب وللنية اخلصها وللعزم حرر
واحمد الله على النعماء واشكره واصبر
والرضا نجم زاهر دائم الوقت يزهر
خذ بحظك من التقوى وللخير بكر
واذكر الله وأنعامه وللغير ذكر

ما التفت عن سوى المحبوب يمنه ولا أيسار
غير مقبل على مولاه ما شاف الأغيار
كل ساعه وله وارد على يملي أسفار
سر يمليه من صدره بنثره والأشعار
يا زماني الذي قد مر ما بين الأخيار
من شيوخي وساداتي واخوان أبرار
هل يعود الصفا لي مر في تلك الأعصار
فانني في الرجا دائم لها في تذكار
دوب وقتي وأنا في عودها دير الافكار
ما معي قلب للفرقه وللبعد صبار
غير دائم وأنا للملتقى في تنظار
عند ما تسمع أذني من حمى القوم أخبار
سال دمعي على الخدين تحسبه أمطار
آه ما حيلتي ما أدركت لي صاحب أو جار
ينهض العزم مني في اقتفا القوم الأخيار
وان تحيرت جلا حيرتي حين احتار

عن ذا الوصف في ذا الوقت والصدق قد بار
والرجاء يحيي المولى من الخير الأثار
يبسط الله فينا وأهلنا نور الأنوار
من مدد سيد الكونين قيدوم الأبرار

وقال قدس سره يوم الاثنين
في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٦١ هـ

يا عمر ولد حامد سر مع أهلك وشمر
أسلك أسلك طريق القوم واحذر تقصر
واحفظ العهد شف من يحفظ العهد يبشر
جرد القصد واحرم للمهيمن وكبر
نظف القلب من رجس الرعونة وطهر
تب وللنية اخلصها وللعزم حرر
وأحمد الله على النعماء واشكره واصبر
والرضا نجم زاهر دائم الوقت يزهر
خذ بحظك من التقوى وللخير بكر
واذكر الله وأنعامه وللغير ذكر

والزم الفكر فالعقبى لمن كان يفكر
والق حملك على مولاك هولك يدبر
واصحب المتقين أهل العبادات والبر
من رجال الهدى من كل عارف مشمر
ارن سالته عن العليا ترا ذاك يخبر
وأهل ذا العلم حد مظهر وحد غير مظهر
والعباره شديده لي بها با تعبّر
سلني اني على أرباب الأفهام قرّر
مر عمري وأنا بيّن ووضح وحرّر
لكن الفهم جامد والزمن قده مدبر
دع زمان الجفا فاحوال أهله تحير
ما لهم فكر في العقبى ولا قلب يبصر
غير في كسب دنيا لأهلها با تؤخر
وادع ربك وقل يا رب للخير يسر
وافتح الباب لي حتى إني أبشر وبشر
وأحي قلبي وله للسر يا رب نور

واغفر الذنب لي فإنك تسامح وتغفر
ثم صلوا على طه البشير المبشر
ما أتانا بشير العافيه منك يخبر

وقال رضي الله في ١٢ رجب سنه ١٣٢١ هـ

ياليلة النور طفنا في المكان النوير
طفنا منازل نفح منها علينا العبير
ياوادي الخير لاعديت دائم خضير
دائم ومزن الحيا من فوق شعبك مطير
عسى عسى زرحي يأتي سيل يملي الضمير
يحيي به الزرع لي في القاع عاده صغير

وقال رضي الله تعالى عنه في ٢٧ ربيع أول سنه ١٣٢١ هـ

يا بوعوض با نشل أبيات تجلي الكدر
في مدح قطب الملا العطاس بحر الدرر
بوبكر لي شاع منه الصيت بحر او بر
بوبكر لي قد دعيته في مهمه حضر

شيخي الذي بالولايه في البرايا اشتهر
جامع لأسرار أشياخه وجده عمر
حضرت عصره ومن وجهه مليت النظر
وقال رضي الله عنه في ٢١ ربيع الأول سنه ١٣٢١ هـ
باأطرح ببيتين با اتشسم بذكر الكبار
أحباب قلبي وكنزي لي عليه المدار
أهل الولايات لي أسرارهم في اشتهار
يا بخت من هو لهم صاحب وخادم وجار
ومن خدمهم وجالسهم بليل أو نهار
سادات من حبهم يبشر بنيل المسار
أهلي وقومي وقفلتهم تفوق البهار
ما اهربت منهم وعندي ضيق الاوسار
تحصل كرامات منهم كل ساعه جهار
كم من مهدر على أولاده واهله يغار
نعم السلف لي بهم يحصل لنا الافتخار
أولهم المصطفى المختار خير الخيار

أشرف ولد آدم المشهور صفوة نزار
حاير جميع الفضائل كلها والفخار
هو رأس مالي وربحي والوسل والضمار
ما اقدر على ضبط ما له من مراتب كبار
كل خضع له كبار القوم هم والصغار
إنا على خير ما دامت صفاته تدار
يحيى بذكره فؤادي والبشر والشعار
دائم وحبه معي من حيثما سرت سار
ومن بباب المدينه رتبته في اشتهار
حامي حمى الدين بالسيف القوي ذو الفقار
وله مع المصطفى كم علم مفرح وسار
أبي وجدي وبه قد طاب لي الافتخار
اذا ذكرت ارتباطي به علتنا المسار
وجدتي فاطمه أمي عليها المدار

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس *
في ٢٤ ذو القعده سنه ١٣٣١ هـ

تذكرت وقت التصابي
وأيام خلع العذار
وما طاب لي من شراب
وما كان لي من فخار
ففاضت كفيض السحاب
بدمع على الخد جاري
عيوني وذا الدأب دابي
بليلي كذا أو نهاري
ومن كان يقرا كتابي
ويدري الذي كنت داري
ويفهم لطائف خطابي
ويدخل معي في جواري
يتابع خطائي أو صوابي
ورسني بحالتي داري

الى حيث سارت ركابي
يسافر معي في قطاري
فعاش أهل الحجاب
سوا في انقطاع ونار
وأهل الصفا في اقتراب
على سقي كاس العقار

❊ وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ❊
في ٢٣ ربيع الثاني سنه ١٣٢٢ هـ

يا أقرأ كتابي على من له بصيره ونور
من كل عاقل وزاهد في متاع الغرور
يا قاري الخط شف ذا سطر بين السطور
معناه له سر يحيي كل من في القبور
اجعله سورك فانه سور ما أعظمه سور
يا بخت من له على خاطره ساعه مرور
فانه بريد البشاره في الخفا والظهور
وله لطايف عليها كل وارد يدور

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس *
في ٢٤ ذو القعده سنه ١١٣٦ هـ

تذكرت وقت التصابي
وأيام خلع العذار
وما طاب لي من شراب
وما كان لي من فخار
ففاضت كفيض السحاب
بدمع على الخد جاري
عيوني وذا الدأب دابي
بليلي كذا أو نهاري
ومن كان يقرا كتابي
ويدري الذي كنت داري
ويفهم لطائف خطابي
ويدخل معي في جواري
يتابع خطائي أو صوابي
ويرضى بحالتي داري

إلى حيث سارت ركابي
يسافر معي في قطاري
فعاشوا أهل الحجاب
سواء في انقطاع ونار
وأهل الصفا في اقتراب
على سقف كأس العقار

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ÷
في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ ه‍ .

يا قراء كتابي على من له بصيره ونور
من كل عاقل وزاهد في متاع الغرور
يا قارئ الخط شف ذا سطر بين السطور
معناه له سر يحيي كل من في القبور
اجعله سورك فانه سور ما أعظمه سور
يا بخت من له على خاطره ساعه مرور
فانه بريد البشاره في الخفا والظهور
وله لطايف عليها كل وارد يدور

بها انبسطت الخواطر وانشرحت الصدور
يا ريح هبي عسى النو المبارك يثور
عسى غيوث الهنا منها طرحت الثغور
يرضي علي خلقه الرب العزيز الغفور
سيولها مفرعه تسقي جميع الذبور
رحمات من ربنا تطفي جميع الحرور
رب استجب دعوتي وأصلح جميع الأمور
إدرك عبادك برحمه لي تجلي الكدور
رحمه وفيها الرضى والعافيه والسرور
بجاه خير الورى المختار بدر البدور
سيد ولد آدم العبد الحميد الشكور
عليه صلى الهي بالعشي والبكور

وقال رضي الله تعالى عنه

مسكين أنا ما قدرت أخطي بجمل وثور
جارت علي المحبه والمحبه تجور

غرقت في بحر شوماله مثل في البحور
وأمر المحبه كلف تشيب منه الزقور
وإن جئت بالأصبر وجدت القلب ماهو صبور
وقعت في وقت أصحابه شبيه النسور
ما همهم غير تشييد الغرف والقصور
وفاتهم ما لأرباب التقى من أجور
يارب سلم ولي فاجعل عنايتك سور

÷ وقال قدس الله سره عشية الاربعاء ٢١ شوال سنة ١٣٢٢ﻫ ÷

بدر أنسي طلع يارب لاغاب بدري
زيت من لح في عذلي بحالتي يدري
فاتركوني وحالي واغنموا اليوم اجري
فإن لي قلب فيما قد جرى القوم يجري
آه ما حيلتي قد قل في الحب صبري
يا نديمي ادر ما بين الأحباب ذكري
علهم يرحموا ضعفي ويغنون فقري
واشرح اشرح لهم حالي ومكتوم سري

شرح يمتاز به حلوي لديهم ومرّي
يتضح به لدى أحبابي خفيات أمري
واعتذر لي فإني بان بالعجز عذري
يا رعى الله صفا عيشي وأوقات فخري
وقت فيه اتضح في غيهب الليل فجري
وقت فيه انبسط قلبي وروحي وسري
فيه قد بان لي ربحي وفوزي وخسري
فيه ميز فؤادي بين نفعي وضري
وانبسط فيه قلبي وانشرح فيه صدري
وارتفع بالتلاقي فيه موضوع قدري
به سرت همتي من حيث الأحباب تسري
يا فؤاد انتبه مالك كذا وأنت تصري
قف بوصف الأدب خل المقادير تجري
فإنها في البريه حكمها حكم قهري

سبحـ

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢ القعده سنه ١٣٦٢ هـ

آه ما حيلتي دائم وقلبي مكدر
من تذكار أهلي ليت ما حد تذكر
كيف بأصبر وقلبي في الهوى ما تصبر
ما بلغني خبر إلا ولبي به أخبر
وأمر أهل الهوى ظاهر وشيء منه مضمر

وقال قدس الله سره ليلة الإثنين في ٤ القعده سنه ١٣٦٢ هـ

عن صفا العيش حدثني وكرره تكرير
لي مضى في صفا ما خالطه قط تكدير
بين أحباب قلبي لي بهم زاد تنوير
قوم عنهم روينا السر من غير تعبير
واتصل فهمنا بالعلم من غير تفسير
بالإشاره فهمنا الوصف من غير تقرير
وانطرحنا وخلفنا جميع التدابير
وانتقش في السويدا سطر من غير تسطير

حرك القلب وأمسى القلب به في تباشير
فاحمد الله يا قلبي وكبره تكبير
واشهد اللطف يجري بك على كل تقدير
ما عرفت الحكم في كل خلق وتصوير
فالمح السر واعرف أن في العسر تيسير
والاءراده جرت بالحكم من غير تغيير
كل من سار ما قد سار إلا بتسيير ٢
يا نديمي مع الذكرى زد القلب تذكير
وشر قلبي بذكراهم وخضره تخضير
فاءنني في زماني ما عرفت أين أناسير
لي طلبت البصيره ما لقيت أهل تبصير
غير وصفي ومن جالست عجز وتقصير
سار من جرد الهمه بعزم وتشمير
من رجال الهدى من كل عارف ونحرير
قوم في ذكرهم للقلب سلوه وتنوير
ذكرهم فيه للمذنب من الذنب تطهير

٢ نسخه بتيسير

حبهم ودهم والكون سخره تسخير

رب سالك بهم تجلي لنا كل تكدير

يسر أمري واذهب منّا كل تعسير

* وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢١ القعدة ١٣٢٢ سنه هـ *

ما دريت أين أنا في أي مجرى مسيري

بالله أخبرني إن عندك خبر يا سميري

دلني على أتصفح وقلب نظيري

من مجيري على أحوال الجفا من مجيري

من ظهيري على حمل الهوى من ظهيري

من نصيري على جور الزمن من نصيري

عاقني شؤم أفعالي وكدر سروري

وأين لي يفهم أقوالي ويعرف أموري

با أشرح الحال له وأعطيه ما في ضميري

على ادرك معه ما ينجبر به كسيري

يا أهل ودي متى ميعاد موسم حبوري

با يكون اللقا في خفيه أو في ظهوري

بشروني عسى اني احضر مع أهل الحضور
وآخذ الكاس من ذاك الشراب الطهور
بين الأحباب لي من سرهم زاد نوري

وقال نفع الله به ليلة الإثنين في ٣ الحجة الحرام سنة ١٣٢٢

هاك من شرح حالي في الزمان المكدر
بعض تبيين والاطيه اولي واستر
آه ما حيلتي حسيت وقتي تنكر
دوب وقتي وأنا للعصر الأول تذكر
وقت قدم قلبي لم يزل منه مستر
كم حضرنا مع أرباب الوفا فيه محضر
وانبسطنا مع أهله في صفا ما تكدر
من رجال التقى معشري يا خير معشر
قوم ما فيهم الا كل قلب منور
يا مجالس لنا معهم ويا كم مسمر
اجتنينا بها في العلم يا خير مثمر
وقت ضرع العنايه فيه لأهل الصفا در

قل لسامع حديثي منه إياك تضجر
فإنه أطيب من العطر الشهي المكرر
عند من له بصيرة أو معه قلب يزهر
آه من غربتي في وقت قفا ودبر
من تقدم من أهله بالدعاوي تأخر
حكمة الله من قصّوا جناحيه ما فر
يا نديمي تلق النصح من قلب بك بَر
خذ خبر أهله إني بأهله أعرف وأخبر
خلطوا فيه باعوا الخير في السوق بالشر
وقت ذو العقل من حالات أهله تحير
والصفا الي مضى في العصر الأول تغيّر
ايش يا قلب لك دعها على الله تظفر
فوض الأمر له فإنه تصرف ودبر
هو خلق هو رزق في العلم الأول وقدر
وأظهر الحكم في خلقه بما قد تقرر
رب عبدك على بابك بزلته قد قر

تاب يارب فامح الذنب ذي قد تسطر
واعف عني فنا للعفو يارب مضطر
رب غث عبد فيما لك من الحق قصر
مامعه غير ظنه فيك فادركه يا بر
حل له من زمانه كل ما كان قد قر
واصلح أمره ويسر كل ما قد تعسر
يا مجيب الندا غثني وبين لي البر
فإن مركبي في موج المقادير يمخر
والوسيله لي أحمد خير طاهر مطهر

وقال نفعنا الله به ليلة الثلاثاء في ٢٤ الحجة الحرام سنة ١٣٢٧هـ

بالتعلق بأهل السر يبدو لك السر
فاسع في قصدهم وارحل وجاهد وشمر
واسع فيما سعوا من حيثما يمموا سر
لا تهولك عزائمهم فربك ييسر
سر بها رويد وإن طاروا ففي جوهم طر
يا نديمي بذكر القوم للسمع عطر

خلني أنشق شذى به زرع الأفراح يزهر
على غرس الأماني بالملاقاه يثمـر
يا صفا عيشي الهنا في عسى منك مخبر
يرجع الأنس لي قد كان في الوقت مدبر
فإن لي فيك ما يخفيه قلبي ويظهر
في التلاقي معاني اعجزت من يعبر
قل لأربابها من با يقـرير يقـرر
فارفعوها إلى من يعلم الجهر والسر
واطلبوا منه يتحفكم بمسمع ومنظر
يعرف القلب به في الذوق ما كان ينكر
يا ندامايي خوضي وسط ذا البحر مخطر
ذا هنا حمل ما حد للثقل منه يقدر
يظهر الذوق منه بعض ما كان يضمر
فانظر والفجر الوضاح من حيث يسفر
فانه النور لي في الكون منجد ومغور
بالله استفتني عن ذاك فالقلب مشعر

بامتلاء الكون به فابشر ومن بعد بشر

ذه إشارتي إن قالوا إلى ذا العطا شر

يعجز الفكر عن ادراكها حين يفكر

من طلب فهمها يتعب وينصب ويصبر

رب بلغني آمالي ولو نا مقصر

واغفر الذنب لي فإنا عهدناك تغفر

مالي إلا أنت يا ذا الفضل والجود والبر

والوسيله لي الهادي البشير المبشر

خير داعي إلى التقوى وهادي ومنذر

رب صل عليه آلاف ضاعف وكرر

ما شفا أرواحنا ذكر بصوت المذكر

وقال نفع الله به ليلة الأربعاء ٢٥ الحجه سنه ١٣٤٤ هـ

ما عيدي إلا اذا عندي حبيبي حضر

شي عندكم يا أهل ودي للتلاقي بصر

نبغا نظر تام منكم يا رجال النظر

عطفه علي فإنني حارت لدي الفكر

قدمر وقتي وأنا في البحر مالاح بر
عسى عنايات تجبر مننا ما انكسر
يرجع زماني الذي ما بين الأحباب مر
والوقت يصفا ويذهب ما بنا من كدر
الله يرحم وفي ساعه تصب المطر
مطر غزيره على أهل الباديه والحضر
ثعورها مستمره فوق كل الشجر
سيولها في جميع الأرض مد النظر

وقال نفعنا الله بأسراره يوم الثلاثاء في محرم سنة ١٣٢٣ هـ.

عسى عسى غيث في النبره ثعوره غزار
يصب قطر الحيا تخرج سيوله كبار
يارب غثنا وعجل ربنا بالمسار
وأنزل غيوث الهنا تسقي جميع الشجار
يمسي بها القطر يرعش بالحيا والخضار
سقوا به أهل الشروج الواسعه والأبار

امطار بالليل شي منها وشي بالنهار
يا رب الارباب شفنا للفرج في انتظار
في كل ساعه ونا خيل طروح الثمار
دائم ونا أدعوك في الأسحار وقت المثار
ادعوك باسماك يا رحمن يا خير بار
يا رب قل عثرتي يا من يقيل العثار
ذا مطلبي وأنت لك في أمري الاختيار
ما أقدر على الابتلا ما أقدر على الاختبار
وان قد عصينا وقارفنا الذنوب الكبار
تبنا من أوزارنا في سرنا والجهار
ولا لنا إلا أنت ندعوبه لكشف المضار
وواسطتنا النبي المختار خير الخيار
خير النبيين الي داره خيار الديار

⁂ وقال رضي الله تعالى عنه ⁂

مخرج النخل يحصل فيه أنس الخواطر
نرتعش به ويحيى كل باطن وظاهر

حكمة الله في الخلوه تطيب السرائر
كم بها سر قد ذقناه عم الضمائر

وقال رضي الله تعالى عنه

يارب الأرباب يا عالم بحال الفقير
عُبيد تبغا كرامه من حبيبك كثير

وقال رضي الله عنه

يا بن عمر شف نظر مولاك أكبر نظر
فوض له أمرك ورد العلم له والخبر

وقال قدس سره

بَرِّد الحر شف في القلب نيران تدهر
كامِنة في فوادي خفت من حرها أنضر
حِرت ما حيلتي في بحر ما بان لي بر
شي بصر شي نظر أوحد بذا البحر أخبر
عل عصل فرج أو بر يبدو ويظهر
سل مدير السفن في أي يجري بِنامر

قل له البحر ذاكم فيه مركب تكسر
شرح حالات هذا البحر مما تعسر
دعه واذكر صفا عيشي الذي في الحمى مر
وقت فيه انبسط روحي وصبحي به أسفر
وقت به قد حلا لي من شرابي الذي مر
يا رعى الله صفا ذا العيش لي ما تكدر
عيش غرس الأماني فيه أدرك وأثمر
كم حضرنا به في الأنس مجلس ومحضر
كم سمعنا به مسموع للقلب قد سر
يا قرين الهوى سهم الهوى شفه. صفر
وين تبغا وأمر العشق قفى ودبر
ساروا أهله ولا عنهم أثر قط يؤثر
لا ولا عن صفا حالاتهم حد تخبر
حكم نافذ قضاه الله فيهم وقدر
فاتضح أمرهم عندي وقلبي به أخبر
انهم في الخفا عاشوا وذا الحال أجدر

وقال نفعنا الله ببركاته ليلة الخميس

٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٣

ذكرني أيام انسي على أسلا الكدر
فإني على العهد ربطي في الهوى ما قصر
غرس الهوى في فؤادي شفقه يلقى ثمر
ما انكرت وقتي ولا قلبي بوقتي همر
عالم وموقن بتصريف القضا والقدر
تجري على الخلق أحكامه بخير او بشر
سلمت أمري الى من له اليه النظر
ومن رضي بالقضا نال الهنا والظفر
والليله اشجى فؤادي الصوت يابو عمر
ذكرت به وقت ما بين المحبين مر
على صفا قد مضى ما كدرته الغير
عم الصفا فيه منا أرواحنا والصور
ياكم ليالي لنا قد طاب فيها السمر
بتنا بها في صفا الى قريب السحر

اختارت العين فيها يا نديمي السهر
وهكذا المحب في أمره تحير الفكر
وأهل الهوى أصناف حد يصبر وحد ما صبر
يا جيرة الحي لي هم سمعنا والبصر
عسى عسى علم منكم سار او شي خبر
بالله ردوا على أنسي الذي قد عبر
في ربع فيه الصفا خيم بتلك الحجر
أوقات كم قلب فيها بالتلاقي اعتمر
فيها حضرنا ومعنا كم موفق حضر
وكم لقطنا من العلم اللدني درر
درر بها قد شهدنا العين ضمن الأثر
بواسطة سيد الكونين خير البشر
سيد ولد آدم المختار صفوة مضر
عليه صلى إلهي عد ذاكر ذكر

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد

٤ شهر رجب سنة ١٣٢٤هـ

الحمد لله صافي عيشنا لي عبر
قد آذن الله برده وانجبر ما انكسر
قد عاد أنسي وقلبي منه زال الكدر
منة بها قد جرى حكم القضا والقدر
فليهنك الأنس يا قلبي ونيل الوطر
يهناك يا قلب ما فاجاك مما أسر
تهنّ واشرب من الصافي وخل الكدر

وقال رضي الله تعالى عنه في ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٢٤هـ

ما انبسط لي بساط الأنس الا بداري
فادر ان لم تكن بالحال يا صاح داري
واقرلوحي على الحيني اذا كنت قاري
فان ليلي اختلط من صبوتي في نهاري
ما اعترف لي يميني في القرى من يساري
همت من جور ما بي في الهوى والبراري

ما دريت أين أنا غارق بأيّ البحار
فاسئلوا عني الركبان وأهل القطار
هل تلقون من يخبر بضوئي وناري
فإن من نار موسى لي قبس في اعتباري
بيّنت منه بعض آيات علمي نواري
فاسئلوا عن جواري كل من كان جاري
فان ماء فيض فضله في مجاريه جاري
فالمح السر في تلحين صوت الهزار
واسر به في المعاني إن كنت يا صاح ساري
وأور منه قبس ان كنت في الحب واري
تعرف أن الهوى له في فؤادك مجاري
فادخل البحر واسأل أين تجري الجواري
هل يخبرك من هو فيه ماهر وداري
يا أهل فني عليكم فالقطوا من نثاري
واشربوا من شرابي واجتنوا من ثماري
واحضروا الآن عندي عند سفي عقاري

واطربوا عند تلحيني ومرنات طاري
تعرفوا أين غاية مطلبي في مطاري
وأي موطن به قد كان عنده قراري
فانظروا سر ذي الرحله بعين اعتبار
تعلموا أن أحبابي أجازوا جواري
بعد ما طال بعدي قربوا لي مزاري
فافتخر يا فؤادي فانّ ذا اعظم فخار
واشكر الواسطه حامي الحمى والذمار
فانّ لولاه ما أدركت هذي الدراري
لا ولا كنت في ذا السوق بائع وشاري

وقال قدس الله سره ليلة الخميس
٢٥ ربيع الأول سنه ١٣٢٤م

ماغلبني البكاء إلا وباعثه ظاهر
فاعذروني إذا دمعي سفح في المحاجر
نار شوقي لها في وسط مهجتي دائر
ذا حديثي فكن لي يا أخا الصدق عاذر

فإنني لم أزل في شأن عشقي حائر
لا لها أول عرفته في المبادي ولا آخر
سر مطوي على كتمه عقدنا الخناصر
قد طوينا حديثه عندنا في الضمائر
حين نحكيه ورينا بذكر أم عامر
والنقا والصفا والمنحنى والمحاجر
كلها آثار والمقصود خلف الستائر
فانتبه شف هنا ياصاحبي بحر زاخر
فيه يارب مركب وسط لجته ماخر
فالمح السر في شأنه بعين البصائر
غص مع أهله وسط لجته تلقى الجواهر
ياظماء الهواجر ياقيام الدياجر
ما عن القصد ثاني ما عن القصد ساتر
ذه بشاره وعاده من وراها بشائر
دققوا النظر إن كان للقلب ناظر
ذه منا هل عليها رب وارد وصادر

رِدْمع أربابها وأسرع فديتك وبادر
واغتنم ما صفا ما دمت في الحي حاضر
بين أهل الهوى من كل سائر وطائر
من رجال التقى من كل ذي قلب طاهر
قوم عن وصفهم ضاقت كبار الدفاتر
هم عشيرتي لي فاقت جميع العشائر
قوم في شأنهم أثنت جميع المنابر
يا أهل ودّي متى باينشرح الخواطر
بالتلاقي ويمسي الطرف للحسن ناظر
ينطبع في فؤادي ما يريح السرائر
من مدد منبسط في كل باطن وظاهر
ينتعش به من الأجسام ما كان فاتر
فاقرلو حي على من كان له قلب عامر
يعرف أسرار ما دارت عليه الدوائر
ثم يرقى بها معارج في الذوق باهر
حيث فضل المهيمن لأهل حضرته غامر

تعرف أسرار تذكاري وأنوار ذكري
تتضح لك حقيقة سر نهيي وأمري
فإنني في مجاري الحكم بالحكم أجري
حكم سابق قضى توفير حظي وأجري
والغنيمه لمن يسري معي حيث أسري
فانني في سفر ليلي وصبحي وظهري
ما انتهت رحلتي مركبي في البحر يسري
ليت عذري ومن يدري يا ليت عذري
ليت شعري فإني بان في الحب عذري
في الهوى قد جرى أمري على حكم قهري
به وضح في الهوى بين المحبين قدري
فانثنوا كلهم يذرون ميث انا اذري
في رجا انهم يجنون من طيب ثمري
فادعهم قل لهم هذه صلاتي وبري
ذه موائد سروري ذه مواقيت بشري
فاسمعوا صوت تلحيني بشعري ونثري

في محاضر بها وجه المسرات سافر
تشهد السر لي جلا ظلام الدياجر
سر نوره محا يا صاح شمس الظهائر
ذه إشارتي والعاقل كفته الأشائر
ذا محط الركاب إن كنت للسر خابر
ذا سروري وذا عندي أجل المفاخر

❊ وقال قدس الله سره ليلة الخميس ❊
في ٢٥ شهر رجب سنة ١٣٢٦ هـ

شل بالصوت يا البكري وبشراك بالري
فان ريح الهوى قد هب نجدي وبحري
غن فاني رأيت السر في الكون يسري
ذاق منه فؤادي مثل ما ذاق سري
وانشرح بعد ما قد ذقت حاليه صدري
فضل من فضل من له فضل في الكون يجري
قد دريته وغيري ليس بالحال يدري
فادخل ادخل معي حاني وذق كاس خمري

واعرفوا حق أمري واعرفوا حق نجريـ
واعرفوا حرفي المرقوم في وسط سطري
قد جرى به قلم مدَّته في الكون تجريـ
في جداول جرت في الكون من خير بحر
بحر خير الورى كنزي وحرزي وذخري
لي بحبه علت رتبتي عنده وفخريـ
رب صل عليه أنه شفا كل ضر

وقال رضي الله ليلة الجمعة في ٩ شعبان سنة ١٣٢٤ هـ

وجه أمرك إلى من يعلم الجهر والسر
في الطريق التي ساروا عليها السلف سر
سر بها سر بها واحذر وإياك تدبر
فان فيها لمن فيها سلك كامل السر
فاجتهد وابذل الطاقة وجاهد وشمر
تدرك العز الاكبر والعطا الجزل والبر
واعلم أنك مع التشمير فيها مقصر
فان أربابها فيها ارتقوا أمر مخطر

لازموا الصبر والعقبى لمن كان يصبر
واستلانوا على صدق الوفا كل موعر
في اتباع النبي الهادي البشير المبشر
وجهوا عزمهم مع قلب السر يبصر
غرسهم لم يزل في كل الاحيان يثمر
يا لهم من سلف عنهم فحدث وخبر
عن محاسن سجايا هم غير المعبر
نورهم شمس هل للشمس في الناس منكر
بالسوابق جرى التطهير جل المطهر
محض منة بها القرآن في الذكر مخبر
واقرْ من انما معناه وابشر وبشر
يا أهل ودي على الاعتاب محتاج معسر
معترف انه العبد الضعيف المقصر
فارحموني فاني مرهوق وأنا أفكر
مامعي شي ولا أقدر قط قدم واخر
وأنتم أهلي ولي نسبه بها العلم يخبر

فانني فرعكم والأصل للفرع يبصر

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاثنين ١٧ شوال سنة ١٣٢٤هـ

ذكر الأحباب يبعث ودي في القلب مستور
فاعذروني فاني في الهوى صرت معذور
والهوى من هتك ستره فلا فيه محذور
أحمد الله هذا حج لله مبرور
لي طمع في رجا أني بات في الحي مسرور
فانفتح باب أفراحي وشاهدت ذا النور
يا غريب الوطن دزلك كما كنت أنا دور
سر وسل عن حبيبي في أي الآفاق مقبور
فانني لي زمن والقلب من ذاك مذعور
درت في الأرض حتى درت في غالب الدور
قصدي ادراك خبر يمسي به القلب مسرور
من دليل على قصدي فله أجر موفور
والذي يدرك الحيران لا شك ماجور
فارفعوا حاجتي يا أهلي إلى صاحب الطور

واذكروني لديه اني بذكراه مذكور
باح مني الخفا فالحال قد صار مشهور
مامعي خوف قد منزلي في داخل السور
قد تلقيت عن أهلي عطا غير محظور
والصلاة على خير الورى معدن النور
وقال نفعنا الله بسره ليلة الجمعه في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٤
مجالس أهل الجفا ما تورث الا الكدر
الله معيني على وقتي ونعم الوزر
يارب الارباب لك في شأن خلقك نظر
حكم عليها انطوى سر القضا والقدر
عبر وكم في شئون الاقضيه من عبر
ياصاحبي كم وكم لي دير فيها الفكر
ان المعاني بدت أسرارها في الصور
على مناهج خبر حالاتها من خبر
فالسر لي كان خافي يانديمي ظهر
وضح لنا منه عند التذكر ما استتر

فانشر حديثي وقرر منه ما كان قر
وفرغ السمع له تلقاه مثل الدرر
حِكَمٌ حوت من علوم المعرفه كم غُرَرْ
نادت على أربابها ما العين مثل الاثر
يا اهل النظر دققوا بالله فيها النظر
وَمَتِعُوا اسمعكم باسرارها والبصر
فَإِنَّهَا ترجمت عن علم خير البشر
وأربابها قد قضوا منها جميع الوطر
ما بين صادر ورد وبين وارد صدر
وهكذا شأن من قلبه بذاك اعتمر
رمى السِوَى خلف ظهره بعد طرح الْغِيَرْ
حضر وقلبه معه في سعف من قد حضر

× وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ×
في الحجه سنه ١٣٢٤ هـ

مَا هَمَّنِي من زماني غير بعد الديار
يارب الارباب قَرِّبْ للبعيد المزار

يا بخت من لى حريضه قد تنوى وسار
طاف المنازل وقبّل منها للجدار
زار الحبيب الذي له وسط مهجتي دار
زرناه مرّات والرجوى يعود المزار
بوبكر شيخي وجاري نعم من ذاك جار
حضرت عصره واطعمني لذيذ الثمار
وقتي معه مرّ في راحه حوت للمسار
وكم كرامات ابداها علينا جهار
حلبت ضرع المودّه منه والضرع دار
له جود وافر وله عطوات تفرح كبار
الله خصّه بأحوال الرجال الخيار
يعجبني أمدحه في ليلي كذا والنهار
كم في حريضه مدد منه تصب الثّعار
قل لأهلها بختكم هذا الهنا والفخار
يهناكم العارف العطاس قطب المدار
شيخي الذي في وداده قد خلعت العذار

ياشيخي القطب عبدك من بلاه استجار
راجي غياثه بها ربي يقيل العثار
يزول همي ويعقبه الهنا والمسار
يا آللي بغيتوا حريضنه سعفكم في القطار
باأسرج معاكم ويا أقصد دار يا خير دار
دار آل طالب ونعمك دار فيها النوار
دايم وانا اسأل عن أهله كل من جاو سار
ومن قصدهم غبطته لو يقع طير فار
وأحمد خليل الذي في الدين كم به عمار
أحيا طريقة سلفه العارفين الكبار
فكم تلقيت في مجلسه من علم سار
عند التلاوه لنا يبدي العلوم الغزار
أدامه الله لأهل العصر يحمي الذمار
ثم الصلاة على المختار صفوة نزار

ـه

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين
في ١٢ محرم سنة ١٣٢٥ هـ

يا أشرح ببيتين يا سلي على خاطري
واين الذي يا يغني لي على الظاهري
والله ينظر الى باطني والظاهر
ما با اشكي الا الى ربي القوي القاهر
يا الله يارب يامولى العطا الوافر
جد بالشفا للفقير العاجز القاصر
ضعيف بالباب يدعو ليس بالصابر
يبغي كرامه تجي في وقته الحاضر
فادرك بها يا كريم الوجه يالقادر
إليك قدمت جاه المصطفى الطاهر
خير النبيين أحمد نجمنا الزاهر
المصطفى المجتبى الشاكر الذاكر
سالك بجاهه تسامح عثرة العاثر
وجد بلطفك وشدد جسمي الفاتر

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء

١٣ محرم سنة ١٣٦٥ هـ

ما ظهر لي من أوصافي سوى وصف فقري
واحتياجي وتقصيري وعجزي وضري
فاجبر اليوم يا جبر المكاسير كسري
واحيني في التقى واصلح شؤني وأمري
زاد ضعفي وأنت أعلم وقد قل صبري
وأنت ملجاي في الشده وحصني وذخري
مالي إلا أنت في حالات قلي وكثري
بك إليك اللجا فابدل من العسر يسري
ضاق ذرعي وقد أوهت حمولتي ظهري
فانظر انظر الي واسبل علي ذيل ستر
قمت بالباب راجي منك معهود غفر
كم وكم لك علي من فضل غامر وبر
في نعمك الجزيله مر عامي وشهري
ما انقطع فضلك السابغ علي طول دهري

يا سميع الدعا يامن به ادعو وأُهْرِي
اِشْفِ جسمي وقلبي اشف روحي وسرّي
وان جنيت او عصيت او زاد يارب وزري
تبت يارب فاقبل توبتي واغن فقري
رب عجل برفع الباس واكشف لضري
فان لي فيك امل في وسط ميدانه اجري
والوسيله لي المختار من خير خير
أحمد المصطفى كنزي وحرزي وفخري
احمد اللي بذكره حس بلواي تسري
رب شفعه في أنه عمادي وذخري
يا نبي الهدى غارتك يا خير برّ
ادرك ادرك علي انه وسط بحر يصري
ما درى اين به مركبه في البحر يجري
هو بنجم السماك او بالثريا او بنسر
وأنت عوني وبك يحلو اذا شئت مُرّي
لك وجاهه لدى المولى ومرفوع قدر

ما يجلي الكرب إلا أنت في يوم حشر
وأنت في الكون محبوبي وبك طاب شعري
حين اذكرك ينفح لي شذى خير عطر
ينشرح حين ذكرك يا مُنى القلب صدري
رب صل عليه انه ضيا كل عصر
وآله الكل والجاري معه حيث يجري

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة
٣ شهر شوال سنة ١٣٦٥ هـ

من صدق واحتمى بالصدق من كل محذور
مر عمره وهو ما شاف في الوقت معسور

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
فاتحة الحجه سنة ١٣٦٥ هـ

عيني أمست تلاحظ في العلا ملحظ السر
علّها عندما تلحظ ترى وجه مسفر
آه يا حيرتي ما ادري ورا الجوّ مُقفِر
خير لي با اطرح احمالي على الله واصبر

والمصرّف يصرّف والمقدّر يقدّر
قد كفاني بتدبيره إلهي المدبّر
غير لي قصد على الله لي له يسخّر
فانّه قد غمرني بالعطا الجزل والبر
دايم أقطف من انعامه ثمر كل مثمر
سر مطوي وسط سرّي به القلب مشعر
واجه القلب بالبشرى بذاك المبشر
وامتزجنا بذاك السرّ نسمع ونبصر
والزمن فيه حد مقبل وحد فيه مدبر
ذا مقصّر لضعف الحظ وآخر مشمّر
يا نديمي مع أهل الصدق في نهجهم سر
واحضر اعيادهم هلل معاهم وكبّر
ذا حديثي وعنه الذوق قد صار مخبر
بالسرايه سرى من جامع العلم والسرّ
سيد المرسلين أحمد غنى كل معسر
رب صل عليه انه سند من يقصّر

✤ وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ✤
في ٥ الحجة سنة ١٣٢٥ هـ

خيرلي باأطرح أحمالي على فرد قهّار
هو كفيلي وهو سيفي على كل جبّار
يأخذ الثار لي يارب سالك خذ الثار
اجلهم كلهم لا تبق ممن طغى دار
بك الهي احتمينا من اذيات الأشرار
والوسيله اليك المصطفى خير الأخيار
وآله الكل واصحابه وكم هيج هدّار
من سلفي آل علوي مثل علوي ومحضار
جارهم كلهم والجار هو يحمي الجار
جاركم كلكم والابّ بالابن يغتار

✤ وقال قدس سرّه يوم الربوع ✤
٢٥ ظفر الخير سنة ١٣٢٦ هـ

من جور ما بي حسّ في القلب نار
لهّا بها في الجوف يذهر

يا الله عسى ياتي لنا علم سار
يسلو به القلب المكدّر
تعود أيّام الهنا والمسار
نفرح ويذهب منّنا الشر
مالي على طول البعاد اصطبار
هيهات قلبي ما تصبر
عثرت واين اللي يقيل العِثار
ياخذ بيدي حين اعثر
اذا ذكر قلبي صفا وقت سار
عني وقد قفّا بي ودبّر
سالت دموع العين مثل الثعار
اذا أخصبت في الأرض واكثر
على صفا في ليلنا والنّهار
ما نسمع الأ كل ما سر
فيها جنينا من خيار الثمار
حالي الجنى من خير مثمر

ساقي المودّه فيه بالكاس دار *
محضر بها من خير محضر
في صحبة أهل المعرفه والفخار
من كل ذي مجد غضنفر
أهلي وحزبي دار ياخير دار
مَن حُبُّهُمْ بالسُول يظفر
هم لي إذا اشْتَدَّ الزمن خير جار
وهم نجا من قد تجوّر
حيّا زمن سعفا الرجال الكبار
حَلا به ما كان قدقر
اذا ذكرته عال نومي وطار
دايم لاوقاته تذكّر
ما حيلتي طالت علي في الحصار
ولا من أهلي حد تخبّر
مساهن البشري لها في انتظار
دايم إلى البشري تنظّر

* نسخه قام

عسى نظر من حَامِيين الذِّمَار
يصفو به الوقت المغيّر
تقع كرامه ظاهره لي جهار
بها بها المكسور يجبر
يعود صفو العيش والضرع دار
كل حلب والقلب مستر
بجاه خير الخلق صفوة نزار
أشرف نبي طاهر مطهّر
حبيب قلبي لي عليه المدار
متجري به يا خير متجر
عليه صلى الله ما ركب سار
وما حدى الحادي وذكر

وقال رضي الله عنه
في ٢٥ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٢٦

رويدك أخبرني بما قد وقع
وما جرى في وقتنا المار

اوقات فيها نجم سعدي طلع
وبارق السلوان دهّار

يا له زمن في حي ليلى جزع
كأس المسره فيه قد دار

ما بين أهل الصدق وأهل الورع
من كل من له روح طيار

اقوام نور العلم فيهم سطع
أبرار يا الله أبرار

لي زمزم الحادي بصوت السمع
ما بيننا والطبل والطار

كم طرف منا في المحبه دمع
وباح ما عنده من اسرار

الله جمع في ذا الزمن ما جمع
من خير له مطّار مِذرار

كم روح مِنّا في رياضه رتع
يجني ويلقط خير الأثمار

ومن قرع لابوابنا مــا رجع
ضرع العطا يا عند نادار
على ايش يامن قد قصدنا الجزع
والأمن قد خيم بذا الدار
معنا الرَّبَع لي ماكما هم رَبَع
بَنَوا على حافاتنا آسوار
لنا طمع فيهم ونعم الطمع
في سادة السادات الاخيار
بالله يامن نحوهم قد هرع
بشراك ما ترجو من أوطار
ومن وقف بابوابـــهم أو قرع
ظفر بما قد كان يختار
ياأهلي متى بايحصل المجتمع
وتشهد الاسرار الأسرار
ومن زرع يجني ثمر ما زرع
والقلب تشرق فيه الأنوار

والفتح نوره في السويدا نبع
تظهر صفات البر في البار
يا عين قري ببرق أهل لمع
وبعد هذا البرق الأمطار
اثار به فينا لهوب القزع
من سرنا نسمات الأسحار
نسنس ببشرى خير شارع شرع
نبينا أحمد خير مختار

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء
في ٢٨ الحجه الحرام سنه ١٣٢٦

كم بذا الحي من ذاكر وكم فيه مذكور
نور في نور لكن وين من يعرف النور
ما اعتمر غير من له بيت في الحي معمور
فادخلوا الحي طوفوا فيه من حول ذا السور
علكم عند مدخلكم يقع حج مبرور
فان في الحي كم ظاهر وكم فيه مستور

صفة لاهليه لا تخبر به الأعين العور
والزمن فيه كم قامر وكم فيه مقمور
من وثق بالأماني الكاذبه شفه مغرور
والسوابق جرت بالحكم في لوح مسطور
فاعلم اهل الهوى قبل كل من باح معذور
واسال الركب هل فيهم بحالته مسرور
اوجرى الحكم فيهم بأمر مقضي ومقدور
سر وفتش والأخذ خبر نافخ الصور
خذه واحفظه فانه سر في القلب مستور
ما عرف سر تقريره سوى صاحب الطور
وأنت يامن بعد في وسط مهجته ناقور
سر مع القوم تظفر من مددهم بناظور
تنظر السر لي به يجبر كل مكسور
فانك ان ريت ذا ما شفت في الكون محذور
والحظ اسرار من بيرقه في الكون منشور
ناطق الحق أفضل كل شاكر ومشكور

جامع الفضل كله خير ذاكر ومذكور
رب صل عليه اني بذكراه مسرور

❋ وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٤ ❋
٦ شهر القعده سنه ١٣٢٦ هـ

لا بصيرة معي حتى اني ابصر ولا نور
غير ارجوك ربي تفتح الاعين العور
رب غثني فنا من كسب الاوزار مذعور
ما لي الا أنت فاجعل كل مكسور مجبور
قد قصدتك لذنبي ربي فاجعله مغفور
غثني ادركني ان الحبل ما كن ومزرور
دايم اذكرك فاجعلني بحضرتك مذكور
رب فاجعل فؤادي من محبتك معمور
رب صل على أحمد معدن الفضل والنور

❋ وقال رضي الله عنه ❋

ما انشراحي سوى ذكرى حبيبي وداره
ذكروني عسى يسعف علي بالزياره

شوا محبته عندي يا جماعه تجارة
والسعاده اذا قبلت محضة جدارة
عندي آن شفت ذاك الحي اعظم بشارة
يا نداماي هيا قد نوينا الزيارة
للبلاد الذي للدين فيها عمارة
دار طه النبي يا نعم ذا الدار دارة
الرَّح الرَّح بنا نمشي على ضوء نارة
في امانه سيارتنا ونعم السيّارة
عَلّنا عَلّنا نجني الثمر من شجارة
نشرب الكاس لي ساقي المحبين دارة
والف صلوا على من ذكره اعظم بشارة

وقال رضي الله عنه

ليش أهل الهوى ناموا ونابت ساهر
نبّهوهم عسى في القوم للعهد ذاكر
يا رعى الله ليالينا على شعب عامر
حيث كاس المحبة بيننا البين دائر

بين وادي النقا والمنحنى والمشاعر
في ربوع الصفا ما بين بارق وحاجر
وقت طابت به ايامي ونلت البشائر
بين أهلي وأحبابي خيار العشائر
من رجال الوفا من كل صابر وشاكر
ما يُرى قط فيهم غير لله ذاكر
طرف باكي يخاف الله مع قلب طاهر
استقاموا على حسن الادا للاوامر
حازوا السر شي باطن وشي منه ظاهر
هم رجال الوفا بل هم رجال الدوائر
هم شموس الهدى تاضي لبادي وحاضر
ما تِعَدِّي بهم سحب العطا يا مواطر
ليتنا عندهم با احضر مع كلّ حاضر
ليت لي اذن تسمع ليت لي طرف ناظر
والصلاة على المختار خير العشائر

ﺒ

وقال رضي الله عنه

مرحبا مرحبا يا مرحبا لطلعة النور
مرحبا مرحبا والسر يا صاح مسرور
كم وكم لي على المقصود يا صاحبي دور
معتني محتني والحبل لا زال مزرور
فانفرج كل ما بي حين واجهت ذا النور
وانبسط لي بساط الأنس في وسط ذي الدور
في جوار الذي بالعلم والفضل مذكور
بحرنا العذب من سعيه على الدوب مشكور
سيدي احمد عسى لا زال بيرقه منشور
يا حبيب الفؤاد العبد بالذنب مضرور
فاجتهد في الدعا لي يمتحي كل مسطور
ذا وذنبي بحرمة جوهر العقد مغفور
فانني جئت في ذا الواد يا سيدي زور
قصدي ادرك عطا يمسي به القلب مسرور

فاجتهد في المدد فالشعب بالخصب مخيور
والصلاة على أحمد معدن الخير والنور

وقال رضي الله عنه

يا حلا لي لقيت أحباب قلبي وآنا مار
قلت ايش الخبر قالوا هنا جملة أخبار
داروا الكاس هل شاهدت طلعته لي دار
شفت غرته لي منها تصاغرت الأقمار
الحبيب الذي نهوى مسيره اذا سار
الذي فيه كثرت المغازي والأشعار
قلت بالله صفوا لي علمكم يا آهل ذا الدار
واخبروني فنا في العشق والحب محتار
ما دريت اين اوخذ باليمين أو بالايسار
جاركم يا أهل ليلى فاعرفوا حق ذا الجار
لي زمن في هواكم فيه طولت الأسفار
وان بغيتوني اشرح عشقتي يا أهل الأبصار

وأظهر السر لي نكتمه عن جمع الأغيار
وإذكر أخبارنا في جنح ديجور الأسحار
بين أهل الصفا لي شاهدوا نور الأنوار
الرجال الذي هم عندنا خير الأخيار
مثل طه وأصحابه مهاجر وأنصار
رب صل عليهم بالعشيّه والأبكار
وارحم الكل من يسمع ومن يفقع الطار

÷ وقال رضي الله في ١١ شهر ربيع الأول سنة ١٣١٦ هـ ÷

ببركة الشهر ذا صبّاحيا واستمر
شف قد لنا وقت كل ليله تصبّ المطر
يا مرحبا بالحيا لي با ملقي ثمر
عسى عسى لا انقطع ماطره بحرًا وبر
عسى يعم المنازل والشجر والحجر
يحيى به الميّت الداثر ويصبح خضر *١
كلّ يسقي بسيله قط ما حد قصر
الحمد لله زال البوس زال العسر

*١ نسخه الدامر

باب الرضى قد فُتِحْ سيله علينا دفر
يا صابر ابشر وبشر بالهنا من صبر
دعها على الله شف له في البريه نظر
حِكَمْ عليها انطوى سر القضا والقدر
يا صاحب الهمّ خَلِّ الهمّ هو والضجر
شف وقتَ الافراح رُوعَهْ في البريه بَدَرْ
عادت ليالي الصفا وانزاح وقت الكدر
قل لأهل الاكوان يهناكم طلوع القمر
يهناكم الشهر لي شَرَفَهْ صفوة مضر
وُجِدْ به المصطفى المختار خير البشر
يا مرحبا ألفين حيٍّ عُدِّ ذاكر ذكر
بالنور لي قد ملا الآفاق بحرًا وبر
وسيد العالمين[٢] أحمد حميد السِّير
اشرف نبي قام به سر الهدى وانتشر
قل للمحبين ذا وقت الهنا والظفر
ذا سوق الأرباح لي فيه الذهب والدّر

٢) نسخه سيد العاملين

زا موسم الربح يا بخت الذي قد حضر
حضر مع اهل الصفا سوقه وفيه اتجر
وقال رضي الله عنه
هاك التقط يا محبي من كلامي درر
خذها وبيّن معانيها على من حضر
على رجال الصفا لي ما يرون الصور
قل قال شا وشكم ما في الخفا قد ظهر
من شاهد العين ما له في شهود الأثر
نور البصيره سطع حتى اتصل بالبصر
قل لأهل الاشواق هاكم قول من قد نظر
هاكم خبر من عرف من بعد ما قد خبر
شربه هنيه تعم الأرض هي والشجر
وهاكم أقوالي تعجب من احمد عمر
وقال رضي الله عنه
بذكر طه النبي أوقاتنا عامره
عسى معانا هنا دائم وفي الآخره
تحصل كرامات منه باطنه ظاهره
نسعد وتشرق علينا أنواره الباهره

نعيش وأرواحنا له عاشقه ذاكره
والبابنا من نجاسات السوى طاهره
نحشر مع أهل الوجوه أعني بها الناضره
التي نهار الرضى لربها ناظره
حضرة رجال الهدى في أصلها حاضره
وسحب الأمداد في ساحاتها ماطره
فيها العطايا جزيله كامله وافره
حافظ على التسع واقبض قبض في العاشره
حتى تصلها وترقى الرتبة الفاخره
هناك مشهد قلوب أهله غدت شاكره
ما تعرف أوله إلا ان عرفت آخره

وقال رضي الله عنه

بااستنزل الغيث على الله ينزل مطر
بامد كفي عسى مولاي يقضي الوطر
عسى عسى يغفر أوزاري ويجلي الكدر
ما أدري ورا شهر رمضان المبارك عبر

ولاعمرناه بالطاعه كما من عمر
ارواع ضربت عسى لي روع فيها بدر

وقال قدس سره

بَرَتْ أيامنا من يوم جا عندنا البار
مرحبا مرحبا باعلام تفرح واخبار
مرحبا مرحبا باخواننا الغر الأخيار
نسل أهل الوفا سادا تنا القوم الأبرار
مِنْ عُمَرْ لي به الله قد عمر كل الأقطار
مرحبا مرحبا ذا علم يا آخواننا سار
ذه بشاره على اسواسها يا ابني اسوار
انطق الله بما أنطق حسين التقي البار
الف حيا بذي الزوار يا خير زوّار
اهل بشار حيّا الله من حلّ بشار
حيّ ذاك المقدم قدوة القوم الأخيار
حيّ سقّافنا وابنه عمر خير محضار
قوم يا بخت قاصدهم ويا بخت من زار

وقال رضي الله عنه

في شهر جماد الاول سنة ١٣٤٠ بحريضة

في حريضه وقع محضر بحنا حضوره
بات غيث الهنا تطرح علينا ثعوره
والمحب اتصل روحه بمن با يزوره
في حمى قطب قد اشرق في الكون نوره
شيخنا الحبر لي فاضت علينا بحوره
الامام الذي من جاه صلحت أموره
كل من قد حضر عنده تكامل سروره
نال ما يرتجي وأمسى قرينه حبوره
بحر في العلم يصعب يا جماعه عبوره
من شرب في زمانه ماشرب غير سوره
هذه آيات فرقانه وهذه زبوره
ما قراها النبي الا وقد دك طوره
قد ظهر في العلا ما اعظمه واعظم ظهوره
وابتنى فيه مبنى قد تعالت قصوره

شرّف الله به أعوامه وشرّف شهوره
ما ترى النور ظاهر منبسط وسط دوره
قد قصدناه بأخضر موآئد خيوره
مستمدين نفحاته وسره ونوره
تحت بابه وقفنا واحتمينا بسوره
حول حوضه وردنا منه نشرب طهوره

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢١ جمادى الآخر سنة ١٣٢٤ ÷
مخاطبا ابنه المبارك علوي بن علي

يا علوي الله يزيدك من عطاه الكثير
عليك يفتح وتدرك وانت عاد ك صغير
وأهلك واخوتك لي في المهد واللي يسير

÷ وقال رضي الله عنه في آخر جمادى الآخر سنة ١٣٢٢ ÷

حول بير السعاده فضل مولاي منشور
قد عبر يوم ظلا فيه خاطري مسرور
في منازل عليها يا عمر يشرق النور
دار لازال بأهل الخير والخير معمور

دار لازال باهل العلم والعلم مذكور
سعي مشكور يارب اجعل السعي مشكور
ياليالي مضت فيها انجبر كل مكسور
بات قلبي بها من خمرة الانس مخمور
في مسامر قمرها قد محى كل ديجور

÷ وقال نفع الله به ÷

ان سمح بالقاخلي وقرب مزاري
طاب عيشي وحل الانس ربعي وداري
ياليالي بما فيها جرى الله داري
من صفا صحبة ارباب العلا والفخار
من رجال الهدى من نسل صفوة نزار
قد جنينا بها في الانس احلى ثمار
من معارف رواها القلب عن خير جار
سرها سار في الكونين سير الدراري

وقال قدس سره ليلة الجمعة

٥ رمضان سنه ١٣١٢ﻫ

شهر رمضان في هذي السنه زاد نوره
فيه غيث الهنا طرحت علينا ثغوره
سال وادي العطا كلين شربت ذبوره
ياليالي بها قلبي تكامل سروره
والحبيب انفتح بابه لمن بايزوره
اسمعوا فان ذا داؤد تتلى زبوره
ذا هنا شي ظهر حرك فؤادي ظهوره
بحر يصعب على من ليس يعرف عبوره
ذه جنانه شهدناها وهذه قصوره
محضر الأنس حيا الله من هم حضوره
قد نفخ فيه اسرافيل في القوم صوره
ذا شرابه ملا كاسه وهذا طهوره
ذا هنا مسك ينفح بين أهله عبيره
ذا هنا علم نادتنا بسره سطوره

ساسه الصدق والتقوى عاده وسوره

وقال رضي الله عنه

ليتني في هوى المحبوب افنيت دهري
عله ان صح لي ذا طول الله عمري
وانفتح باب انسي وانشرح فيه صدري
يا نديمي على ذا الصوت دندن بشعري
هات لي ذكر من ذكره شفا كل ضر
الحبيب الذي به في الورى عز قدري
غاية القصد لي به تم مجدي وفخري
بالله انشر علي وصفه بنظم ونثر
فانني عندما تذكره يرتاح سري
هو سروري وهو انسي وكنزي وذخري

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر شرح حال العشق ما ينحصر
يمم ربوعه وحادي العشق ابن سار سر

وادخل معه بحره اللي قط ما يعتبر
وابرح معه حيثما يبرح وان فرفر
ذا سوق واين الذي في السوق ذا يتجر
ذا نهر صافي دعونا من شراب الكدر
قل للذي يدعي لا بد لك ما تقر
شف ذا هنا بحر حالي وايش تبغا الصبر
بعض العرب شف حديده في المحبه ذكر
من اغتنى بالغني لا تحسبه يفتقر
ومن قنص سعف قانص عده انه ظفر
يا خو عمر خذ خبري اني بذا مختبر
حضرت في المعركه حيث الفتايل تكر
وشافت العين ما عن غيرها قد ستر
الحمد لله ما قد غاب عني ظهر
قل للمعادين من با ينقهر ينقهر
قسمه جرت شربها ما بيننا مختصر
جرت بسر الحياه الدايمه للخضر

من لا اشتهر في العلا من اين با يشتهر
حروف قد سطّرت والحرف مطوي بسر
قل للذي رام يجلب قف إلى ان تدر ٢
خل المقادير تجري من لدن مقتدر
دع سرها منبسط من فيض فضل وبر
تبارك الله ما مذكور الا ذكر
تفهّم القول ذا واحفظه لمّا يقر
واعبر بمعناه سالم في الطريق الوعر
لكنّك آقرم بحقّه شف مقامه خطر
واحذر على الفهم يشطح فيه او يعتكر
شله معك دروب فانه زاد من يفتقر

وقال رضي الله عنه

بشير بالخير قد صحّ	علينا يتنشنش مع البكره
عسى عسى بعدها نفرح	سيول تاتي لنا دفره
امطار صبابها يذبح	تعم اضنا امره
عسى عسى ربنا يفتح	ابوابها واسع القدره

٢، نسخه الى اما تدر

ويغفر اوزارنا يصفح عما ارتكبناه من عثره

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٢ محرم سنة ١٣٢٢ ÷

يا خديجة عليه جود مولاي غامر

جود ما أوسعه ما يحصره في الناس حاصر

الملبية اسأليه ادعيه والقلب حاضر

قولي اصلح الهيكل باطن وظاهر

واعلمي انه العالم بما في السرائر

يعلم احوال عبده كلها والخواطر

قدرته باهره ما أعظمه من رب قادر

ما اكرمه رب للزلات والذنب غافر

واقصدي بابه انه باب قاصده ظافر

÷ وقال رضي الله عنه في شعبان سنة ١٣٢٢ ÷

يا عمر بن محمد سر مع القوم الاخيار

وادع مولاك لي هو لك يدبر ويختار

÷ وقال رضي الله عنه في الحجه سنة ١٣٢١

زال الكدر وانفتح باب الصفا والسرور

بركات شيخي امام العصر بحر البحور

بوبكر لي عند ذكره يجلين الكدور
العارف القطب لي به قد صلحن الأمور
ياشيخي اليوم عبدك حول قبرك يدور

وقال رضي الله عنه ٥ صفر سنة ١٣٣١

من حبّ يصبر انا لي قلب ما هو صبور
والصبر في العشق لله الأمر كله يدور
يا اللي توجه وقصده إلى حريضه يزور
سلم على أهلها شيبانهم والزقور
وقم على قبر مشرق فاق كل القبور
قبر المقدم ولي الله بحر البحور
بوبكر شيخي الذي به قد صلحن الأمور
لي زرت ذا القبر شاهدته على ذاك نور
عبرت لي أيام سعفه كلها الا سرور
ما شفت فيها الهموم الوافره والكدور

يا قطب لك صيت شايع في جميع البور
ومن تعلق بحبلك مايشوف الشرور
حبك وحب أهل ودك النسا والزقور
✤ وقال يوم الثلاثاء ٨ رجب سنة ١٣٣٢ في شحوح
قولوا السالم عسى ربك يجلي الكدر
تطلع مناشي قويّه لي تلقّ مطر
وينتشر غيثها في كل بحر وبر
ويصرف الله عنّا كل همّ وشر
بركات جدك أبي بكر وجدك عمر
✤ وقال في يوم الربوع ٩ رجب سنة ١٣٣٢ في شحوح ✤
جيئنا الى عند علوي وانشرحن الصدور
منزل مبارك ويشرق كل ساعه بنور
لازال معمور دايم بالهنا والحبور
محفوظ من جملة البلوى وكل الشرور
وذكر خير الورى دايم علينا يدور
عسى عسى يمتلي باولاد جمله ذكور

يحيى بهم دين خير الخلق طه الشكور
وما طر الخير تطرح منه دوب الثغور
ومن تعدّى علينا ريت له ما يثور
ولا يشوف الصفا ولا يشوف السرور
ورحمة الله تنزل بالعشي والبكور
مطر من الصبح ما طرها الى اما الصفور
تعم مطارها في الشرج كل الذبور
واسلافنا كلّهم في ذي المنازل حضور
يا رب الأرباب سلك اصلح لجميع الأمور
والقلب من سر خير الخلق دايم ينور
لا زالت أوقاتنا فيها الصّفا والحبور
وموسم الخير ساعات الكياله يحور
لي جيت كيله وجدت الكيل عدى الحزور
يا ليلة النور شوا براقها با يثور
غيوث تنزل على أهل الباديه والحضور
كلّ يحوّل بها حتى النسا والزقور

بجاه خير الورى العبد الكريم الشكور
نوره تشرف به أهل البر واهل البحور
اذا ذكرته وانا مكروب زال الكدور
صلاه تغشاه دايم بالعشي والبكور
وآله وصحبه ومن هو حول قبره يزور

وقال قدس الله سره

يا عمر وقتنا الصافي الذي في الحمى مر
لي ذكرناه به يسلو الفواد المكدّر
سلك كرّره فانّ القلب يهوى المكرر
يا زمان الصفالي طرب به كل مسمر
عد علي عد علي فاني من الكرب منضر
ردا نسي الذي له وقت قفى ودبّر
كنت في وقت لي به قد حلا كل ما قر
في صفا منه نستثمر جنا خير ما أثمر
صحبة أقوام حازوا في العلا خير متجر
من رجال الهدى من كل قلب منوّر

كم وكم عبد صادق في المحبة محرر
يسر الله له في الحب ما قد تعسر
صام عن كل ما في الكون دايم ولا أفطر
كم حضرنا معه مشهد معظم ومحضر
كم سمعنا معه من علم يتلا وينشر
علم به قد تذكر في الهوى من تذكر
به سروري اذا ذكره على خاطري مر
قد ربحنا من اسواقه لنا خير متجر
صحبة أقوام كم فيهم مكرم وكم بر
من رجالي وأهلي معشري خير معشر
لي على منزلهم في داخل القلب أسطر
عشت ما عشت فيهم صافي البال مستر
ما اعرف الهم والبلوى ولا البوس والضر
لا اشتكي البرد من عظم المسره ولا الحر
في اعتدال الزمن وقتي مضى ما تغير
يا الله اعطف علي واظهر لنا ربنا البر

من صفا الوقت لي بين المحبين قد مر
بركة المصطفى الهادي البشير المبشر
اشرف الخلق لي حبه لنا خير مفخر

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٦ الحجة سنة ١٣٢٨ :

الله يرد الليالي لي مضت يا عمر
في صحبة اهل الوفا من كل عارف وبر
اذا سمر نا معاهم طاب فيها السّمر
في ذكر خير الورى المختار صفوة مضر
أحمد محمد حبيب الله خير البشر
كم ليل بتناه في ذكره الى اما السحر
يزداد قلبي فرح لا حد لسيدي ذكر
يارب جد لي بنظره فيه يا امل النظر
با انظر محيّا يفوق الشمس هي والقمر
يارب الأرباب يامن للخلائق فطر
متع برؤيا حبيب القلب مني النظر
ذا مقصدي منك يا مولاي هو والوطر

لي زاد كربي فذكر احمد يجلي الكدر
حبه معي قد سكن وسط الشعر والبشر
حبيب خاطبه بالتسليم صم الحجر
وجا لطاعته مذعن له جميع الشجر
يزداد أنسي إذا ذكره على القلب مر
وقال رضي الله ليلة الاربعاء ١٢ في صفر سنة ١٣٣٠
ذكرتنا يا المغني عصر في الحي مر
عبر علي يا خليلي ما كانه عبر
مرت لياليه نسمر لي مغيب القمر
سعفا الرجال الكبار العارفين الغرر
من كل ذائق وصادق في المحبه وبر
سادات كم من فتى منهم حسين النظر
هم ذخرنا للبلايا سمعنا والبصر
لي طلعت سحبهم صبت علينا المطر
كم من قناصه رجعنا منها بالظفر
وكم زمن مر معهم فيه نلنا الوطر

به انجلى الحزن مناوالكدر والضجر
يا احسن نرمن قد طعمنا فيه احلا ثمر
ياحادي العيس ذكرني صفا وقت مر
به قد سمعنا من العلم اللدني درر
من كل محبوب ذكره شاع بحرا وبر
كمثل قطب الملا شيخي حميد السير
بوبكر وارث في العلمين خير البشر
رقا على مرتقى رقاه جده عمر
وحاز اسرار أهله كلها في الصغر
شاهدت من عُظم حاله مايهيل النظر
ولا توسلت به في حال الاحضر
شيخي ومن مثل شيخي في الولايه ظهر
عسى مدد منه روعي ذي الليالي بدر
لي وأهل ودي ومن بالقطب هذا قطر
ومن حوى دارنا من كل انثى أو ذكر
ومن قصدنا على نيته وبالباب مر

يارب الارباب يامن للخلائق فطر
بلّغ علي مايرومه منك ياخير بر
واحفظه وأهله ومن حبّوه من كل شر
لي خيّموا في جواره والذي في السفر
وصلّ رب على المختار خير البشر

※ وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ٨ جمادي الآخر سنة ١٢٠٤ هـ ※

عسى العياده ويرجع انسنا لي عبر
ترجع ليالي الصّفا لي الطرب فيها السّمر
أوقات مرت علينا مادخلها كدر
نبيت نسمر بها لما يغيب القمر
اخوان واصحاب ممّن روع بخته بدر
كم من قناصه رجعنا منّها بالظفر
في شعب يثمه علينا وقت في الانسر
يارب عوده في ذا الوقت واقض الوطر
بجاه بامخرمه شيخ الطريقه عمر
منزل ببركته في هذا الزمان اعتمر

محب محبوب صيته شاع بحر وبر
عسى بجاهه تقع رحمه تصب المطر
ينابع الزنجي حتى الحب يملي الوصر
وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنته خديجة في ١٨ القعده سنه ١٣٢٠
خالك عمر اشترى له دار يا خير دار
دار السعاده وجاره جار يا خير جار
في منزل الرحمه اللي له مناقب كبار
وقال رضي الله عنه في ٢٧ جماد الآخر سنه ١٣٢١ هـ
احييتني بالذكر يا من ذكر
لا نزلت لي ما دمت ذاكر
اظهرت مما في فؤادي استتر
من حب في احشاي خامر
عَشقَهْ رِبتْ عندي وانا في الصغر
ممن وداده في السراير
محبوب حبه في فوادي استقر
عشقه معي باطن وظاهر

جَنَيْتُ من ودّه لذيذ الثمر
أوقات طابت للمسامر
أوقات ما داخل صفاها الكدر
أوقات كم فيها بشاير
مرت وكم فيها ملينا النظر
من وجه بالانوار زاهر
حضره حضرناها وفيها حضر
كم قلب بالاسرار عامر
من كل عارف ما يرى للصّور
دايم وهو حامد وشاكر
بالعين شاهد ما اكتفى بالأثر
قد قرله بالعين ناظر
رؤيه بعين القلب لا بالبصر
مَنْ رَاه القلب باهر
كم فيه من سر القضا والقدر
احوال فيها النور سافر

يا مَن لهُ في ذي المقاصد نظر
الى مراد القوم سافر
جَرِّدْ فَفُلكِ القوم قالوا شَمَرْ
شاحن بانواع الجواهر
خل الكسل واصبر كما من صبر
ما فاز الا كل صابر
واعبر في الدنيا كما من عبر
شف كلّ من في الدار عابر
عِبْرَهْ لمن فيها أذكر واعتبر
باحوال من هم في المقابر
لو ساعد التوفيق يا اهل الفكر
لكنت في عقباي فاكر
والأمر امر الله لي قد فطر
سبحان ربي خير فاطر
كله جرى بالحكم خيرا وشر
دارت على هذا الدوائر

وان يكن في الشعر باعي قصر
الله يتمم كل قاصر
اليه قد وجهت مني النظر
في كل باطن لي وظاهر
ومن قصد بابه رجع بالظفر
ما قاصد الا وهو ظافر
واعظم وسيله لي خيار البشر
اشرف نبي بالحق آمر
خير الورى المختار صفوة مضر
جامع لاصناف المفاخر
عليه صلى الله عد الشجر
ومن على منهجه سائر

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
في ٨ صفر سنة ١٣٢٧

ما انتفع باهله الا من على نهجهم سار
سار من حيث ساروا واقتفى تلك الآثار

فابحثوا يا أهل ودي عن سيرهم والاخبار
واطلبوا ما لهم من مجد عالي واسرار
وآل علوي جد ودي عصبة الخوالاخيار
ربع مثقال من اسرارهم مثل قنطار
اقتفوا منهج الهادي النبي خير مختار
في سبيله مضوا دار وامعه حيثما دار
هم رجال الهدى لله من قوم أبرار
هم عشيرتي لي يحمون للأهل والجار

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء
في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٢٢

باتصالي بكم ما شفت في الوقت تعسير
غير دائم وانا في لطف كامل وتيسير
في سعة كامله ما شفت في الرزق تقتير
كل ساعه ولي فرحات تاتي وتبشير
فضل قد جاد به من لا لحكمته تغيير
جود ساير معي من حيثما كنت أنا سير

قلهُ وآشهرهُ لا تأذن بقولي في الزهير
فانه اسرار تجري في البريه بتقدير
قدرته السوابق محض منه بتقرير
خصصت في الازل كم قلب منها بتنوير
كم وكم عبد منها انعمت له بتحرير
ذا كلامي وعاده شفه يحتاج تفسير
قد جرى به قلم في اللوح من غير تسطير
فالق سمعك اليه انه اشاره وتذكير
والعطا من كريم الوجه ما فيه تحجير
رب عنده اذا حققت جبر المكاسير
يرحم العبد يجعل منه للذنب تكفير
كم كم قلب قد خصصه ربه بتطهير
محض منه بما سبقت اليه المقادير

وقال رضي الله عنه في ١٣ شعبان المكرم سنه ١٣٢٨ هـ

باصيح وآهر بريي والشيوخ الكبار
عسى كراماتهم تاتي الينا جهار

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء
في ١٨ القعده ١٣٣٠ سنه هـ

نكّش على صوت حادي ناح وقت السحر
ذكرني الوقت لي هو بالمسرّات مر

وقال رضي الله عنه
في ٣ شعبان المكرم سنه ١٣٢٧ هـ

أعيش في ذكر النبي ما حييت
ولا حياة الا بذكره
اظل في ذكراه دايم وبيت
عسى يمدّ القلب سرّه

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الخميس
في ٢٤ الحجه سنه ١٣٢٦ هـ.

لا تذكر أيّام الجفا والصدود
شف ذكرها يوحش ويقهر
بالله روّحني بذكر العهود
لي قد مضت مع خير معشر

ايام كنا بين وادي زرود
في عيش ناعم ما تكدر
عسى عسى ذاك الصفا بايعود
وغصن انسي يرجع أخضر
وننشرح نضرب على كل عود
وما خفي من صفو يظهر
ياواردين الحي هذا الورود
كم فيه للعشاق متجر
عشنا وعشتم في هنا في سعود
برقه على الآفاق يدهر
يا غيث منه قد سمعنا الرعود
مطارها في كل محجر
ايقظتني من بعد طول الرقود
ذكرت بك وقتي الذي مر
ايام تذكر في السواقي السدود
يخضر منها كل اغبر

يا غصن سابق بالمسرّه ينود
اذا ذكرتك وقتي استتر
عسى عسى تنحل منك القيود
والكسر لي في الوقت يجبر
تحصل كرامه لي تعدي الحدود
ويقبل الوقت الذي ادبر
واروا حنا تحيى ونسلا الجمود
وبيرق السّلوان ينشر
تقع كرامه فضل واسع وجود
يصلح بها الامر المغير
ويعقب الحرّ الشديد البرود
يظهر لنا في بحرنا البر
نسعد برؤية وجه زين الوجود
خير الورى الطّهر المطهر
اراه في يقظتي والرقود
دائم ارى الوجه المنور

يارب بلغنا جميع القصود
وارحم وسهّل ما تعسّر
وَعُمَّ بالرحمه جميع الحيود
ما وادي الا وهو يُمْطَرْ

﴿ وقال رضي الله عنه ليلة الجمعه
في ٨ القعده سنه ١٣٢٨ هـ ﴾

بُحْ بسرك اذا زاد الهوى شفك معذور
فان أهل الهوى ما عندهم سرّ مستور
من دخل في الهوى دائم وهو فيه مقهور
ما يعدي وهو في حالة العشق مجبور
حكم غالب على العشاق قاهر ومقهور
يا أهل وادي النقا نظره الى قلب مضرور
في هواكم وله بيرق في الحب منشور
قد ذكركم عسى هو عندكم قده مذكور
والمحبه بها قلبه وقالبه معمور
لي تخيل لقاكم بات ليلته مسرور
كيف لي شاهدت عينه سنى ذلك النور

نور لي لاح في العالم محا كل ديجور
لي زمن في طلابه دوب وقتي وانا دور
من محبته حظي قد وقع شوه موفور
يا اهل ودي عسى سعيي في الحب مشكور

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء
في ٣ رجب سنة ١٣٢٧هـ

سرّيتنا يا المغني زادك الله سرور
ذكرتنا عصر ما مثله مضى في العصور
ما يوم الا وهو يشرق علينا بنور
كاس الصفا والمسره فيه دائم يدور
واخواننا فيه واصحاب المودّه حضور
تمت مقاصيد نابه وانشرحن الصدور
ءعَمَّ ارواحنا فيه الجذل والحبور
يا ما أحسنه وقت صلحت به جميع الأمور
نعيش في انس في وقت العشي والبكور
والليل يا ضي علينا نور تلك البدور

وسحب الافراح منها قد طرحن الشعور
عسى صفانا الذي قد مر عاده يدور
تعود أوقاتنا الغرا ونسلا الكدور
نفرح ونبسط ونسلا هم دار الغرور
ويبني الله علينا من عنايته سور
ما اقواه من سور مانع من جميع الشرور
في حفظ ربي وآمانه في جميع الدهور
نحنا واولادنا الحذاق هم والزقور
ومن تعلق بنا من النسا والذكور
ومن أتانا وقصده عندنا بايزور
تقع كرامات للغايب ومن هم حضور
بواسطة خير خلق الله بدر البدور
محبوب دايم وذكره في لساني يدور
وعادنا ارجوا الشفاعه منه يوم النشور
عليه صلى الهي ما سجعن الطيور

ﭫ

٭ وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء في ٢٥ القعده سنه ١٣٢٧ ٭

لَوْ تخيلت من انسي الذي في الحمى مر
بعض ساعه تولى الهم مني ودبر
ياليالي مضت يمسي بها القلب مستر
ما عرفنا الكدر فيها ولا الشوش والضر
يا الها من ليالي صفوها ما تكدّر
صحبة أقوام مفخرهم علا كل مفخر
يا زماني الذي به ضرع الافراح قد در
عُدْ علي عد علي في عافيه قبل لا انضر
على عجلو بعودك من زماني الذي قر
بالحلف ايمان والحالف بمضمونها بَرْ
اَنَّ مِعشَار ما اخفاه قلبي واضمر
لو وقع فوق حيد اصرم لحينه تكسر
وايش ذا الحر يا رب السما بّرد الحر
كلما قلت يا قلب اصطبر ما تصبر

ما احتمل للجفا يا من جفاني و دبّر
صبر يا قلب هذا شيّ من الله مقدّر
رُدّ طرفك الى المولى و هو يظهر البر
ما تعسّر عليك احسبه عنده ميسر
فضل واحسان به داعي العنايات بشر
في شفاعة حبيب الله طه المطهر

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء
في ٢٤ شعبان المكرم سنة ١٣٢٧هـ

عدنا وعادت عوايد ربّنا يا عمر
عدنا إلى الشرح والقلب انشرح واعتمر
ياوادي النور لاغبك نعوم المطر
لاغبك المزن دائم بالعشي والبكر
تطلع زراعه قويه لي تلقّي ثمر
يتبارك الحب لي كالوه وسط الوصر
يقع قصبه ين يكفي الخيل هي والبقر
يطرح عدد جم لي يكفي جميع البشر

مع العوافي ويصرف ربنا كل شر
وانسنا الي مضى يرجع ونسلي الكدر
يا الليلة النور بحر الشعر عندي زغر
وقع صفا ما مثيله طاب فيه السمر
طبنا وطابت لنا الأوقات والهم فر
منه من الله لي فضله لنا قد غمر
بواسطة سيد الكونين خير البشر
أحمد محمد رسول الله صفوة مضر
حبيب قلبي ومنية خاطري والوطر
افرح بذكره اذا احد عندنا له ذكر
ما اله مثل عندنا هو سمعنا والبصر
له نور مشرق على الآفاق فيها انتشر
وله مدد قد سرى في الكون بحرا وبر
يا اللي بغيتوا المدينه بختكم بالظفر
ياريتنا سعفكم بااحضر كما من حضر
بازور واملي من القبر الشريف النظر

واقسم مع أهل الصفا فيما نزل في السحر
لمن فضل مولاي والجود الذي قد بهر
يارب الارباب ياوهّاب ياخير بر
عجل بمطلبي فاني لك صرفت النظر
عسى كرامه تُوفّي متنا ما قصر
لنا ولا لا دنا ومن ورد او صدر

وقال رضي الله عنه يوم
في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٧ هـ

يامن رسولي الى بلدة حبيبي عمر
حَيِّ المنازل وحَيِّ أهل تلك الدير
حياهم الكل انتاهم كذا والذكر
سلم عليهم وقل الله يعيد النظر
يااللّي تبا الى حريضه هاك مني خبر
سلم على شيخ البكري وجده عمر
قل له بغينا كرامه لي تجلي الكدر
تقع عوافي ويذهب مننا كل شر

وَعادَ نَاعُود باولادي وأهلي زمر
تقع زيارة ونرجع منها بالظفر
واقصد الى دار بالعلم اللدني اعتمر
وادخل الى ما المكن واشرف على أهل الوصر
وقل عسى عرسكم بالانس والصفوم
افراح يابخت من فيها معاكم حضر
قدلي زمن منكم ما عاد جا ناخبر
يا بلدة النور لي يشرق عليها القمر
عسى عسى لا انقطع منش ثغور المطر
ربيع باكر ويكثر به جميع الثمر
والحبّ يملي المنازل كلها والوصر
يا اهوين قالوا اصبر في الناس من لا قدر
اذا ذكرت الليالي لي مضت والسّمر
سالت دموعي على الخدين مثل المطر
يارب الارباب يا من فيض جوده غمر
عوّذ علينا الصفا لي في حريضه عبر

عسى عسى عادنا نخطر كما من خطر

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٢ رجب سنة ١٣٢١ هـ

عالم الذر يا ما أوسعك يا عالم الذر
ما بدا حد من أهل الكون عن حالك أخبر
غير من له بصيره نورها فيه يزهر
من رجال الهدى من كل ذي قلب أنور
مثل شيخي الذي له حال ما أعظمه يبهر
حامل السر عن خير الورى الطهر الاطهر
حاز عنه الوراثه منه في كل مظهر
فهو في الصف الاول وان يكن قد تاخر
في زمانه ورايا ته مدى الدهر تنشر
عبد له في العلا مرقى وفي المجد الافخر
ما يشاركه غيره فيه في كل محضر
والعنايه وقع له قسم منها موفر
يا رعى الله زمن صحبته في حيّنا مر
قد تنشقنا به العرف الشذي المعنبر

عَرِفْ ما الطيبه كم من مسك فى ذاك اذفر
كم علينا به صبح المسرات اسفر
كم وجدنا به من سر ظاهر ومضمر
كم عرفنا به ما ليس فى الذوق ينكر
كم وردنا به ميراد حالى معطّر

وقال رضى الله عنه

نوّر القلب ذكر أهل القلوب المنيره
فاذكروهم فذكراهم لقلبى ذخيره
عل بالذكر تمسي العين مني قريره
بالوفا والصفا فى ظاهرى والسريره
فان من ذكرهم تحلوا الوقوت المريره
ذا كلامي لمن له فى كلامي بصيره
يعرف السر لى عنه العباره مشيره
فاستعدوا الغيث فان سحبه مطيره
وادخلوا بحري ان امواج بحري غزيره
وانشقوا من شذى عرف المعاني عبيره

والذي اختاره الله فيه للعبد خيره
ما لحد في الكبيره شي ولا في الصغيره
يافوادي الذي السلوان امسى سميره
طف بفكرك على تلك الرياض النضيره
وانبسط لك فهذا الانس نادى بشيره
من منازل عليّه من حضاير كبيره
من موارد هنيه من مراتع خضيره

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٢٩ رمضان سنه ١٣٢٨ هـ

اتصلنا باهل السر في الجهر والسر
اتصال انفتح به باب من واسع البر
فاحمد الله ياقلبي وسبح وكبر
وان بدا امر من شان الهوى اياك تظهر
فان غرس التمني بما فيه يثمر
انطوى العلم في المجلى فما عنه مخبر
غير من له بصيره في لطايفه تبصر
فادع اهل الحمى من كل منجد ومغور

قل لهم شاهد الاقبال اقبل يبشر
به رجع للطريقه كل من كان مدبر
بالقضا والقدر يجري فجل المقدر
فالق فكرك ففي هذا يحار المفكّر

وقال رضي الله عنه
في ربيع الأول سنه ١٣٣٣

ياشوقنا الى حريضه واهلها والديار
يارب الأرباب لاتبعد علينا المزار
عسى عسى كلنا نحضر بتلك الديار
تقع زياره ويظهر سر ذاك المزار
ونور مولاش يشرق في القلب والديار
الله يغمر بصفو العيش تلك الديار
يارب صل على المختار مار كب سار
وآله وصحبه ومن في ذلك الركب سار
عداد ماطير في جو المحبين طار

٥. نسخه القبب

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الربوع
شهر صفر سنة ١٢٣٣ هـ

بُحْ بالمحبة كما ما بحت أنا في سرور
بجاه خير الورى تصلح جميع الأمور
من يوم ذكر النبي أشرق علينا بنور
دايم وذكره لدي يجلي جميع الكدور
عسى علي يا جماعة كل ساعة يدور
يارب كرره دائم والذي هم حضور
من يوم تشرق على ذكره الى اما الصفور
بجاه شيخي الولي البحر الامام الغيور
بوبكر لينا بذكره كل ساعات حور
من يوم حبيت ذاك القطب انا في سرور
ظهر علي بالرعايه حبذا من ظهور
ما احلا الليالي التي تشرق علينا بنور
من ذكرها حس قلبي كل ساعه ينور
عسى عسى سرها يعم لاهل الخدور

وانا معي ذي الليالي انس دايم يدور
بجاه خير الورى وجاه بحر البحور
شيخي معي كل ساعه ما علينا شرور
بالله كرر علي ذكره بكل العصور
وعصرنا فيه قد جاوز جميع العصور
ولا مبالاه بالدنيا الكدور الغرور
ولا فرحنا سوى بالقطب بدر البدور
ومن تعلق بحبله من رجال الحضور
متى متى شوف ذكره في دياري يدور
يعم من قد حضر حتى النسا والزقور
يا نورنا زادك الله كل الأحيان نور
دائم بذكرك ونحنا في هنا في سرور
ومن تعدى علينا لا يشوف الحبور
والشيخ بكر ان تصلح له جميع الأمور
لي شل بالصوت عم الكون كله سرور
والبحر يلطم على أهل الباديه والحضور

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
في ٦ صفر سنه ١٣٣٢ و

الله فتح باب فينا بانشراح الصدور
من فضل مولاي با تصلح جميع الامور
حكم القضا في الورى دائم علينا يدور
والمصطفى باب واسع به صلح الأمور
متى متى في المدينه كلنا با نزور
نحنا ومن حبنا من النسا والذكور
ثم الصلاة على المختار بدر البدور
عسى العطا من كريم الوجه فينا يدور
والوقت يصلح ونوه في الليالي يثور
عسى عطا من كريم الوجه يسقي الذبور
يارب الارباب يا عالم بما في الصدور
والسوق ملان حاشا سوقنا ان يبور
وعاد معنا البشاره با تقع والنشور
ما ينقطع خيرها بالعافيه والسرور

قريب من ربنا تذهب جميع الكدور
لي جيت بالصبر وجدت القلب عندي يثور
يارب الارباب سلك اصلح جميع الامور
ماعند ناشي فرح الا الرضى والسّرور
بالله قولوا جميعا كلكم يا غفور
يارب الأرباب زهدنا بدار الغرور
حقق جميع المطالب واكف كل الشرور
وكلها في الحقيقه عند طه تدور
والدار هذه كما شاهدت دار العبور
عسى عسى عندنا دايم ننال السرور
ثم الصلاة على المختار بدر البدور
والعافيه حاصله مع الهنا والحبور
والفرق قد لاح ما بين الذهب والصفور
عسى مخال السعاده ذي الليالي يثور
امطار لي سيلها قد عم كل الذبور
دائم ونحنا جميعا في جذل في حبور

بجاه من فاق نوره في الورى كل نور
ومن سلك في سبيله أو عليها يدور
وعاد بوبكر معناذاك بحر البحور
اذا دعيناه يسرع في عجل بالحضور
وفي كلامه ولا شاهدت منه قصور
الله حفظنا جميعا من جميع الكدور
عين العنايات ترعانا ونسلى الشرور
واوقاتنا كلها تشرق علينا بنور
والله غفر ذنبنا فانه اعظم غفور
لكن ربي يبدل وقتنا بالسرور
يا اخواننا عندنا عصري خيار العصور
دائم وهو عندنا في كل ساعه يدور
ساعه مع أهل الخفا نحضر وساعه ظهور
والفين صلوا على من به شرق كل نور
والليله القلب خالطه الجذل والسرور
اذا ذكرت النبي حسيت قلبي ينور

وعادنا ارجوه دائم عند بعث النشور
وماقصرتم حاشا وقتنا من قصور
يا ريح الافراح هبي ريح ماله عكور
قل لاهل الاسوا لقوا اسوامكم والذبور
صلوا على احمد محمد بالعشي والبكور
وآله وصحبه ومن معهم نسا وذكور
وعاد شيخان نوه ذي السنه با يثور
كل يسقي بسبيله برها والبحور
متى متى شوف خير الله عنده يدور
يسلك مسالك سلفه أهل الهدى والحبور
معنا تجاره ولا تحسب انها با تبور
عسى عسى سهمنا لي في السعاده يجور
قريب ندرك مطالبنا ونسلي الكدور
ويفتح الله لنا باب الجذل والحبور
ولي حزن من ذي الليالي ما القلبي شعور
لكنها هبت انواد الجذل والسرور

يا بحرنا الي غمر من فوق تلك البحور
نبغا كرامته تظهر في الورى اعظم ظهور
وشيخنا العارف العطاس بحر البحور
كل يسقي به أهل البحر وأهل البرور
بعض العرب في مقامه شوه دايم غيور
والسر الاعلى برز أشرق علينا بنور
يملي المنازل ويملي عندنا كل دور
ولي بذا السر ما بين المنازل شعور
يا رب الارباب تصلح لي جميع الامور
ولي سلف كلهم عارف برزني غيور
مثل المقدم وسقاف المعالي الغيور
يا الله بجاه السلف تصلح جميع الامور
واذهب جميع المكاره كلها والشرور
كل مطالبه تقضي والبقر والطيور
ومن حبيبه معه ما با يشوف الكدور
وان صمت شوا صومنا يحتاج عنده فطور

يا نجم في الكون مشرق زادك الله نور
ولعاد حد يعرف الصالح ولا أهل الحضور

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاحد
في ٩ صفر الخير سنة ٣٢

قد لاح لي نور يا ما احلاه يا خير نور
جا من بلاد الحبايب لي عليها ندور
الاحيا ومن قد سبق من قبلهم في القبور
ما با نشوف الكدر ولا نشوف الشرور
في سعف طه النبي المختار بدر البدور
والصبر يا ما أحسنه يا بخت من هو صبور
وشهرنا قد دخل قد فاق كل الشهور
با زور بالصبح والا التاليه بالصفور
متى متى ندخل الكعبه ونحنا عبور
جف القلم بالسعاده قد كتب يا حضور

وقال رضي الله عنه

من فضل ربي تكرم بالشفا يا عمر
تقع كرامه بها روع الشفا قد بدر
ما شي قصور من عطايا الله ما شي قصر
ها كم خبر لي يسر القلب ها كم خبر
معنا محمد حبيب الله صفوة مضر
ما لي سند في شؤني غير خير البشر
عسى عسى روع بختي بالسعاده بدر
ومن تعلق بحبل الله ما شاف شر
وما نويناه في الدارين ذا ما قصر
الحمد لله روعي في الكرامه بدر
والله ينظر الينا خير من قد نظر

وقال رضي الله عنه

يا محمد شفاك الله من كل محذور
أنت واخوتك والآبا ومن كان في الدور

وقال رضي الله عنه

يابن عمر شف نظر مولاك أكبر نظر
فوض له أمرك ورد العلم له والخبر

وقال رضي الله عنه

يملكين الله بركه بابنات السرور
بركات خير الورى المختار بدر البدور
بركته تزهدن في الدنيا متاع الغرور
عز القناعه علينا خير حاجز وسور
ومن قنع عنده الفضه سوى والبرور
رديت طرفي الى الرب العزيز الغفور
عسى يجلي همومي والحزن والكدور
وتحصل العافيه تطفي جميع الحرور

وقال رضي الله عنه

ياعمر بن محمد صانك الله من الشر
جاد ربك بما تطلبه وأعطى ويسر

قسم من خيره الوافر وقع لك موفر

وقال رضي الله عنه

الحمد لله صافي عيشنا الى عمر

قد آذن الله برده وانجبر ما انكسر

قد عاد انسي وقلبي منه زال الكدر

منه بها قد جرى حكم القضا والقدر

فليهنك الانس يا قلبي ونيل الوطر

يهناك يا قلب ما قد جاك مما سر

تهن واشرب من الصافي وخل الكدر

وقال رضي الله عنه

رديت طرفي الى المولى اللطيف الخبير

مقر بالعجز فاني عبد عاجز كسير

ولا لي الا أنت يامن يرحم المستجير

ما اقدر على الابتلا فقير قاصر حسير

ولا لي الا أنت فارحمني وفك العسير

قد طال وقتي وانا في القيد ما اقدر أسير

صبري تكامل ولا منه قليل أو كثير
ولا معي قط طاقه للبلايا خبير
وأنت الذي تعلم الظاهر وما في الضمير
دركاه عجل برفع الشر يا أكبر كبير
دايم وانا الهج بذكرك في المسا والهجير
وكم كم لك نعم عندي عظيمه كثير
ما اقدر على عدها لو كان عشر العشير
وارحمني انظر الي نظره تعافي الضرير
نظره بها الطرف يمسي بالعوافي قرير
يزول سقمي ويقوينا القوي القدير
عسى المرض يا كريم الوجه مني يطير
بجاه خير الورى الهادي البشير النذير

وقال رضي الله عنه

قصدت باب الذي عطوته تغني الفقير
دائم وانا الهج بذكره في قعودا ومسير

اليه فوّضت أمري وهو نعم النصير
وقمت بالباب وصفي وصف عاجز كسير
ومطلبي في سعة جوده وفضله يسير
يا رب الارباب يسّر كلّ ما هو عسير
وانظر الى من ثقل حمله وباعه قصير
واهده ويسّر قصوده وامح ما في النظير
يا رب جرمن ببابك قد وقف مستجير
واغفر ذنوبه وان كانت ذنوبه كثير
ما له سند غير فضلك يا السميع البصير
حاشاك تحرمه قصده يا قوي يا قدير
قد زاد ضري ومنك العافيه للضرير
ولا شفيع اليك الاّ البشير النذير
خير الورى المصطفى الهادي السراج المنير
عبدك وله جاه عندك يا الهي كبير
ومن توسّل به أمسى بالمطالب قرير
وصلّ رب عليه انه سرور الضمير

وقال رضي الله عنه

اخبار رحمة حريمنه يا الفليح تسر
وقعت كرامه عليها كلنا بانصر

وقال رضي الله عنه

بالعيون التي تنظر تأمل وفكّر
تشهد السر لي ما عنه في الكون مخبر
لكن اين الذي له عين بالنور تبصر
فاسأل الركب هل حافظ من القوم للسر
أو من القوم حد بانوار ذا السّر مشعر
فانني مرّت أوقاتي وانا اسال ودور
طاقتنا الصبر قلبي شفه ما طاع يصبر
ما اقدر اكتم ومن ذا يا مني القلب يقدر
آه باح الخفا با انشر حديثي و با اظهر
ما علي ما علي من با ينكّر ينكر
يا غريم الهوى في الوقت مقبل ومدبر
قدّر الله ما قدره فهو المقدر

دُبِّرَ الكون فاعرف حق ذاك المدبر
فالتفت واعرف امرك شفك في حال مخطر
رُدَّ امرك الى من يعلم الجهر والسّر
فانه اعرف بحالك وهو يسمع ويبصر
لا يُقَنِّطك ذنبك شفه للذنب يغفر
ماصعب من مقاصيدك فهو له يسر
قف على الباب للغدّ ين بالباب عُفر
واعترف له بانك عبد جاني مقصر
سله يعطيك منه كامل الفضل والبر
والصلاة على طه البشير المبشر

وقال رضي الله عنه

لك بحكم الوراثه سر مودوع في السر
أخبر القلب به والقلب بالسّر مخبر
اتضح به خفا ما كنت به فيه مضمر
دعه يخفيه في حاله وفي حال يظهر
وأهله أصناف حد يعرف وحد فيه ينكر

وقال رضي الله عنه

من نسبني الى التقصير اني مقصّر
لكن اين المفر لي جيت باالشرد وبافر
خير لي باعترف بالذنب منّي وباقرْ
لكن الله حسبي واسع الفضل والبر
هو اذا اذنبت واستغفرت للذنب يغفر
رب ما اكرمه من عامله بالصدق يبشر
ياجزيل العطا حقق قصودي ويسّر
واهد قلبي الى تقواك واصلح ونوّر
ضقت يارب من كسب الخطا كيف انا اصبر
ما اقدر اقدر على ذا الحال يارب ما اقدر
بك اليك التجيت انك غني كل معسر
ضاع فكري وتدبيري اذا جيت بافكر
لك عنايه بها أقبل كل من كان مدبر
أنت قدرت والتصريف لك يامقدر
أنت دبرت والتدبير لك يامدبر

وقال رضي الله عنه

بختي ان ساعدتني الاقضيه والمقادير
بالتلاقي وزال العسر واعقبه تيسير
يا اهل ودي مضى وقتي وانا في الحمى سير

وقال رضي الله عنه

وجهت وجهي الى عالم بما في الضمير
يا الله يا فرد يا نعم السميع البصير

وقال رضي الله عنه

الى ربي بسط الكف | وهو بالحال مني اعرف
وهو ارحم بنا والطف | واحسانه علي يجري
فكم له من عطا وافر | وكم له مَن متواتر
وجوده لم يزل غامر | لاهل البر والبحر
وقد فوضت له امري | وهو باحوالنا يدري
عسى منه المدد يسري | لنا في السر والجهر
على ابوابه قمنا | ونرجوا منه يرحمنا
ويعطينا الذي رمنا | ويغفر وافر الوزر

٢ نسخة لنا يجري

ويا ذا الجود والاحسان ... يا حنّان يا منّان
اغثني انني لهفان ... وذنبي قد قصم ظهري
ولا لي غير احسانك ... وافضالك وغفرانك
وفي ايات قرانك ... بأنك واسع الغفر
وقد فوّضت لك حالي ... وارجو نيل امالي
وتقبل كل اعمالي ... وتعظم عندها أجري
ولي حاجات لاتخفاك ... وها أنا منتظر رحماك
وما عودت من نعماك ... ادمها دايم الدهر
ويا ذا الجود يا معبود ... ومن فضله لنا معهود
بجاه احمد كثير الجود ... حبيبي المصطفى الطهر
بجاهه قد توسّلنا ... ومارمنا واملنا
على حضرته حمّلنا ... وهو من أعظم الذخر
وماله من عظيم الجاه ... وسر السر من اسماه
اغث من فيك قد والاه ... بكشف البوس والضرّ
وجاه الال والأصحاب ... وبالاوتاد والاقطاب
وما اعطاهم الوهاب ... عطا كامل بلا حصر
ومن في مرتقى العلوي ... علوا من ال ابي علوي
ومن لا سراهم يحوي ... فقيه القوم ذي الفخر

وسر العارف السقاف ... وسر اولاده الاشراف
ونعم الجوهر الشفاف ... عمر محضار والبكري
وجاه العارف الافواه ... امام القوم عبد الله
وجاه اخوانه وابناه ... ومن في نهجهم يجري
وكم من قطب في بشار ... يضيء في الكون كالاقمار
ومنهم تشرق الأنوار ... على اهل العصر والقطر
وكم من قطب في الوادي ... من آبائي وأجدادي
واشياخي واسيادي ... عظيم الشان والقدر
كمثل الفخر في عينات ... ومن عنده من السادات
ايمه في العلى قادات ... ونعمك آل ابي بكر
وكم في بر بانعمان ... اخلا في التقى أعوان
مشائخ كلهم اعيان ... وكم صالح وكم بر
ومنهم والدي الحبشي ... على نهج التقى يمشي
وروحه لم يزل عرشي ... وباب الفتح والنصر
وكم في قطرنا أبرار ... ايمه كلهم أخيار
ومنهم كامل الأسرار ... سري في البدو والحضر
لنا منهم مدد وافر ... بدا سره لنا ظاهر
مدد لأرواحنا غامر ... به قد طاب لي عصري

كمثل العارف العطاس   أبي بكر كبير الراس
امام السادة الاكياس   عظيم الشان والفخر
امام القطر في عصره   ولا له مثل في قطره
وكم شاهدت من سره   غرائب في الورى تسري
امامي القطب حاوي السر   ومن زرعي به يثمر
وكم قد نلت منه بر   وهو ركني وهو ذخري
بحقه قد توسلنا   الى مولاي يقبلنا
ويغفر ما تحملنا   من الزلات والاصر
عسى به نبلغ المطلوب   يقع منه مدد موهوب
به نبلغ من المحبوب   كمال الفوز والبشر
وعين الله ترعانا   وتتوفر عطايانا
ونسال منه يرضانا   ويشرح بالتقى صدري

وقال رضي الله عنه

سر التجلي ما وراه من سر   سر التجلي للعيون يسهر
بل للمعاني والعلوم يظهر   منه القوالب والقلوب ترهر
وفيه أشياء تعجز المفسر   اكله وشربه قط ما يفطر

وعن كنوزهم يسكت المعبر وكاس خمره للقلوب يسكر
وموج بحره للسفن يكسر الاعمى اذا ذاقه يعود مبصر

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
سلخ جماد الاول سنه ه

ما نبهتني الدواعي غير وقت الكبر
من بعد ما قد مضى عصر الشبيبه ومر
عبر علي في البطاله ما كانه عبر
ضيعت من وقتي الماضي ليالي غرر
واوقات الاعمار للانسان مثل الدرر
من لا اغتنمها تحسف عند دير الفكر
يا ويل من باع عزمه في المعالي قصر
اذا توجه وجاله عزم جازم فتر
حتى بدى ضعف جسمه فيه هو والبصر
حسرته زادت ولكن اين له بالمفر
نعم له الله لي منه اليه النظر
وجه اليه امره الباطن وما قد ظهر

راجيه يعطيه مقصوده ويقضي الوطر
يرى حياته ويرجع منها بالظفر
يعود وقت الصفا ويجبر ما انكسر
يحلو لنا من زمان السوء ما كان قر
والانس يرجع ونسلو همنا والكدر
يا رب مديت كفي وانت وهاب بر
ذنبي كثر وانت اعظم من عفا وغفر
وقد توسلت بالمختار خير البشر
اشرف نبي صادق العزمات صفوة مضر
اعظم وسيله اليك أحمد خيار الخير
له مجد عالي وفضله في البرايا انتشر
عمت مراحمه من في الكون بحرا وبر
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر
وما لمع برق في افقه وصب المطر
والآل والصحب يا نعم الرجال الغرر

٭

وقال رضي الله عنه

سألت الله بارينا يبلغنا امانينا
ويذهب مِنّنا الاكدار
ويحيينا على التقوى بلا مِحْنِة ولا بلوى
بجاه المصطفى المختار
نشاهد حسن من نهوى وتدنو مننا علوى
نشاهدها بهذا الدار
وما علوى سوى ذاتي واوصافي وحالاتي
ومنها دارت الادوار
شربناها على النغمه وفضل الله والنعمه
ادار الخمر للخمار
حضرنا عند ما غبنا وطلنا عند ما طبنا
ونلنا غاية الاوطار
دواعي الحق تدعونا وحادي القرب يحدونا
ويزعجنا حنين الطار

على الآثار قد سرنا وما داروا به درنا
نتابعهم على الإثار
ومن قطب الملا الطاس ابي بكر اخذت الكاس
ولاحت لي به الأسرار
امام القوم ساقيهم وجامع كل ما فيهم
على منهاجهم قد سار
رقى في مرتقى التمكين مراقي ما لها تعيين
ومنها حارت الافكار
وله في المعرفه اعلام بها قد نال ما قد رام
من التخصيص والانوار
وله حضره عليها نور وذكره قد ملا المعمور
فشى في سائر الأقطار
مريده نال ما يرجوه يجيبه عندما يدعوه
ورحله عندنا دوار
مقامه في التقى عالي ومشروبه غدا حالي
فكم بالكاس لي قد دار

سقاني الكاس فيه السر واضحى الذوق به يخبر
خذوا عن ذوقه الاخبار

خذوا عني مقاماته وأوصافه وحالاته
وماخصه به الجبار

خذوا وصفه وأخلاقه وما اعطاه خلاقه
من الانوار والأسرار

فياريح الصبا هبي خذي قولي الى حبي
وبثي عنده الأسرار

وقولي عبدكم بالباب ينادي أيها الاحباب
اغيثوا من اتى محتار

وقال رضي الله عنه

مالي وسيله سوى المختار خير البشر
اذا دعيته لكشف الضر عندي حضر
ياسيد الرسل عبدك في المهمه ذكر
يطيب عيشي اذا ذكرك بقلبي خطر

ويشرح خاطري اذا على القلب مر
اذا ذكرتك ونا مهموم زال الكدر
ما احلى السمر لي جرى ذكرك ما احلى السمر
ومن تعلق بحبلك قط ما شاف شر
ياسيد الرسل ذكرك سمعنا والبصر
عسى مدد منك نحضر به معامن حضر
نشهد جماله وننظر به كما من نظر
تحيا غصوني ومن فوقه تصب المطر
ومن فؤادي عسى ربي يجلي الكدر
وينبسط خاطري ويندفع كل شر
يا رب الارباب يا من للخلائق فطر
عسى الفرج قد حضر وعه لدينا بدر
ما اقدر على الابتلى يا رب شفنا بشر
لي جيت بالصبر وجدت القلب ما قد صبر
يا رب الارباب يا وهاب يا خير بر
بالباب قد قمت أرجو منك نيل الوطر

ولا معي غير عفوك يا سند من ذكر
مديت كفي ومن ربي عسى لي نظر
ادرك علي بالعوافي والهنا والظفر
ويرجع الانس والسلوان لي قد عبر
نشبع صفي في هنا والهم يصبح طير
يا رب الارباب يا من للمعاصي غفر
عجل برفع البلا والهم الكدر والغير
شكيت ضري ومنك كشف ما كان ضر
يستر قلبي اذا ذكرك بقلبي خطر
عليش يا قلب يعلوك الضنا والضجر
وانته معك خير خلق الله سيد مضر
كرر لذكره ويهناك الهنا والظفر

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
٢٦ رمضان سنة ١٣٢٧

يا شهر رمضان عدته في الصفا والحبور
ما احسن لياليك تشرق كل ليله بنور

عسى لنا قسم من حضرات اهل الحضور
نحضر ونقسم معاهم في الصفا والحبور
تقع كرامات منها ينشرحن الصدور
يعطف علينا حبيب الله بدر البدور
يقع مدد منه تصلح به جميع الامور
وتحصل العافيه وينجلين الكدور
يعود ما قد مضى من انسنا والسرور
وادي الكرم سال سيله قد تعدى الحزور
كل يسقي به أهل النخل وأهل الذبور
يا وادي الخير لا غبك طروح الشعور

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
٨ محرم سنة ١٣٢٦ هـ

ابسطني الله يزيدك بسط يا بو عمر
جل الكدر من فؤادي شفه زاد الكدر
ذكرني الوقت لي في صحبة أهل عمر
اوقات فيها جنينا حاليات الثمر

في صحبة أهل الصفا من كل عارف وبر
سادات من حبهم ماشاف في العمر شر
لي لاح براقهم في الافق صب المطر
كم من مسامر معاهم طاب فيها السمر
يملون فيها من العلم اللدني درر
كم قد تمتع بها سمعي ونار البصر
يا عصرنا الزين لي قفى علينا ومر
الله يعيدك ويحلو كل ما كان قر
رديت طرفي الى من له اليه النظر
راجيه يدرك بمطلوبي ويقضي الوطر
تقع قناصه ونرجع منها بالظفر
والروح بالسعد يبدر منه ما قد بدر
يصفو زماني ولا يدخل صفاه الكدر
ووارد الذكر يغمر قلب من قد ذكر
يمده السر لي به كل قلب اعتمر
صفا يمده صفا به ضوع الاسرار در

اشرق على الكون واهل الكون في الكون ذر
حالات في شأنها حارت جميع الفكر
بدا بها في المعاني ما بدا في الصور
واكثر احوالها في الغيب عنا استتر
قل للذي قد هرب منها إلى أين المفر
رويدك اخلع قيود العجز واتبع الاثر
واقصد معامر قصد وان كان باعك قصر
شف جود مولاي ما هو في زمان انحصر
سقوا بامطاره أهل الباديه والحضر
يا رب الارباب يا من للمعايب ستر
اغفر لمن بالمعاصي والخطايا أقر
بجاه خير الورى المختار سيد مضر
سيد ولد آدم المعصوم خير البشر
عليه صلى الهي عد ذاكر ذكر

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ١٢ جماد آخر سنة

يا ليلة النور لي نور شرطمس كل نور

متى متى الى حريضه كلنا با نزور

نزور الاحيا ولي هم يا عرب في القبور

وقال رضي الله عنه

فاتحه ظفر سنة ١٣٢٣

ذَكّرني ايامنا في الحي يا بو عمر

ايام فيها صفا وقتي وطاب السمر

لله اوقات كم فيها موفق حضر

يا أحلى ليالي شريفه روعها قد بدر

يا خير والله مسامر طاب فيها السمر

الله يعود صفاها والعذول اندحر

يقرب الى ما بعُدْ والخير عندي بدر

قولوا البكران في ذا الليل طاب السمر

في ذكر خير الورى سيد جميع البشر

يا سيد الرسل يا اعظم من نظم او نثر

فانا على الباب نبغى منك يا الله نظر
وليس معنا سوى المختار صفوة مضر
نبغى شفاعة لغايبنا ومن قد حضر
تقع كرامات لأهل الباديه والحضر
تمت جميع المقاصد وارتفع كل شر
با نطلب الله لي منه اليه النظر
يا فرد يا حي يا قيوم اقض الوطر
يظهر لنا من عطاياك الكبيرات بر
عطوه من الله لي تسقي جميع الشجر
واصحابنا واهلنا ومن مشى بالأثر
بجاه طه رسول الله نزال الكدر
تمم مقاصدي يا مولاي واكف الضرر
يقرب علي ما بعد وامح الضنا والضجر
مديت كفي وتمم ربنا ما قصر
عسى عسى روع جود الله عندي بدر
نشهد جمال النبي في كل محضر حضر

يارب الارباب لك منك اليك النظر
ولامعي غير عفوك يا رجا من قدر
طرحت أمري على من للخلائق فطر
ولامبالاه بالعاذل ومن قد بطر
يارب الارباب ياأعظم من عفا وغفر
يا ساترا استر فانك خير من قد ستر
وقد لقينا اكابر في البريه غرر
عسى بهم يصلح الباطن وماقد ظهر
وما تكدر عسى بعده يزيل الكدر
دركاه دركاه يامن هولنا اعظم وزر
وقت الكدر زال والمولى يزيل الكدر
والناس قالوا اصبر في الوقت من لاقدر
يارب الارباب قربنا لخير البشر
واسلك بنا منهج المختار لاحسن سير
نشهد جماله ونظفر بالهنا والظفر
وقسمنا في السعاده فضل من خير بر

آمين آمين يا رب استجب ما حضر
رحمات لاهل الطويله والذي في مدر
وضرع الاسرار فيما بيننا شوه در
سبحان من للخليقه في البرايا فطر
وقد وثقنا بحبله وانتفا كل شر
وانظر الهي الي فاني قصرت النظر
يا ليلة السعد فيها جود ربي غمر
يا ليلة النور فيها السر فينا استقر
ومن سعف عند أهل الحق عده حضر
يا اللي جنح بالبطاله ايش لك بالبطر
والليله السعد عندي قالوانه بدر
بالله هيا احضروا وامعنوا بالنظر
مرحوم مرحوم من له زرع ماله ثمر

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٤٢٨ وبمنزل ابنته خديجة

من وارد الذوق ما يجلي كدر ذي الكدر
وينفتح به لاهل الذوق باب الظفر

قل للذي قد عزم الى اين هذا السفر
الى اين مقصدك هو للبحر أو هو للبر
او حرك العزم عندك سر غايب ظهر
او جاك من سول قلبك بالتلاقي خبر
خلاك في شان احبابك تدير الفكر
فارقت صبرك ولا يظفر سوى من صبر
قد خير لك رد امرك للقضا والقدر
ورد شانك الى من له إليه النظر
ولا يداخلك من طول المسافه ضجر
وربما عند طول السير تلق عبر
يبدو لعينيك من اسرارها ما استتر
يظهر على القلب من أنوارها ما بهر
اظهره ما قد سبق والخلق في الكون ذر
ما سعي مشكور الا للذي قد شكر
فطره من الله سبحان الذي قد فطر
جرت بها احكام تمضي نافذه في البشر

وقال رضي الله عنه

من زماني واخباره ارى الذهن قد حار
لامساعد به تلتقي ولا اعوان وانصار
غير أخبار توحش توجب الذم والعار
قد كثر منا كسب المعاصي والأوزار
ذنب يتبعه منا ذنب مصحوب بأضرار
والسبب فقد ارباب المعارف والاسرار
لي بهم تنزل الرحمه ويذهب الأكدار
كان عيشي بهم هاني وعلي بهم سار
وان دهتنا الظلم كانوا نجومي والاقمار
يا مجالس مضت معهم على انس واسمار
يا محاضر حضرنا ها على ذكر واذكار
انبسطنا بها نجني من السر الاثمار
بين كم من مقرب في المحبه ومختار
ما رأى زهرة الدنيا ولا عيش ذا الدار

ما التفت عن سوى المحبوب يمْنة ولا آيسار
غير مقبل على مولاه ما شاف الاغيار
كل ساعة ولله وارد على يملي أسفار
سر يمليه من صدره بنثره والأشعار
يا زماني الذي قد مر ما بين الأخيار
من شيوخي وساداتي واخوان ابرار
هل يعود الصفا لي مر في تلك الاعصار
فانني في الرجا دايم لها في تذكار
دوب وقتي وانا في عودها دير الافكار
ما معي قلب للفرقه وللبعد صبار
غير دايم ونا للملتقى في تنظار
عندما تسمع اذني من حي القوم اخبار
سال دمعي على الخدين تحسبه امطار
آه ما حيلتي ما ادركت لي صاحب أو جار
ينهض العزم مني في اقتفا القوم الأخيار
وان تحيرت جلا حيرتي حين احتار

عز ذا الوصف في ذا الوقت والصدق قد بار
والرجاء يحيي المولى من الخير الآثار
يبسط الله فينا واهلنا نور الانوار
من مدد سيد الكونين قيدوم الابرار

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٠ الحجه سنه ١٣٢٧ هـ

ذكر النبي يشرح الخاطر ويجلي الكدر
ما احلاه عندي اذا في خاطري يوم مر
حبه وسط مهجتي في وسط قلبي استقر
دايم وانا اذكره يا بخت الذي له ذكر
به شرف الله لساني في السفر والحضر

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٥ رمضان سنه ١٣٣٠ هـ

الحمد لله جانا ذي السنه علم سار
الله كفانا البلايا كلها والضرار
من فضل مولاي قد حطت علينا الثمار
رمضان في ذي السنه وقته جميعه عمار

على التلاوه ودرس الليل هو والنهار
وذكر سيد ولد عدنان خير الخيار
خير النبيين لي ذكره عليه المدار
روحي وانسي معه من حيثما دار مدار
يا بخت من قد تنوى للمدينه وزار
ورد مع من ورد وشاف تلك الديار
حضر مع من حضر وزار أحلى مزار
وقال رضى الله عنه عشية السبت ٢٢ محرم سنه ١٣٣٢
قولوا لهم شوا على من الكدر مستجير
يا رب الارباب يسر كلما هو عسير
وانظر إلى عبدك الي فيك ظنه كبير
غوثاه دركاه يامن يؤمن المستجير
مالي نظر غير للمولى العزيز القدير
مديت كفي وأنت أعلم بما في الضمير
يا رب الارباب يا من للمطالب خبير
يا من قضا حاجة المحتاج عنده يسير

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٧ محرم سنة ١٣٢٧ ÷

يا عمر بن محمد سر على آثار الأخيار

سر على آثار خير الخلق من حيثما سار

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٨ محرم سنة ١٣٢٩ بوادي شحوح

ذكرني الصوت في الوادي صفا وقت مر

مضى على أنس كامل ما دخله الكدر

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين

٩ محرم سنة ١٣٢٥ هـ

حامد البار في التقوى لأربابها اسرار

ظاهره في وجوه الساده الغر الابرار

سر على نهجهم من حيث متبوعهم سار

تتصل به وتشرق في سويداك الأنوار

واعلم أنك بصدق الحب للقوم الأخيار

تتضح لك سبيل الحق في تلك الآثار

بالتعلق وصدق الود كم قلب قد صار

في جنان الرضا جنات من تحتها أنهار

فالمح السر في اسم البر فالبر في البار
والمعاني بدت للفهم من خلف الاستار
صح بفهمك وشف للعبد في خلقه الموار
بالقضا قد جرت والله يخلق ويختار
قل لأهل الفهوم الثاقبه طوفوا النار
لي تجلت لموسى فاستبانت له أنوار
علم معلوم لا ريابه به الفكر قد حار
لو بدى للشوامخ جزؤ من عشر معشار
من سنا ذاك دكت فافهم السر يا بار
ذا حديثي الذي اروي وذا علمي السار
خذه فاني رويته عن نسيمات الاسحار
يا أهل ذا الدار كم لي عندكم علم وأخبار
كم وكم لي مناظر منكم فيض الامطار
باسط أيدي الرجا قائم على باب ذا الدار
لي طمع في الذي في الكون رحمته مدرار
يا رعى الله من قد كان في عهدنا المار

طابت ارواحنا به وانجلت كل الاكدار
فيه كاس الهوى ساقيه ما بيننا دار
قل لحامد اذاك روح في الذوق طيار
سر وجرد وكن عند المشقات صبار
واعلم أن الفلك بالسعد والخير قد دار
محض منه بها قد جدد اعلام الاسرار
فضل من فضل من له جود في الكون مدرار

وقال رضي الله عنه

يا عمر ولد حامد جود مولاك وافر
اذكر الله دايم بالعشيه وباكر

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة
١٩ جماد آخر سنة ١٣٢٤هـ

أمانيي ما أتمنها القلب الا الصدور
واين الصدور التي للسر مثل القبور
تخبر واعاد حد في الارض منهم يدور
ما حيلتي نار وجدي في فؤادي تفور

ما آدركت ما ينطفي به وَهْدَهَا والحرور
ولا معي قلب في حمل الشدائد صبور
عبر علي وقت تتشرق كل ساعه بنور
في صحبة أهل الصفا من كل عارف شكور
بشيوخ واخوان يا الله تلك الصدور
مرت لي ايام معهم في هنا في سرور
ما بيننا البين كاسات الموده تدور
يا حيها اوقات كم فيها لقينا حبور
كم ليل فيه انبسطنا فيه لما السحور
بالله يا حامل القرطاس سطّر سطور
فيها معاني لها في كل مجلى ظهور
وفي لطايف معانيها وقايه وسور

وقال رضي الله عنه

حيا حريضه ومن هو في حماها استقر
من ال عطاس الغايب ومن قد حضر

٭ وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
٢٥ ربيع أول سنة ١٣٢٦

يا بركة العمر ردي وقتنا لي عبر
ردي لنا الوقت لي ما فيه شفنا كدر
يا الله على روس وادينا تصب المطر
سيول تاتي نسقيها بضوء القمر
يا الله بليله بها تفتق جميع الشجر
شحوح يشرب ويلقي زرع يطرح ثمر
يكثر سبوله وبركه فيه تملي الوصر
الامطار تكثر بها تنبت جميع الشجر
مرعى يقع فيه ناعم للابل والبقر
ويرتفع من جميع اقطارنا كل شر
بحرمة السيد المختار خير البشر
احمد محمد حبيب الله صفوة مضر
حبيبنا لي دعينا به لشده حضر
يا رب تمم بجاه المصطفى ما قصر

واسق النخيل البواسق يمتلين الحفر
ومن حريضه ووادي العين ياتي خبر
بغيث مخصب وربطه في الضمر ما احتزر

وقال رضي الله عنه

يا الهي ومليكي أدرك العبد بنظره
تكشف الباساء عنه والبلاء والمضره

وقال رضي الله عنه

مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولاخيله
طلعت مناشي وصبت فوق الارض المطر
وجود ربي لخلقه يا عمر قد غمر
يهنا الذي عند وهبات المهيمن حضر
عسى لنا روع وافر يا عمر قد بدر
يحضر معي خير خلق الله صفوة مضر
واشرب معا من شرب وانظر كما من نظر
ربي معي والذي ربه معه ما قصر
يارب مديت كفي لك اليك النظر

شكيت يارب وانت اعلم بأذى بشر

وقال رضي الله عنه

في ١٣ جماد الأولى سنة ١٣١٤ في شحوح

يا بوعوض عود الله انسنا إلى عبر
مرت علينا مسامر طاب فيها السمر
في ذكر خير الورى المختار صفوة مضر
السيد الكامل المعصوم خير البشر
لي شرف الله بذكره سمعنا والبصر
لي مازج اللحم حبه والبشر والشعر
حبيب نوره يمد الشمس هي والقمر
مبسوط في الكون ذاك النور بحر او بر
يشهده من له بصيره كامله في النظر
من عصبة الحق لي ما يشهدون الصور
أهل المصافاه لي ما في صفاهم كدر
في مقعد الصدق حضروا اسعف من قد حضر

في وقت ضرع العنايه والرضى فيه در
موسم ربح من دخل سوقه وفيه اتجر
والذكر يجمعك بالمذكور يا من ذكر
شف للحقيقه تجلّي في المجالي ظهر
شؤون تبدو ويخفى سرها في البشر
ابدى لنا طور سينا من نباها خبر
يا أهل الاشارات كم في ذي الاشاره عبر
تأملوا علمها ثم امعنوا في النظر

وقال رضي الله عنه يوم الجمعه
٥ رمضان سنه ١٣٣١

الله يعيد الصفا والعافيه والسرور
وفي أنيسه علينا الأنس دايم يدور
لا زالت ايامنا تشرق علينا بنور
ما أحسن لياليك يا شهر الصفا والحبور
في شهر رمضان قد هدفت علينا الخيور
يا شهر فيك التجاره نافقه ما تبور

متى متى الحريضه كلنا بانزور

نزور قطب الملا العظاس بحر البحور

بوبكر شيخي الذي عصره خيار العصور

نبغي نزوره جميعا النساء والذكور

شبابننا والعجاوز كلهم والزقور

من حول بئر الشفا وحول تلك القبور

مسجد معظم عليه النور باطم نور

يا بخت من جاه قاصد للزياره يزور

بوبكر لي به لنا تصلح جميع الأمور

حرف الزاي

قال ضيف الله بن ابراهيم

للذكر نَشْوَهْ تهزُّ القلب للوصل هز
عسى كرامه تجي من مُنْيَةِ القلب غز
من عزّه الله عده في البريات عز
ياشيخ بكران خذ من واردي ما برز
خذ مني اوصاف عنها كل ماهر عجز
نسنس بها بالغنا ساعه وساعه رجز
عقود فيها جواهر ما دخلها خَرَزْ

لا لوم في مدحها كم بزّ بفضحه بز
دعها في الستر عمن بالدعاوي ارتكز
واهل الصفا لي عليهم سر ليلى برز
قل ذا رطب جا اليكم شوه من غير هز
حكم جرت من قلم حرز لها من حرز
من عند بذّال متري ما يجيه العوز
وحيكها ما يحوك الاذهب فوق قز
صرّح باسرار ما فيها ودع من لمز
وقل هنا كنز ما هو كل من جا كنز
لكنّ في ذا الزمن من يعرف الكنز عز
ذا جمل لي جئت باتجزه لك ما احتجز
كم من جمل لي رأى ذا الجمل قفّا وفز
ما كل خبّاز يعرف قدر ما قد خبز
قل لاهل الاسباب حزّوا حبل الاسباب حز
وادنوا معا من دنى فالفضل سره برز

حرف السين المهملة

قال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة رجب سنة ١٣٢٢

يا الله ارحم وخضّر كل ما كان يابس
واحفظ اهل العلوم النافعه والمدارس
واحي يا ربنا في العلم ما كان دارس
واظهر الدين حتى ينتشر في المجالس
تنتفع به جميع الناس قايم وجالس
اه ما حيلتي مالي ارى الوقت عابس
وقت ما اخوفه لكن رب الارباب حارس
راحت افكار اهله كلها في الملابس
والتقى صارت اعلامه لديهم طوامس
ضيعوا سيرة ارباب الصفات النفايس
قوم هم بهجة العالم وانس المجالس
كان وقتي بهم ناعم وصافي وآنس
تشهد العين مني نور تلك العرايس
يالذاك الزمن كم فيه ذقنا نفايس

كم رأينا عجائب كم حضرنا مدارس
كم غرسنا بها في العلم خير المغارس

وقال رضي الله عنه ليلة جمعة ٩ من ذي الحجة سنة ١٣٢٣

من لي بمن يوصل انفاسي لبن عيدروس
انفاس فيها لاصحابي حياة النفوس
يارب سلك احي صافي العيش بعد الدروس
ويجتمع شملنا من غير ضر وبوس
والسعد يطلع وقد غابت نجوم النحوس
ياصادق الود لك في وسط قلبي غروس
لك ود كامل لدي ما تحتمله الطروس
حضرت عندي وكاسك من كبار الكؤس
وقد تقبضت انا وانته براس الرؤس
المصطفى المجتبى المختار شمس الشموس
وجامع اسراره الليث الهزبر الهموس
سلطاننا وارث السقاف والعيدروس
العارف الكامل العطاس قس القسوس

القطب لي نظرته تحيي الذي في الرموس
حيًّا زمن مرسعفه ما دخله الغلوس
به قد سمعنا من العلم اللدني دروس
يعم فايضنه من هم في المحاضر جلوس
يانعم سيَّاس لاصحابه وحزبه يسوس
عسى بجاهه تفتح رحمه وتحيي اليبوس
ويذهب الهم واغصان المسره تنوس
ونجتمع جمع به تحيى جميع النفوس
تفتح مجالس ولا يحضر بها اهل الغلوس
ذا حسن ظني وما من رحمة الله يوس
نحل في آعلا المنازل ما نشوف الدسوس
وولد روحي تفتح له كل ليله عروس
جمالها تام ما تحتاج عنده لبوس
وذه اشارات مبناها قوي الاسوس
قد قربتها المعاني لاهلها في الحسوس
واهل الزمن عن معاني علمها في الكروس

شطحوا وعاد الضحك قالوا بغا له ضروس
يا بخت من كان بُرُّه ما دخل فيه سوس
جَرَّدْ وجَدَّدْ معالم خافيه في الطروس
بشّر من في بحار المعرفه له غطوس
عليه صلى الهي ما انجلى كل بوس

وقال رضي الله عنه في جماد الاخر سنة ١٣٢٤

آه ما حيلتي قلبي مدى الدهر قاسي
مر عمري وانا غافل وساهي وناسي

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٧ شوال سنة ١٣٢٤

اليك مشكاي يا مولاي من كل باس
انكرت حُمَّاي ماهي يا عرب على القياس
ولا معي غير ربي لي هباته نفاس
يارب سلك اسقني من الشَفَا مية كاس
الورد تذهب وغصني بالمسرات ناس
تقع عوافي ويسري سرّها في الحواس
بجاه من له مراتب في العلا لا انقاس

خير النبيين عبدك لي بنى فوق ساس
سيد ولد آدم المذكور في كل ناس
دايم وانا اذكره شواما نا الذكراه ناس
ياليتني انظره لو حتى يقع في النعاس
هو سُول قلبي وهو راسي ويا نعم راس
وعاد نا ارجوه يسقيني نهار الياس
اَنَا وَاَهلي وصحبي من جميع الجناس
نحن آغنيا به مدى الدنيا ولا آحنا فلاس
وفي القيمه يقع شي منه فوق القياس
نسكن معه قصر في الجنه جواهر وماس

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٦ القعده سنة ١٣٢٤
يخاطب اخاه سيدي الشاب الذائق شيخ بن محمد بن حسين الحبشي

شيخ مالك كذا الليله كثير التناهيس
فاحمد الله ربك قدّس الله تقديس
شغلك في صَفّ من هم بالعنايه محاريس
فانف عنك الوهوم البارده والمقاييس

شف لربك عطا جَنْسَهُ في الخلق تجنيس
حد من الكيس تنفق له وحد ما معه كيس
غير ربه معه صَيَّرَ له الضيق تنفيس
فاقصد الله لي يغني جميع المفاليس
رب ما اعظمه لي قدرته تُحيي المطاميس
فاقصدِ الله وسر سَعف النياق الهماميس
سر مع القوم لي ساروا وجدوا بتغليس
لا يُمثَّلْ ولا تاتي عليه المقاييس
والزمان الذي شاهدت به كل تنكيس
لا تقابل صروفه من فؤادك بتعبيس
فان لله حكمه فيه ثبتت بتأسيس
ذا بعزه قضيت وآخر قضت له بتجريس
فادع ربك عسى يكتبك في اهل الفراديس
سله يحفظك من شر الدنيات وابليس
واجعل الواسطه سلطان اهل النواميس

وقال رضي الله عنه ليلة خميس ١١ ربيع ثاني سنة ١٣٣٥

طيبة الوقت لي غنَّى المغني ونسنس
فانبسط لك فان الضيق عندي تَنَفَّسْ
والهوى قد بَنَى في القلب مَبْنَى واسس
قد غرس في فوادي غرس من خير مغرس
واجتنينا ثماره عندما الليل عسعس
في صفا وقت به قد طاب لي كل مجلس
طاب مشربي به والقلب منه تقدس
فاقر لوح الدراسة فيه في كل مدرس
فانه احيا معالم امرها كاد يدرس
من معاني جواريها كما شفت كنّس
يارعى الله زمن في عالم القدس الاقدس
قد لبسنا به في الحي من خير ملبس
سَير حد فيه قد هجّر وحد فيه غلس
نتبع الريح نترقبه من حيث نسنس
علّ يهدي شذى الوادي الشريف المقدس
يااهل فنّي بهذا يكون المعرس

حطوا الرحل في مجلى الكمالات الانفس
سرسرّه سرى بالنطق في كل اخرس
من مَدَد من مدد من في فوادي مخلّس
سيد المرسلين احمد غنىً من قدا فلس

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة جواب القصيدة وردت عليه
من الحبيب العارف بالله علي بن سالم بن شيخ ابي بكر بن سالم

مظهر في الكون ظاهر ❊ ومقام فيه باهر
فيه من سر السرائر ❊ عين معنى فيض قدسي
سر يبدو في عيانه ❊ من مجالي ترجمانه
فهنيئا لعيانه ❊ بالهنا في روض انس
سعد عبد فيه حاضر ❊ عارف لله شاكر
قائم بالحق ذاكر ❊ خارج عن طور نفس
مثل انسان المعارف ❊ والعوارف واللطايف
حبذا انسان عارف ❊ غاب عن جن وانس
يا علي يا ابن المعالي ❊ ان اسرار الجمال

فيك تبدو في المجالي ❊ من سنا عرش وكرسي
في ابن سالم سر كامل ❊ من مواجيد الاوائل
في الصناديد الاماثل ❊ غرسهم اطيب غرس
أنت مرقاة المعارج ❊ والمشاهد والمدارج
انت لي من اهل ضارج ❊ مُذْهِبٌ ريني ولُبْسِي
صدرت مني عُجَاله ❊ تبتغي منك الدلاله
والرضى في كل حاله ❊ بنيت من فوق اُسّ

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال الفتى الحبشي ذهب كل بوس من يوم شل الصوت محروس
عاد الصفا زال الكدر والنحوس سبوح رب الملك قدوس
اشيا معي منها تغيب الحسوس والقلب منها دوب مكبوس
يا بحرنا المورود يا عيد روس والبحر كم قد فيه مغموس
عسى عسى وقت الصفا يا بحوس والهم يمسي صدق مرطوس
وسر بن سالم جلا كل بوس سبحان معطي الفيض قدوس
اشيا معي ما تحتملها الطروس ولا لها شي جرم محسوس
انوار تظهر مثل نور الشموس كم طرف عنها عاد مكسوس

والآن با نشرب صفا ذي الكؤوس، ومالنا في كل مخوس
ساعة صفا ما تُشْتَرَى بالفلوس، ناموسها يا خيرنا موس
فيها النبي حاضر وكم عيطموس يهد حصن الظم بالفوس
يهنا الذي حضروا ومن هم جلوس ملبوسنا يا خير ملبوس
وبا رجا غَنَّى وزال الغلوس، على الطرب في صوت تنويس
من نار موسى قد اخذ نا قبوس وكم لها في السر نا قوس

وقال قدس الله سره

بارك الله لمن غَنَّى بصوته ونَسْنَسْ
ما سجع في الدجى قمري وما الليل عسعس
جاد مولى الكرم والضيق قالوا تنفس
مغرس الانس يا ما احسنه يا خير مغرس
والصفا عاد با ننشره في كل مجلس
ملبس اهل الهوى هو عندنا خير ملبس
الف حيًّا بمن غَنَّى ودَرَّف ورَوَّس
طالت ايامنا منكم عسى النود نسنس
اغنموا صفونا شوا بعض الاخبار تِدَحس

واذكروا لي نبا الوادي الشريف المقدس
فانني في الهوى عاكف ولا لي معلّس
وقف قلبي على سكان لعلع محبّس
الف صلّوا على من عزّه الله وقدس
ماسرى بالغنا حادي وما النود نسنس

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد في رمضان سنة ١٣١٦

لي وقت يا بو عمرو والنوم عندي عسيس
من يوم فارقت سلوة خاطري والانيس
عبد الله الزين لي ذكره بقلبي رسيس
سرور قلبي جليسي نعم ذاك الجليس
يا ربنا احفظه من عين العدو والتعيس
بجاه خير الورى المختار اشرف رئيس
اعظم مشفع مقامه في الشفاعه نفيس
في الخلق ماله مشابه قط لي باتقيس
وانا بحبه غني في الناس ما انا فليس
واغصان قلبي اذا ذكروه عندي تميس

ياسيد الرسل لي في المجد غصنه غريس
بك احتمينا من الوقت الشديد الخسيس
زمان طمست به اعلام الهداية طميس
ياغربة الدين ربع العلم امسى دريس
والجهل قد عم بئس الجهل من وصف بئيس
ولالها الا النبي لي فك كم من حبيس
غارتك يا سيد الكونين تحيي الرميس
يحيي بها من علوم الدين ماهو يبيس

وقال رضي الله عنه ١١ في رجب سنة ١٣٤٢

ضاق صدري عسى للضيق يارب تنفيس
ياحداة المطايا هل لذا السير تعريس
سايروها وريحوها ولا تكلفوا العيس
واجعلوا سيركم لي جد في وقت تغليس
ذا اساس السرى ان راموا القوم تاسيس
قد تلقاه اهل الحب من كل قسيس
بالله اذكره فان القلب به ذاق تانيس

وانفتح له مع ارباب الصفاباب تقديس
ذا اسَرَى فيه حكم الذوق والوجد تدريس
في صفا وقت مَا ذَا خَلْ صفا ذاك تدنيس
آه ما حيلتي كم شفت في الوقت تعكيس
قد خَدَعْ اهل وقتي بالدنيات ابليس
ضلوا الرشد وامسوا فيه مره مفاليس
وجهوا همهم كله الى درهم الكيس
بئس بالحال ذا يا بئس بالحال ذا بيس
مارنح من تعلق في الهوى بالمطاحيس
او توهم بانّ المعرفه بالمقا ييس
فان هذه طريقه كم بها من تلا بيس
القت اربابها في خسّ حاله وتجريس
فانهم ما الارباب القلوب المحاريس
من صفا العيش لي ذاقوه اهل النواميس
يا الله الطف واحيي اعلام ليلى لمطاميس
بالرجال الكبار العارفين الدلاعيس

لي لهم في التقى مرقى ومبنى وتاسيس

الذي ذكرهم يجلب لخاطري تأنيس

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٣

مَنْ عَرَفْنِي والاّ فأني اعرف بنفسي

إقرَ من شرح حالي بعض مضمون طرسي

تتضح لك معاني الذوق من غير لبس

فاطوِ امري وسلني عن مواقيت انسي

حين داروا علي احباب مهجتي كأسي

غبت في السكر به عن كل جنّ وانس

واتّضح لي هنا ما غاب عن كل حِسّ

شمس قد اشرقت في القلب لله شمسي

نورها في ضميري حين اصبح وامسي

فاتخذني دليلك واسمع ايات درسي

وافهم القول مني وارس من حيث انا رسى

فان في الحي من يطعم ويسقي ويكسي

طاب لي فيه يومي مثل ما طاب أمسي

يا مشارب وردناها معاخير قبري
ذقت فيها الذي ما ذاقه ابناء جنسي
سر مأخوذ عمن جاز عرشا وكرسي
الحبيب الذي تفديه روحي ونفسي
سول قلبي وذخري حين ألقى برمسي
رب صل عليه انه سروري وأنسي
حين اذكره يذهب كل هم وبوس (١)
خير عبد رقى في القرب معراج قدسي

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٨ في الحجة الحرام ١٣٢٣

ذكر القلب اياما مضت لي انيسة
بين الاحباب في النخل المسمى انيسه
يا الها ايام كم فيها جواهر نفيسه
عام في عام ما في عامها شي كبيسه
ما حضرها الذي نفسه دنيه خسيسه
في المثل قالوا ان المرء يشبه جليسه
شف مسراتها في الوقت هذا عسيسه

---

(١) همي وبوسي

ذاك سعيده طوالعها وهذه نحيسه

لكن الظن في مولاي يحيي الدريسه

يظهر الانس لي له وقت في وسط كيسه

والصفالي مضى يذلح علينا نسيسه

يُظهِر الوقت غالي جوهره هو ميسه

فان لي في الصفا حاجه شديدة مسيسه

هات لي من حطيطه وان تشا من حسيسه

فاعمل الفكر قايس به اذا با تقيسه

فانه السر لي وضعوه في بيرا رسيسه

سرّ واجه فوادي في خياله رسيسه

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة ربيع الاول سنه ١٣١٥

يا بوعوض شيخي العطاس يا خير راس

امام كاسه من العرفان ما اوسعه كاس

له حال ما ينضبط يا بوعوض بالقياس

شف من تعلق بحبله ما يرى قط باس

له في التقى ساس ما كن ما كما ذاك ساس

ذَكِّرْنِي اخلاقه العظمى التي لا تقاس
وهاك مني خبر يملي جميع الحواس
احوال شاهدتها يقظه ولا هي نعاس
سمعت من لفظه الغالي جواهر نفاس
من سرها قد تبين لي الذهب والنحاس
قد اختلسنا بها عن العذول اختلاس
في غفلة العاذلين الغافلين الخناس
اهل النم والجفا لي حالهم في انتكاس
بالله صح قل لهم ذا بحر ماله يباس
من با يجرب يجي ياخذ في البحر كاس
ومَنْ زَلِقْ واعترض لابد ينفحه فاس
نحنا غنيين بالعطاس ما احنا فلاس
به اكتفينا عن اصحاب الوجوه الغلاس
قولوا لهم لي رايتوا جيشهم لامساس
الحمد لله شفنا ناس يا خير ناس
شفنا جواهر ثمينه در في وسط ماس

شفنا رجال الهدى لي ساسهم خير ساس
رجال ما في كرامتهم شكوك التباس
قد استقاموا على التقوى بهمه وباس
ونالوا الرتبة العليا التي لا تقاس
وصلوا الى منزله فيها تغيب الحواس

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ١ ربيع الاول سنة ١٣١٩

من كان شيخه معه يرعاه ما شاف بوس
بابو عوض شيخي العطاس راس الرؤس
حاضر معي شفه دايم في مكاني يحوس
امام في العلم غرسه من خيار الغروس
بو بكر قطب الملا نظرته تحيي الرموس
كم قد سمعناه يجلي من علومه عروس
ياسعد من جالسه سعده بذاك الجلوس
كم قد جلسنا معه مجلس يريح النفوس
ينثر من العلم ما يملي جميع الطروس
وكم شربنا معه من راح علمه كوس

ايام مرّت بها غصن المسره ينوس
مرّت على انس صافي ما دخلها الغلوس
في ظل قطب الملا العطاس شمس الشموس
بوبكر لي عند ذكره ينجلي كل بوس
بوبكر لي به طلع سعدي وغبن النحوس
شيخي الذي ساسني يابخت من له يسوس
قرّبني آوصلني آلبسني من الخرلبوس
الباس يرويه باسناده الى العيدروس
واسلافه الكل كم من ليث فيهم هموس
مثل المقدم امام القطر محيي النفوس
والعارف الكامل السقاف قس القسوس

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٢٩ في القعدة سنة ١٣٢٨

منزل محمد نزلنا فيه يوم الخميس
منزل مبارك يسر القلب حالي انيس
اذا وقع فيه مجلس سر قلب الجليس
فُرُشْ وَطِيهْ معاشاهي وخاطر نفيس

شاهي من الزين مثله ذي الليالي عسيس

من فضل ربي عطيه جات من غير كيس

وعود الانس لي هوفي الزمن ذا غسيس

نجم السعاده علينا اشرق وغاب النحيس

ومن معه خير خلق الله ما هو فليس

حبيبنا انسنا يا خير والله انيس

رئيس اهل النبوه ما مثيله رئيس

دايم على خاطري من سر روحه رسيس

قال رضي الله عنه

سالم بن احمد حماك الله من كل باس

بيت مبني مبارك قد وقع فوق ساس

وقال رضي الله عنه ليلة السبت سلخ جماد الاول سنة ١٣٢٥

يا اغتفر للزمن ذنبه اذا عاد انسي

فان عود الصفا والانس للهم ينسي

يا عهود الصفا من حول ذي الدار رسي

صبحي عند اهله ثم بالليل مسي

آه ما حيلتي قد طالت اوقات حبسي
نقّص الوقت عيشي غير الوقت حِسّي
واين لي باليسا عد لي على كشف لبسي
كم وكم صحت في أهل الحي جن وانس
ما احد ادرك علي خلوني اسمه بنفسي
مالي الا الذي قد جاز عرشا وكرسي
الحبيب الذي به طاب ختمي ودرسي
ليت لي.
أنت محبوب قلبي انت معشوق نفسي
دايم اذكرك في يومي جميعه وامسي
بك غراسي زكى ما اطيبه من خير غرس
جسمك النور واما الروح علوي وقدسي
رب صل عليه انه سروري وانسي

وقال رضي الله عنه في آخر صفر سنة ١٣٢٦

من صفو وقتي باالاغتنم ما بـــدر
ما دامت الواده تنسنر

بالله يا حادي معك شي خبر
او عاد للسلوان شي حسن
فتش عسى تلحق ثبا او اثر
وان لاظهر لشي منه عسعس
قل حد هنا يا اهل الهوى له نظر
اوشي قبس من ذاك نقبس
بالحضر معه من حيث ما قد حضر
واجلس معه من حيث يجلس
بااسمع كلامه ان نظم او نثر
واغرس نقيلي حيث يغرس
لكنني في بحر مالاح بر
وصاحب الدكان مفلس
عسى نظر من اليه النظر
تحصل كرامه منه في الحسر
نسلى الهموم الوافره والكدر
والضيق له ربي ينفس

وبعد يا من قد تَنَوَّى السفر
بالسير قبل الفجر غلس
سر حيث شاء الله بحر او بر
وفي حمى الاحباب عرس
واسأل عن اهلي ركبهم اين مر
واين جلسوا في آي مجلس
لعل تلحق من راى او نظر
اوشي خبر يفرح ويونس
فاني كذا في الشوق وقتي عبر
لي شفت حادي قلت نسنس
لعل يقضي بالغنالي وطر
ويخشع الدهر المقوس
تحصل كرامه ينطفي كل شر
ويضحك الوقت المعبس
بجاه خير الخلق صفوة مضر
اشرف نبي يكرم ويلبس

وقال رضي الله عنه في ٦ الحجة سنة ١٣٢٧

ما ادري وري الوقت ما حد فيه تلقى انيس
قد خيرلك تجعل القرآن دايم جليس
ما في الزمن غير من مطلبه دايم خسيس
والصدق تلحقه دايم بين اهله عسيس
يا بيس به وقت يا ما اوحشه يا بيس بيس
قليل في الوقت من له قلب تلقى نفيس

وقال قدس الله سره * حرف الشين

بعض الاصوات لي شليت به يذهب الشوش
ايش من صوت يا ما احسنه من صوت مرعوش
وقت صافي وقع ما حد حضر فيه مغشوش
بسطوا المائدة فيها عسل قده مشهوش
في فرح كلنا ما حد في القوم مربوش
حوشوا الهم مني يا جماعه وانا حوش
والصفا قده في خاتمي له وقت منقوش
يا ليالي الرضى عودي على صب مهيوش

له زمن في الهوى والعشق وحلان مكبوش
هاشه الزين لي بالعطر والمسك مرشوش
الحبيب الذي نوره في الكون منفوش
دايم الوقت غصنه في سويداي مرعوش
به زماني مضى ما فيه يا اخواننا شوش

وقال قدس الله سره

شلوا على الصوت خلوا ارواحنا تنتعش
خذوا اخذوا اسر عله عندكم ينتقش
معنا سر منه اغصان الصفا ترتعش
بتنا على ذكر من له حس قلبي يهش
محبوبي اللي مضى عصري بحبه روش
لا تذكروا غيره ان القلب به ينكمش
يا ما اقبح الغير شوا ما ذكره الا وحش
خذوا اخذوا وصفكم من قلب به يندهش
يا خو عمر حل فيها حل واقطن وعش
وان لاح لك من جماله فالحذر ترتبش

ما يسكن السر الا كل موطن نقش

وقال نفع الله به في ٦ من رجب سنة ١٣١٥

ان انفتح باب وصلي عشت في خير عيش
بالله قل لاهل ودي فيش من هجر فيش
شوا كثرة الهجر توجب للمحبين طيش
عسى مطر مخصبه للقلب ماهي طشيش
يضحي بها عرش للاسرار ما هو عريش
يمتد سره من المختار اشرف قريش
عليه صلى الهي بالعشي والغبيش

وقال رضي الله عنه ١٣ في ظفر الخنز سنة ١٣١٨

متى متى الى حريضه يا الغليبي نهش
نزور تلك المنازل والمكان الرَّوْش
يا دار الاحباب عِشي الزين يا خير عِش
دايم علي يا الغليبي شف سحبها تِطِش
شف من دخلها وهو فرحان ما ينكمش
حلوا بها اهل الصفا ما عندهم قط غش

لي جاهم الضيف كل به يرحب يبش
حياهم الله كم من قلب منهم رعش
مرت لنا اوقات معهم سرها ينتقش
في صُحبَة القطب لي نَوَّرْ عيون العِمِش
بوبكر شيخي الذي قدره وحاله عُوِش
له سرّ لي جيئت باتكشه ما ينتكش
قد سرت آمن بسرّه في الزمان الوحش
اُنْسي وروحي وقلبي عند ذكره يهش
باذكره دايم ومن يعذل عسى يفتقش
شف وقتنا به على رغم العواذل طرش
زمان صافي عبر ما هو مخلط دبش
حياليالي جلت منا الظلام الغمش
مَاكُولُهَا من سمين اللحم ما هو كرش
فرشوا لنا فرش ماحقه لنا يفترش

وقال رضي الله عنه في انيشه بكرة الاحد ٨ في الجمادى سنة ١٣١٨

دعها على الله يا بو صالحه وارتعش

واخبار ذا الوقت حذرك منها ترتبش
ولا تسمع كلام اهل الزمان الوحش
من حش ذا اليوم لك عليك غدوه يحش
لا تصحب الا الذي ما في طويته غش
من اخوة الصدق لي اغصانهم ترتعش
اهل الصفا لي لهم قلبي وروحي يهش
كم قد حضرنا لهم مجلس معظم روش
له سر في القلب يا بو صالحه ينتقش

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٣ في طوز الحتر سنة ١٣٢١

ما رشوه الا لمن قد ضاع عمره بلاش
قد مر عمره وهو يضعف وكلين فاش
عذبه لي شل من مهجته عقله وهاش
يا بخت من في رضى المولى وطاعته عاش
من اهل وقته ومن اخبارهم في انكماش
في ذكر مولاه دايم لم يزل في ارتعاش
في كل ساعه وله بالذكر كثر انتعاش

والسر في الجد شف ما شي يقع لك بلاش
والرزق مقسوم بين الخلق حق الحناش
علق بمولاك قلبك فالمخاليق لاش
كله سوا من سكن في قصر او في عشاش
والدار الاخرى لمن في الليل باتوا وحاش
راضين من ربهم بالقطن او كان شاش
وفي ظلام الليالي فارقوا للفراش
قوام لله في فرحه وكثرا بتشاش
وعن سوى الله عاشوا في صفا وانحياش
يا ما احسن العيش ذا يا ما اطيبه من معاش
وبحت من جاه قسمه منه لو هو رشاش

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة فاتحة القعد سنة ١٢٩٥

يا خديجه عليه يسر الله مرادش
حقق الله قصدش قرب الله بعادش
اصلح الله معاشش اصلح الله معادش
اكثر الله من تقواه والخير زادش

يملي الله من حبه وَوُدِّهْ فؤادش
حقق الله كل ما تطلبينه وزادش
واهلش الكل والصادق معش في ودادش
ثم نوصيش في التقوى يكون اجتهادش
لازمي باب ربش واجعليه اعتمادش

وقال رضي الله عنه

يا خديجه عليه ايش الاخبار عندش
هل ياتي خبر يفرح من الحق ربش
يكرمش بالكرم يملي من النور قلبش

وقال رضي الله عنه

ما ادري ورا السيد الحداد ما هو طرش
هيا انكشوه ان معه هايس عسى ينكش
بلاد دايم سحاب الجود فيها يطش
با اعرض طعامي على اصحابي ولو هو دبش
خذوه ثواجرشوا منه الذي يجترش

وقال رضي الله عنه ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٢١

يا خديجه عليّه نوّر الله قلبش
يسر الخير لش واعطاش ماهو بقلبش
يفتح الله لش بابه ويغفر لذ نبش
مالش الاكرم الوجه مولاي حسبش

وقال رضي الله عنه

يا فاطمه قد سعدش الله بقرب الحُبُوش
والسيل في الساقيه وعاده الا يغوش
العلب منه بدومه واين الذي با يبوش
باا عطيش مني قصيده واصليها الخوش
ياحرف صافي مُعَرّى ما دخله الغشوش
يا سكر القند يا حالبل وسطه جهوش

حرف صاد ٭ وقال قدس الله سره ليلة الخميس ١٨ شوال ١٣٢٣

عذبتني ياحبيب القلب كيف الخلاص
حملتني حمل اثقل من حمول الرصاص
قيدتني قيد مالي منه ميل او مناص
والعهد الاول كبتني في خواص الخواص

ثابت على ذاك قلبي عنه ما قط حاص

وان قد عصاني زماني فانني غير عاص

طامع في العفو ما اقدر للقود والقصاص

ولي مطالب مضى وقتي وهي في اعتياص

والسابقه خصصت اربابها باختصاص

قضت بما قد قضت فقربت كل قاص

يا بخت من فاته حالهُ الى الانتقاص

ومن ربحها عثر منها على سر خاص

ما ذاقه اهل الجفا وكل مذنب وعاص

يارب مديت كفي منك ارجو الخلاص

فاغفر ذنوبي وسامحني نهار القصاص

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٨ من ذي الحجة سنة ١٣٢٣

ما اقبح المعصيه ياما اجهل اهل المعاصي

ما يخافون من بيده جميع النواصي

يا كثير الزلل عمرك مضى وانت عاصي

قد قرب من قرب وانته مدى الدهر قاصي

فقْ وتب قبل ما ياتيك يوم القصاص
واغتنم ما بقي واطلب طريق الخلاص
احذر الحذر ترجع الى الانتكاص
فان اهل الخيانة حالهم في انتقاص
ما لهم من بلاياهم فرار او مناص
واعلم ان كل ما تفعله يحصيه حاصي
فاخبر اهل الجفا بالحق لاحد يصاصي
للمعاصي غصص ما تحتمل واغتصاص
حين اربابها في النار مثل الرصاص
يا الله ارحم عبيدك في جميع المقاصي
عم بالغيث يا الله كل داني وقاصي
فاننا كلنا يا الله على ذا حراص
والوسيله لنا المختار أعلى الخواص
اشرف الخلق من قد فاقهم باختصاص
لي شفاعته عندك شامله كل عاصي

وقال رضي الله عنه

فرطت إن بعت وقتي يا خليلي رخيص
فاني على حفظ وقتي يا حبيبي حريص

من لا عرف للقناصه لآه له بالقنيص
يخبط بزين الثمر والا رجع شفه شيص

لاحول كم لي وانا اشكي من زماني المغيص
ذقت الصبر بعد ماقد كان قوتي خبيص

وعاد نا ارجو يقع لي في زماني خصيص
يدر ثدي الصفا الصافي ونشبع مصيص

يظهر لنا مجد عالي في الورى مايغيص
بجاه من هو على امته دايم حريص

حبيبي اللي تسهل به لنا كم عويص

حرف الضاد

وقال رضي الله تعالى عنه ٢٨ في جماد الاول سنه ١٣٢٥

أحيني علّني أحيا بتذكار لحظه
واعط سمعي من اخبار المحبين حظه

كـ ر اخبارهم رتّله لفظه بلفظه
فاتني ذي الليالي ما تهنّيت غمضه
شوق خالط فوادي منه كم ذقت مرضه
ما استطاع القلم ضبطه وحزنه وحفظه
شوق ياما أوسعه يفشلك طوله وعرضه
لي رأى طرفي البرّاق هيّبه ومضه
من معيني على حالي يطرّب بجرضه
حاجتي ظاهره قصدي من القوم قرضه
علّني آسلى يؤدّي القلب نفله وفرضه
يانديمي أعرض احوالي على الحي عرضه
علّ في الحي من مهابته لي غير فظّه
والصلاة على من طهّر الله عرضه

وقال رضي الله عنه في ليلة السبت ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٢

من شفني الحسن طول الهجر وأعرض
ما دري ان هجره انحف الجسم وامرض

آه ياليت ما حد للمحبه تعرض
فاسالوا اهل ذكري سول قلبي وعرض
فاخبروه ان طرفي ما ابدا قط غمض
علة عند ذكري من منامه تيقظ
ما بخلي عوض ما حد بخله تعوض
والمحبه لها حاكم بحكمته فرض
حكم ماضي ولو اتعب واتلف وامرض
لو حكم ان جسم الصب في الحب يقرض
ما حكم به سوا طوله او فيه عرض
يااهل ودي ارى برق المسرات اومض
لاح لي منه ما حرك فوادي وحرض
فضخته فوادي فانبسط عندما فض
فارتفع به الى مجلى وحاشاه يخفض
بعد ما سلم امره لاهل وده وفوض
عاش في انس كامل
من مدد من عليه اعمال امته تعرض

سيد المرسلين احمد شفا من تمرض
ذخر من لاذ باعتابه وبه قد تقبّض

وقال نفعنا الله به

يا فاتح الباب سلك افتح لنا كل باب
وُدًا وِمَنْ به مرض
واجمع همومي على التقوى ومزّق حجابي
وكل عارض عرض
واقف على الباب فاسمع يا الهي خطابي
ارجوك تقضي الغرض
حُبَّكْ وَوُدَّكْ حبيبي عندي اعلى طلاب
واجب علي مفترَض
كم في ميادين اهل المعرفة من عجاب
كم فيه عارف ركض
هيّا معي فانهضوا بالعزم ياذا الصحاب
يا بخت من قد نهض
هيا على الصدق في سبل الهدى والصوّا

مع تركنا كل حظ

واهل الهوى في عَنَا قَاسَوْا شديد العذاب

في وسط بُرْمَةْ حَرَض

كم في المحبّه شدائد ما يسعها كتابي

مقراض فيهم قرض

لي في الهوى سر شي ظاهر وشي منه غابي

والطرف ما قد غمض

عسى جزاما لقيته ينفتح قفل بابي

يقع لقلبي عوَض

والفين صلوا على طه الحبيب المهاب

وبه يزول المرض

شفيعنا لي الى قبره تحنّ الركاب

تركض مع من ركض

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٨ في رمضان سنة ١٣١٣

يا بوعوض هاك مني قول يشفي المرض

شهر الصيام انقضى قَبَّضْ خيامه وقَضّ

يا ما بركه شهر فيه الصوم ربي فرض
كم حث ربي على صومه وأكَّدْ وحَضْ
شف ما لذا الشهر في الاشهر مثيل او عِوَض
شهر انبسطنا بنوره والمحسود انقبض
كم فيه عارف وسْط ميدان ذوقه ركض
اذا رمى قوس سهمه فيه صاد الغرض
اسواق فيها القلم بالربح والفوز رض
من ارتقى وارتفع فيها معادا نخفض
ذا سيلها منبسط يا بخت من قد رعض
تغانموها وخلوا كل عارض عرض
ثم انهضوا في المعالي سعف مَن قد نهض
يا آل ليلى عَلِيْ حاله عليكم عرض
واقف على بابكم ماله سواكم غرض
نسبته عزّت بكم بحبلها قد قبض
بها بها قد وَثِقْ وما سواها رفض
واهل البصيره بها غَضَّوا عن الغير غض

قد قرروا حكمها المسنون والمفترض
وصاحب الجهل ماتدري به الا اعترض
وما اعتراضه ولا انكاره سوى من مرض
اذا غزل غزل ماتدري به الا انتقض

وقال رضي الله عنه

بسطت ايدي افتقاري في ليالي الرضى
ارجو من الله كمال العفو عما مضى
يا غافر الذنب سالك الطف بنا في القضا
فرج علي فانني قد ضاق عني الفضا
من جور ما بي كاني فوق جمر الغضا
مسكين انا ليت محبوبي بوصله قضا
عَلِقتُ فيمن اذا اقبلتِهُ عليه اعْرَضَا
لي جئت با انظره سل السيف لي وانتضى
وانا معلق بحبله في الغضب والرضا
ما حِرتُ في ظلمتي الاو برقه اَضَا
يا طرفي اسئلك بالرحمن ان تغمضا

عسى في الطيف يجري بالمراد القضا
قلوب مستيقظه سبحان من ايقظا
ما عاد تحتاج من تحريض من حرّضا
تسوقها السابقه للقرب والاحتظا

وقال رضي الله عنه في اواخر شعبان سنة ١٣١٤ مع توجه السيد الشريف الفاضل جعفر بن محمد العطاس الى دوعن نفعنا الله بهم امين ؞

فراق جعفر علينا صعب يا بوعوض
عسى عسى جمعنا به متصل لا انقبض
يا ربنا سالك تدفع كل عارض عرض
وعاف جعفر عسى لا شاف بؤس او [مرض]

وقال رضي الله عنه مذيلا على قول والده سيدي عبدالله مه

يابن محمد ولدك اليوم بك قد قبض
(فقال مجيبا) ابشر بما سر قلبك بايزول المرض
وبايقع لك من المولى جميل العوض
يزول عنك البلا وكل عارض عرض

تقوى وتنشط وتنهض سعف من قد
يسيل وادي المطاتر عضه فيمن رعض
تقوم لله بالمندوب والمفترض
وترفض الغانيه مثل الذي قد رفض
تغض عينيك عن زهرات ذي الدار غض

وقال رضي الله تعالى عنه في رمضان سنة ١٣١٦

في ذي الليالي معي يا بافليح انقباض
لكن ذي الليله الخاطر تنسّم وراض
نسنس على الصوت شف وادي المسرات فاض
يا خير والله حيا يا بوعوض في الرياض
نخوض في بحر يا بخت الذي فيه خاض
تتلوا الكتاب الذي فيه الشفا للمراض
كتاب سرّه وقرّ في القلب لا في البياض
كم قد شربنا بحمد الله من ذي الحياض
وكم قطفنا بفضله زهر تلك الغياض
به انتهضنا ويا ما احسنه ذا الانتهاض

ونرتجي أَنَّ مولانا على الكل راضـ

يارب الارباب سلمنا من الاعتراضـ

واشف القلوب المريضه والنفوس المراض

وافتح لنا في معانيه الطوال العراض

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٨ في رمضان سنة ١٣١٨

رَوِّحْ فؤادي وَذَكِّرْني زمن قد مضى

اوقات عشنا بها نجني ثمار الرضى

فيها الصفا قد طلع نجمه علينا أَضَا

الله جمع شملَنَا بالسيد المرتضى

قضى به الحق سبحان الذي قد قضى

يا احلى زمن مرّ برقه عندنا أَوْ مَضَا

كم طرف قد بات ساهر فيه ما غَمَّضَا

وكم وكم قلب يتلهب بجمر الغضا

ذا شرح حالي وما قد كان ثم انقضى

من عصرنا بين ارباب التقى والرضى

من كل عارف ملا ذوره جميع الفضا

كمثل شيخي الذي وقتي بنوره اَضَـــا
بَلِّغْهُ عني سلامي ثم لي عَرِضَـــا
وقل لـه ان البعاد اسقم عَلِي وأمْرَضَا
اتعبه بُعْدَكْ ولكنه صبر للقضـــا
اِدْرِكْهْ وانظر الى حاله بعين الرضى
وارحمه فانه من الوقت الشديد اعتضا

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٩ في رمضان سنة ١٣١٩

اذا انشرحنا وطاب الوقت لا تنقبض
والسيل مقبل عسى ذا السيل باير تحض
نبغا نِسَقِّي ومن بايعترض يعترض
قل لاهل فنِّي متى للحي با ننتهض
يا حادي العيس رَوِّدْ يا المغني ورِض
شف لي زمن لي غمضت العين ما تغتمض
اشواق خلّت عظامي كلها تُرتفض
من شافنا قال ذا من ايِّ شي ينتفض
والعافيه ما عرفها غير من قد مرض

يا طالب القرض شف ذا شي ما يقترض
اذا ارتفع سعر هذا السوق ما ينخفض
وارباب ذا السوق حد يشرد وحد ينقبض
يا وارد الحي جرّد عزم ما ينتقض

و قال رضي الله عنه

ما معي فرحه الا ان كان مولاي راضي
رب سلك ارض عني واهد ني للمراضي
واغفر الذنب ما ياتي وما كان ماضي
وآشف يا ربنا كل القلوب المراض
واقض حاجاتنا يا رب يا خير قاضي

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ربيع الثاني سنة ١٣٢٠

اذا انبسطنا وطاب الوقت لا تنقبض
شف ذا هنا سيل مقبل زين ما يرتفض
وعادلي في الحي حاجه لها مفترض
ارجو قضاها بلا عارض لها يعترض
بالله نسنس على صوت المغاني ورض

يارب سلك اشفِ من في الحب قلبه مرض
له طرف ليله جميعه قَطّ ما يغتمض
ومن معه في الشجاعه قلب ما ينتفض
والناس اصناف حد سلّم وحد يعترض
بعض اللبن شفه لي حققت ما يمتخض
ومن حفظ حق ربه شفه ما ينخفض
وخير الاحباب من حُبُّهْ علينا فرِض
اشرف نبي سلسلة نسبته ما تنقرض
متى متى في اتباعه كلنا ننتهض

وقال رضي الله عنه

حيا بذا الصوت لي يشفي القلوب المراض
هيا اسمعوا به وغنوا فان خاطري راض
خذوا اخذوا ما ورد فبحر واردي فاض
هاكم خذوا وا حفظوا ثم اكتبوا في البياض
يا ليلة النور فيها با تفيض الحياض
عسى عسى ربنا يمسي على الكل راض

ينزل مدد منه لي يشفي جميع المراض
وبحر الاكدار ماتدري به الآو غاض

رحمته تنزل وتسقي آلاَوْدِيه والغياض
سَقَتْ سيول الهنا منها جميع الاراض

يانور مبسوط يتنزل على اهل الرياض
عسى السلامه من الانكار والاعتراض

وقال رضي الله عنه

الله يُديم الصفا والانس يابو عوض
يقع فرج يشفي الله كل من به مرض

رحمه تعم الجهه كلّ بها قد رعض
تطلع منا شي ترى براقها قد ومض

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٥ محرم سنة ١٣٣١

ياليلة النور فيها حِيتِي خاطري راض
من يوم ماسمعت اذني صوت اهل الرياض

ياليلة النور فيها قد طفحن الحياض
قل للذي يعترض عليش ذا الاعتراض

لنا مواهب من المولى طويله عراض
من سيد الرسل لي نوره على الكون فاض
عساه دايم علينا يا محبين راض
نقرب معا من قرب يكون منا انتهاض
نخوض بحر المحبه سعف من كان خاض
ريضوا على الصوت شواذ الصوت بيخاريض
قد طاب به خاطري والهم والشوش غاض
به اشتفت منا كل القلوب المراض
والانس عادت لنا ايامه وواديه فاض
وطائر الانس فينا بين الافاق باض
يا سيد الرسل سلمنا من الانقباض
نعيش في انس كامل في تقى في مراض

وقال ضحى الاربعاء ١٣ ذي الحجه سنة ١٣٠٢١

حسيت كربي انجلي وحس خاطري راض
عطوه من الله لي فضله على الكون فاض
والانس عود وقري الانس ذا الوقت باض

قل للمحبين هيّا وسّعوا في الحياض
لابد يأتي المدد لنا ولاهل الرياض

حرفُ الطَّاءِ

وقال رضي الله تعالى عنه

رُوحُ التلاقي به الروح انتعش وانبسط
جرى به الحكم والسائر بذا الحيّ حط
لي جئت بااضبطه في المنظوم لي ما انضبط
لكنني شفت مِنُّهْ حرف ماله نقط
ربطت به عقلي المطلق عَلَيْ فارتبط
ذا خطّه المستقيم ان شئت للقول خط
قَدِّره بالذوق لا تخبُطْ كما من خبط
شُفْ صاحب الجهل ما تدري به الاسقط
واهل المَواجيد شَتّى شف لكلٍ نَمَط
واحد ترقّى الى العليا وواحد هبط
ولكن الحق ظاهر ما يجيه الغلط

فاسلك طريقه وخيّم في ربوعه فقط
شف صاحب الذوق في امثال ذا يختبط
يا حادي الركب قل للركب هذا المحط
اربط بذا العلم عيسك مثل من قد ربط
عط صاحب الدار حقه والتزم ما اشترط
خذ ما عبر لك وخلّ القوت لي ما استرط
ما جا بخير الذي ساء الادب في الحوط

وقال نفع الله بهم

ما ادري ورا السيد الحدّاد ما هو نشيط
هيا انثر القول بالمقطه منك لقيط
دندن على الصوت في البحر المديد البسيط
لي عسعس الليل قل يا ربنا يا محيط
سالك تنجي من البحر المهول الخويط
في وقت أهله كما الجوذان يحقط حنيط
ولا هناك استقامه غير خبطوا خبيط
ما همّهم غير في التلقيم هو والصرط

ماشي وَرَعْ دَمّ ظاهر ياكلونهْ عبيط
جهال قد نجسوا للجابيهْ والوقيط
من لا بكى اليوم غدوه شفه ينخط نخيط
خذوا دليلي من البحر العظيم المحيط
آيات بالصدق قامت ما دخلها خليط
بهابها فاربطوا اذا اردتوا الربيط
ثم القطوا من ثمرها ان اردتوا اللقيط

وقال رضي الله عنه فاتح الحجة الحرام سنة ١٣١٦ شهوع

قيّد العلم عني بالقيود الضوابط
والتقط من درر ذوقي اذا كنت لاقط
واحفظ ان شئت ان تحفظ وقوّ الروابط
فانّ ريح الهوى ما ناله الّا مرابط
والهوى له طريقه كم بها من مغالط
بين اربابها الراضي تقايسه ساخط
فاستمع ما لها عند اهلها من شرائط
وافهم اسرارها واحذر تزيغ او تغالط

مَيّز آحوالها في شأنها الاتخالــط
فانّ لاربابها في بحرهاكم مساقط
ذا ومعراجهاكم فيه صاعد وهابط
والمحبه على اربابها سور حائط

وقال نفعنا الله باسراره

يابوعوض غنّ خَلّ ارواحنا تنبسط
واذكر ليالي مضت كُنّا بها نغتبط
في عَصْر شيخي الذي نورُه عَلَي مُنْبَسِطْ
بوبكر قطب الورى له حال ماينضبط
حَيّا ليالي معه ديوانها ما غلط
بتنا بها في تهاني بالصفا نختلط
ينثرعلينا جواهر منها نلتقط
اسرار شف حرفها مهمل ولاينتقط
غذا بانوارها القلب الشجي مرتبط
والحاسد العوف قلبه بالكدر محتقط

وقال رضي الله عنه

معنا زياره صفا فيها الزمن وانبسط
يا أحلى ليالي بها مولاي خيره بسط
بلاد ماشي كماها في جميع الحُوطْ
بلاد لي قد ذكرها القلب في الحال نَطْ
اشتاقها والذي فيها حُمُولَتُهْ حَط
حيا حريضه ومن فيها بحيره ربط
حيا منازل سكن قلبي بها وارتبط
حسابها شفه عندي ما يجيه الغلط
الله يُرُدِّ المسامر بين تلك النقط
تعود تلك الزياره والفؤاد انبسط
متى متى يا يكون الملتقى والمحط
في ربع من شط في عالم حِبي حبن شط
إمام ماله مثل في القرب أمّهْ وسط
شيخي الذي حل حبه في فوادي وحط
جرى القلم بالمحبه في السوابق وخط
حَضَرتْ عَصْره واعطيته على ما اشترط

اعطاني الجم لي باحسبه لي ما انضبط
وَمَنْ تقبَّض بحبله ماسقط ماسقط

وقال روح الله روحه ليلة الاحد ١١ ربيع الاول سنة ١٣٢١

عين العنايه تراعي من سكن في الرباط
حَرَّرتُ نيتي في مبناه ماهو خُبَاط
ياكم من اسرار تُنْثَرْفيه تبغا التقاط
يا من نزل فيه سيروا في سواء الصراط
جدوا لكسب المعالي واحذروا الاغطاط
والله يبسط لكم من المعارف بساط
مَحارجال الهُدى نحضرعلى ذا السماط
يارب الارباب لي بالكون علمه احاط
اجعل لنا بالنبي المختار طه ارتباط
واحفظ لنا البابنا من وحشة الاختلاط
في العلم نسلك سبيله في ورع واحتياط
وعن فؤادي جميع الرَّيْن منه يماط
بحقق الله ما قلته لاهل الرباط

متى متى اهله ارى في العلم معهم نشاط
وفي المسائل وتقرير العلوم انبساط

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٣ شوال سنة ١٣٢٤

بَيِّنْ لي احرف علي فيها اشتبهن النقط
لعل شي حرف منها في الكتابهْ سقط
بالربط بها بعض ما عندي كما من رَبَط
والفهم حدبه صعد يعلو وحدبه هبط
ومن صَدَقَ في الهوى يعطي الهوى ما اشترط
ووقتنا اكثر اهله كلهم في الشطط
والذوق فيه اشتبه والفهم فيه اختلط
وفضل ربي رايته لاهل وده بسط
كم قلب منهم رايته في الشهود انبسط
لقط من اثمار علم المعرفة ما لقط
هذا حسابي ولا يدخل حسابي غلط
ادركت في الذوق ما به مثل قلبي اغتبط
والذوق عالي : تجلى صدق فيه المحط

لا تعتبر من دَنَا بالوهمِ او فيه شطط
فالبحر كم به لجج لكن لِلُجَّتِهْ شطط

مغبون من بالعلائق في الطريق اختبط
غَرَّرْ بنفسه كذا حق وقع في النشط

لابد له ما يَبِطّ كمثل من كان أَطَ
جرى القلم في الامم فاقْبَلْ وقرِّبْ وعط

واستر وسامح من استغفر وللعيب غط
جرى بهذا القلم والحكم فيه ارتبط

وكلنا تحت باب الله كَفُّهْ بسط
راجين منه الرضى عنّا ومحوِ الشطط

بجاه خير الورى لي ما اساقط قط

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٧ في رمضان سنة ١٣٢٥

خذ حديثي ولا ترسمه الا بخطي
فاني اعرف بشكلي في حروفه ونقطي

خذه واربطه لا تربطه الا بربطي
قل لعينك اذا شاهدت مغناه حُطّي

فان ذا واردي في حال أُنسي وبسطي

قد ورد بالهنا من خير مُغنِي ومُعطِي

قد رَسَتْ به سفن عزمي على خير شطّ

بعد ما خَلَفَتْ في البحر نبطي وقبطي

لكن اوصيك لاتفهمه الا بشرطي

قل لمن قد شمخ لابدّ لك ما توطّي

فانها اسرار مضبوطه على خير ضبط

قد رقمها فمي في القلب من غير خطّ

وقال روح الدين ابو الرضوان رحمه الله ليلة الاربعاء سنة ١٣١٣

مع صفا الوقت يحصل للقلوب انبساط

كم قد حضرنا صفا من حول هذا البساط

وكم لقطنا جنى من فاكهة ذا السماط

اسرار فيها ارتبطنا بالحبيب ارتباط

اذواق في العلم حاشا علمها ان يحاط

جلّت عن العدّ بل عزّت عن الانضباط

من ارتفع باسمها ما يختشي الانحطاط

قد التقطنا جناها حبذا الالتقاط

وفي هواها وعشقتها عبرنا الصراط

بها اغتنينا وبعنا ما سواها قلاط

وساعة الصفو منها عندنا اعظم رباط

دايم وهي عندنا في عزلة او في اختلاط

نحضر على شرطها لي رامت الاشتراط

ولو تقول ادخلوا في وسط سم الخياط

ما قط نرجع وهذا صدق ما هو خباط

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ١٧ صفر سنة ١٣١٦

الشر قد زال الله لا يعوّده قط

ببركة المصطفى لي به فوادي ارتبط

خير النبيين لي جبريل نحوه هبط

اشرف نبي امّته في الناس أمه وسط

حبيبنا لي يحبه يا عمر يغتبط

كرّر علي ذكره اني حسّ قلبي انبسط

لي قلب في عشقة احمد ما يجيه الغلط

مشغول به ما التفت للغير لفته وشط
أنزل مقاصده باعتابه وبالباب حط
الحمد لله حسّ الهم مني انتشط
والانس بالقلب خيّم وامتزج واختلط
ثم اجلي ذكر مَنْ نوره علينا انبسط
بالله كرر عليَّ ذكره على ما اشترط
مربوط قلبي على وده وسل من ربط
قرّره من اهل فني من تحامى الشطط
وسجلوا به لدى الحكّام في العشق خط
رسموا حروفه ولكن ما عليها نقط

حرف العين

وقال رضي الله عنه

اسمعوني فلذات الهوى في السماع
واحفظوا كلما يملي عليكم يراعي
ليلة الانس مولانا قضى باجتماع

جاد بالجود واخضرت هناك المراعي
بحث يامن سعى من حيث انا كنت ساعي
اومشى في طريقي او عمل في اتباعي
اومعه قلب للسر الذى ابديه واعي
فانني بين اهل العشق للعشق داعي
ما تسير السفن الا بقوة شراعي
قسمة الله ما في ذا العطا من نزاع
الطريق الذي مروا بها في شعاعي
من يقول ان باعه في المحبه كباعي
يا مجيب استجب واصلح جميع المساعي
واهدنا كلنا نسلك على الاتباع

وقال نفعنا الله به

غنّ يا بارجا نسنس على الصوت واسجع
علّنا عندما تسجع من الحق نسمع
والهوى اطوار حد ينزل وحد فيه يطلع
ما هي الا مشارع شف لكلين مشرع

حد تفرّقه اصوات المغاني وتجمع
الغناضرّ في حاله وفي حال ينفع
والمواجيد شتى شف لكلّين منزع
والطريق السويه هي طريق المشفع
فاسلكوها فمنها الخير كله تفرّع
واقصدوها ففيها النور كله تجمّع
واسمعوا بالغنا والطبل والطاس يفقع
واذكروا ربعنا المانوس يا خير مربع
ربع طه النبي شمس الهدى فيه تطلع
كم بسفح العقيق انوار للخلق تسطع
كم وكم طاب به لاهل المودات مجمع
فيه يلقى المنى الصب الحزين المولّع
آه كم لي وقلبي من لظى البين موجع
دايم الوقت عيني يا احبتي تدمع
احرق العشق قلبي هل من العشق مفزع
والصلاة على احمد ما سرى البرق يلمع

من مديح النبي ما حد يقولون يشبع
بركة المصطفى ندخل معه يوم يشفع

وقال رضي الله عنه

لي زمن في الهوى ايش البصر يا جماعه
عادشي بايقع مِنّه لقلبي فراعِه
وسط بحر الهوى مركبي ناصب شراعه
شا تقلع وراحات الهوى في الخلاعه
كم وكم سار قلبي في الهوى يا جماعَه
من غرق في الهوى ما عاد يلحق نقاعه
كلما جئت بالقنع ما عرفت القناعه
كلها عندنا في العشق يا اصحاب طاعه
ما احسن الشرح يا ما احلاه واحلى استماعِه
والغنا قُوتُنَا يا اخوان عند المجاعه
والنبي نرتجي مِنّه حصول الشفاعه
الف صلّوا عليه انه امام الجماعه
حب طه النبي يا خير والله بضاعه

ربنا شوف وجهه لو في العمر ساعه

وقال رضي الله عنه

دعوني في الهوى امشي لحالي
وقد حالفت اهله حلف تبعه
على شرط الهوى مانا مبالي
بما لاقيت من خفضه ورفعه
وفي حال الصفا هذي الليالي
بدت لي من جيب القلب طلعه
الا الله هذاك الجمال
متى مولاي ياذن لي بجمعه
محيا في دجا الظلما بدا لي
فاغناني ولم احتج لشمعه
على باب الرجا حطت رحالي
وفي رجواه ياتي الخير دفعه
وصلى الله على بدر الكمال
ونعم الفرع في الاكوان فرعه

وقال رضي الله عنه

اذا دهمني البلا ناديت طه الشفيع
ياتي الي في عجل غارته تاتي سريع
ربيع الزين ياما احسنه ياذا ربيع
يا بخت من لاذ به لا يحسب انه يضيع
له جاه عند المهيمن يا جماعه وسيع
عسى بجاهه تعم العافيه للجميع
وماطر الخير يمسي كل مجدب مريع
ياسيد الرسل اني من بلا في وجيع
هيا الدرك يا حبيبي أن اذنك سميع
كم قد تجلى بفضلك من مهولٍ فظيع
وكم عهدناك تجبر كسر من هو ظليع
ياسيد الرسل عزك في المعالي رفيع
لك في مقام العلا أمرٌ وحالٌ منيع
ومن ورد حضرتك بالفقر جا مستطيع
في مدح سيدي محمد قط ما با نطيع

ومن بعد منا الابد يرجع سريع
والخلق في امر ما يدري به الا السميع
حد بالقطيب ابتلا واخر بجوعه يذيع
عسى كرامه تشل الهول هذا الشنيع
كلين يشرب يعدي الحد الى باوكيع
والخير بشربه الحادي وصوته رفيع
كلن سمع صوته الميمون وامسى سميع
يارب يارب يا نعم الحفيظ السريع
عجل بغارتك شف نفسي الهي هليع
وصل رب على احمد ما تعاقف وجيع

وقال رضي الله تعالى عنه

يارب الارباب عبدك نحو بابك هرع
يدعوك يطلبك تطفي حر هذا الوجع
رجعت له الورد واقبل نحو بابك رجع
وان كان ما قد خرج منه ولكن هلع
تعرفه يارب وابن ادم مخلوق من جزع

جُذله برحمه وفضلك قدجمع ما جمع
ولي وسيله اليك احمد امام الجمع
شرفت لفظي بذكره حس طعمه كرع
قدمت جاهه اليك ارحم كثير الطمع

وقال نفع الله به امين

معنا سمر في انيسه ما مثيله وقع
حضروا بها اهل الصفا واهل الثناو السمع
وفيه نجم السعاده والرضى قد طلع
والحمد لله يوم الله لنا قد جمع
حتنا على انس والعاذل عسى لا سمع
يا بخت من قد حضر معنا نفع وانتفع
سرى الى حيثما نسري مشى واتبع
ومن هنا ربما ان الخطاب ارتفع
ميدان واسع وامر الذوق فيه اتسع
وَصَلُهْ من قد وصل واخزوقف وانقطع
حد قد ولج بابه الواسع وحد قد رجع

والسر في الكون ساري يا عرب ما انتزع
الله قسم بين خلقه من نزل او طلع
قسمه جرت قد شرعها بينهم من شرع
اسرار ما بينهم ما حد عليها اطلع
وكاف كن قربت ما قد بَعَدْ وا متنع
حد قد وسع ذا وحد ما فيه له متسع
ثدي العنايات دريا بخت من له رضع
يا بخت من هو الى هذي المواطن هرع
ومن لباب العنايه والمواهب قرع
ملازم الباب دايم ما افترع ما افترع
ذا عبد قَرَّبْه ربه اه وهب واصطنع
اعطاه ربه عطا خلعته اعلى الخلع
وفي فواده وسره نور حبه زرع
يا الله يا رب يا منشي طهوب القزع
يا الله يا رب يا من هو اليه الفزع
نسئلك تاخذ بنا في منهج اهل الورع

نسلك طريق النبي نكون لاحمد تبع
عليه صلى الهي عد بارق لمع

وقال رضي الله عنه

يا الله طلبناك يا اكرم من غفر
تغفر ذنوبي واصحابي الجميع
ولا نشوف الاذيّه - والضرر
من في ضمانتك حاشاه ان يضيع
عسى عسى لا طرا عندي كدر
بجاه خير الورى الهادي الشفيع
ومَنْ تَعَدّى بكبره او بطر
تحل به نقمة المولى سريع
يصبح ولا عاد له في ارضه أثر
وكل من لاذ به حتى الرضيع
يقهره بالبطش لي هو قد قهر
فرعون قبله وقارون الشنيع
الحمد لله قد طاب السمر

ربي لما قد دعونا به سميع
يا قلب لا قطّ يد خلك الضجر
ربيعك المصطفى اقوى ربيع
وخيد رالقرم فكاك العسر
ابو الحسن لي رقى المرقى الرفيع
وفاطمه وابنها القطب الاغر
حسين جدي حَمَى المجد المنيع
واولاده الكل ارباب السير
ساروا وكُلٌّ لامر الله مطيع
عسى بهم ينزل الله المطر
رحمه من الله للوادي الوسيع
تسلم بها اقطارنا من كل شر
والغيث مبروك ياتي في الربيع
بجاه خير الورى صفوة مضر
حبيب الاحباب ذي الحسن البديع
عليه صلى الهي الف كر

صلاة تشمله والآل الجميع

وقال تغمده الله برحمته

من التجلي الخفي أُنْسِي بصوت السماع
عسى عسى الذكر يحصل بعده الاجتماع
وَسِّعْ في الذوق شغف اذواقي الأوساع
خذ انتفع مني اني قصدي الانتفاع
وادخل معي حي ماشي بين اهله نزاع
حي الهنا لي بقاعه من خيار البقاع
يا وقتنا في سفوحه عند شل السماع
سلك احيني ردّلي ماكان من ذاك ضاع
بالله طعني فاني كنت ممن اطاع
كرر علي ما جرى لي في زمان الرضاع
واشرح لاهل الصفا ما شاع منه وذاع
وقل هنا سر حد منكم لديه اطلاع
ذا سعي مشكور لكن اين من كان ساع
ياليت من قد سعى يسعى على الاتباع

مشى بذاك الندا في ضوء ذاك الشعاع

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين جماد الاول سنة ١٣١٥

علماقدمضى من سابق الوقت يرجع
في زمن فيه برق الانس والصفو يلمع
بين الاحباب في مجمع نحو كل مجمع
جمع ادرك فؤادي فيه ماكان ضيع
فيه داعي الصفا قد قام يدعو فاسمع
بين كم من متيم في المحبه مولع
لي جرى ذكراحبابه صعق قبل يسمع
عذبته المحبه شوا فواده مقطع
والمحبه لها منهج مقرر ومشرع
من دخل بحرها بالشان يسلم ويرجع
ريحها مايهدي دايم الوقت زعزع
والمحبين فيها اصناف رافع وارفع
والافق متحد لكن لكلين مطلع
كل واحد وله منظر يرى به ويسمع

ذا صعد واتصل وآخر للاثار يتبع
في معاريج توصل للمقام الممنع
لي صعد مرتقى ناداه من فوقه اطلع
سر ما قط له غايه ولا عنه مرجع
فيه داعي الهدى اذن وحوقل ورجّع
قام يتلو الاقامه في استقامه واسرع
لاجل يدرك امامه في قيامه ويركع
يالها حال فيها قد كشفنا المبرقع
وانبسطنا بها ننظر وننطق ونسمع
علم مكنون منه طور سينا تضعضع

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢٣ القعدة سنة ١٣١٥

عن ان كان للمغنى مع اهليه طالع
واستمع قول يدعو للهوى كل سامع
فانها لاحت الليله لعيني مطالع
بشرتني من احبابي بنيل المطامع
من عطا الجود لي ما فيه لاهله منازع

فيض قد فاض سرّه في جميع المواضع
قرّب الذوق من معناه ماكان شاسع
واتصلنا بعلمه في جميع المشـــارع
فاروعني حديثه والروايه لنافع
قرروها على الالباب اهل الشرايع
في عبارات معناها يَلَذُّ المسامع
فاقرع ابوابها ان كنت ياصاح قارع
واشهد اربابها مابين مخبت وخاشع
قوم من عظم رغبتهم جفوا للمضاجع
ما تشاهدهم الابين ساجد وراكع
وان جرى ذكر من يهوون صبوا المدامع
شوق مزعج معاهم قد حوته الاضالع
ياليالي وهم فيها الشموس الطوالع
بت فيها لثدي اهل المودّات راضع
فضل في وصل ماله يا منى القلب قاطع
حضرة الجمع لي فيها حضر كل جامع

برقها ما يعدى بين الاحباب لامـع
والمحبين حد خايف وذا فيه طامع
والمدد متصل غيثه على الكون هامع
غيث فاضت سيوله في جميع المضالع
من قد جاد به من لا لجوده منازع
قد مضى الامر من حكمه ولا له مضادع
واستوى عند علمه كل داني وشاسع
غيب مطوي اليه الكل صايرٍ وراجع
فادع من له بصيره في جميع المجامع
قل لهم قال حادي العيس رُدّوا الودائع
شواهنا سر عطره بين اهليه ضائع
به وجدنا الذي قد كان في الذوق ضايع
من مدد من لخلق الله في الحشر شافع
سيد المرسلين المصطفى خيرنا فع
رب صل عليه انه كثير المنافع

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٣ في جماد الآخر سنة ١٣١٦

الله يديم الصفا معنا عسى لا انقطع

ما قصدنا الا الصفا وغير ذلك تبع

معنا ليالي بها للشمل ربي جمع

في وادي الخير لي صيته شهر وارتفع

وادي اذا جاه خائف زال منه الفزع

هواه صاحي دوا من به مرض او وجع

من جاه زائر وله مقصود به قد رجع

ما جاه قاصد يريد النفع الا انتفع

يا وادي النور لا غبك طهوب القزع

لي دلهم المزن ماتدرى به الاّ همع

عسى عسى سيل في ذا الوقت نشبع كرع

يجي لنا سيل مقوي لي يعم البقع

الحمد لله شو انجم المسره طلع

ذا نجم با بخت من به يا الفليعي زرع

من سيد الرسل افضل كل شافع شفع

خير النبين لي له قدر عالي ارتفع

لي سمعوا لي بذكره طاب عندي السمح
ولعت به يا الفليحي كم بقلبي ولع
بي شوق في القلب مزعج منه طرفي همع
والشوق لي زاد جداً يورث الوجع
متى متى شوف محبوبي علي قد طلع
وانظره بالعين يخطر في خيار الخلع
ويرتفع عن فوادي كل مانع منع
يا سيد الرسل عبدك نحو بابك هرع
قد قام بالباب يقرع مثل من قد قرع
يرجو كرامه بها يكتب من اهل الورع
عليك صلى الهي عدّ راكع ركع
والك الكل واصحابك ومن هو تبع

وقال رضي الله عنه ونفع به

يابو عوض يشرح الخاطر طهوب القزع
يا الله بليله زهيه غيثها قد همع
يجي بها الزرع لي في ارضنا قد طلع

يصب قطر المحيا في الارض نشبع كوع
يصب قطر المحيا جملة ليالي تبع
اذا طلع طهب ما تدرى به الالمع
وصبّ مزنه وعم السيل كل البقع
بجاه خير الورى افضل مشفع شفّع
خير النبيين لي له قدر عالي ارتفع
اشرف نبي للنبوه والرساله جمع

وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه

حيّا زمن يا الفليعي في المدينه جزع
زمان فيه الصفا نجمه علينا طلع
قد درضرع الوفا منه حبيبك رضع
ايام مثل الزين يا بو عوض والجمع
طربت بها ارواحنا وطاب فيها السمع
يا بخت من قد حضرها واستمع وانتفع
كم نور فيها لاهل النور باهر سطع
وكم دُني لاخطته اعيانها فارتفع

وساسها بالتقى والمعرفه والورع

يا ربنا اقبل وقابل من لبابك قرع

وصِلْ بحبل الرضى من بالوجود انقطع

واشف المريض الذي يشكي بقلبه وجع

اذا ذكر وقته الميمون طرفه دمع

زمان فيه الهنا للشمل ربي جمع

قد مر في أمن ما يخطر علينا الفزع

يارب عوّده وارحم قلب منه انصدع

وصل رب على احمد عد بارق لمع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢ جماد الآخر سنة ١٣١٩

يا بو عوض صح بشيخي قل له آحضر سريع

بو بكر لي حاز اسرار الكبار الجميع

شيخي شفيعي الى المولى ونعم الشفيع

وهو ربيعي اذا اشتدت ونعم الربيع

امام ما حد مثله في زمانه مطيع

رقا بحسن السوابق للمقام الرفيع

ومن تعلق بحبله قط ما با يضيع
مشهده واسع وكأسه في المحبه وسيع
كم شفت بالعين منّه ما يشيب الرضيع
اسرار قد بثّها يبهرك تسع التسيع
اذا ذكرته شفا الله كل عضو وجيع
وان قد دعيته فانه عند ما ادعو سميع
رام المخفا لكن المولى بحاله يشيع
له حال ما اعظمه شف حاله معظم منيع
سُحُبُهْ تمطر علينا من مطره المريع
يارب الارباب يا عالم بحال الجميع
سالك بجاهه تزيل الباس عنّا سريع
وفي ضمانتك كل منّا يا بديع
وصلّ رب على المختار طه الشفيع
وآله الكل وا صحابه ومن له تبيع.

وقال رضي الله عنه ليلة ٢ الاحد ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٨

الليله البرق يا بو صالحه يلتمع
عسى عسى الرعد من بعده لنا يستمع
لا يقطع الله طامع في عطا الله طمع

ياواسع الجود يامن له عطا متّسع
عجل برحمتك ياالله واوصل المنقطع
يَأمَنْ بها ياكريم الوجه من قد فزع
والقحط والجور من اراضنا يرتفع
يامن على اسرار خلقه كلهم مطّلع
سامح من اذنب ولا تقطع رجا من طمع
وانظر الى قلب في العشقه مهذب ولع
يكاد من حر نيران الهوى ينصدع
متى متى شملنا باحبابنا يجتمع
ويشتفي بالتلاقي كل قلب وجع
يسمح حبيبي بنظره فيه ما يمتنع
واشهده بالعين في مشهد علي مرتفع
تقرّبه مهجتي والقلب به ينتفع
مسكين انا في الهوى لي قلب ما يستمع
لي جئت باانصحه لايطرب ولاينبع
جيعان عطشان عاده في الهوى ما شبع

بغير وصل الاحبه واللقا ما قنع

لي جيت باا صبر لقيت الصبر ما يجتزع

وقال قدس الله روحه ليلة الاثنين ٨ القعده سنة ١٣٢٠

يا الله عسى رحمه تقع تمطر علينا في الربيع

سيول تاتي مفرعه تعم الاراض الجميع

يا واسع المدات سلك ادرك برحماتك سريع

يا رب تغفر ذنب من اذنب وتقبل من يطيع

شف كلنا جارك وجارك يا الهي ما يضيع

الليله الخاطر تهيض يوم غنى با فليح

ذكرني اوقاتي مع شيخي الذي حاله وسيع

بو بكر لي له في الولايه والعلا مرقى رفيع

لى جيت الى قبره وزرته كانني زرت البقيع

بو بكر حبيته وانا في المهد ما اتكلم رضيع

محسوب في حزبه وفي يوم القيامة لي شفيع

وهو ربيعي من زمان السوء يا نعم الربيع

لله ذاكر لم يزل شاكر لانعامه مطيع

اذا دعيته حيثما قد كان للدعوه سميع
وان صحت به واهريت به تاتي كراماته سريع
عارف بربه قد رقى في المعرفه مرقى منيع
مشى على اثار السلف وحاز اسرار الجميع
وله وراثه كامله من سيد الرسل الشفيع
عليه صلى الله دايم ما اشتفى القلب الوجيع

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٥ في الحجه سنه ١٣٢٠

ما ذكرت الحمى الا وفاضت دموعي
بالله اطفوا بذكره نار بين الضلوع
عل شمس التلاقي قد بدت في الطلوع
فانني للقا قد زاد مني ولوعي
ياليالي مسراتي اسعفي بالرجوع
فانني عال مني ذي الليالي هجوعي
يا اصولي عسى اسراركم في الفروع
كثروا بالمدد منكم موارد جموعي
فانني من زماني قد غلبني هلوعي

غاب عني ضيا انوار تلك الشموع
قوم دايم وهم في المعرفه في طلوع
في صفا القرب عاشوا في سجود او ركوع
كم مقرب صدق في الحب راعى وروعي
كلما جاز في مرقى اخذ في الشروع
مرتقى عال يوصل للمقام المنيع
في اتباع النبي المختار طه الشفيع

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا في ظفر الخير سنة ١٣٢١

مالي وللناس وقتي راح معهم ضياع
لا نفع ظاهر ترى منهم ولا انتفاع
ما تسمع الا الذي يوحشك منه السماع
لا حل للوقت لي غير علي الطباع
ما حولنا من ظمي يظما ومن جاع جاع
الله كفيل الخلائق في جميع البقاع
وقاسم الرزق بين الخلق حتى السباع
يا غافل ارجع وخل المحذقه والنزاع

وأقبِلْ على الله طع ربك كما من اطاع
سل ربك العفو وافعل كل ما يستطاع
وأقبِلْ على الله كن في الخير عامل وساع
ولا تصاحب سوى اهل القلوب الوساع
من كل عارف وزاهد في قليل المتاع
قَرَّبُهْ ربه وصيته بين الافاق شاع
ياما احسن الليله المغفي وما احلى السماع
الله يرد الصفا الي غاب وقته وضاع
ونجتمع باهلنا يا حبذا الاجتماع
على الصفا والوفا ما بيننا شي نزاع
يارب الارباب سلّمنا من الابتداع
نسلك سبيل النبي نحل على الاتباع
خير البنيين لي بقعته خير البقاع
سيد ولد ادم المرفوع اعلا ارتفاع
عليه صلى الهي خيرها دي وداع

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء في ظهر الخير سنة ١٣٢١

يارب الارباب سالك رب تشفي الوجع
وانظر الي فان طرفي ذا الزمن ما هجع
اذا تذكرت ايامي مع اهلي دمع
ايام فيها الصفا والانس بدره طلع
ايام فاقت على الاعياد هي والجمع
قد طاب فيها لنا صوت الغنا والسمع
يا احلى ليالي عسى ترجع كما من رجع
عسى تَعُوِّدْ ونشرب من مطرها كرع
ياليلة النور فيها برق انسي لمع
ذكرت فيها زمن مع الاحبه جزع
اوقات فيها لبسنا من نفيس الخلع
في عصر بوبكر لي في الكون نوره سطع
قطب الملالي مقامه في المعالي ارتفع
شيخي الذي من تعلق به نفع وانتفع
سلطان وقته وغيره يا الفليحي تبع
امام عارف لاسرار السلف قد جمع

حبيب قلبي وقلبي به كثير الولع

ايام مرّت معه ما مثلها قد وقع

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٣

غيث الهنا هبت انواده وبرقه لمع

الحمد لله ذا نجم السعاده طلع

قل للذبور الذي ماتت وصلش الكرع

ذا نجم مبروك يا بخت الذي به زرع

بالله شلوا على صوت الغنا والبرع

فالوقت لي طاب يحسن فيه صوت السمع

يارب الارباب يامن له عطا ما انقطع

بجاه من له رتب عليا وشان ارتفع

خير النبيين افضل كل شافع شفع

عمم برحمتك يامولاي كل البقع

سيول متواتره قَدْمِهْ بِقَدْمِهْ تبع

كل يسقي بها من قد قرب اوشسع

ويعقب الخير والمخط انشيم ارتفع

تقع هدايه ويشرق نور شمس الورع
والعلم يكثر ومن به في البرايا انتفع
ذا حسن ظني بمن يحسن لديه الطمع
ومَن اذا جاه سايل بالمطالب رجع
يا ربنا ارحم ومزّق كل مانع منع
وادرك بنظره لمن هو في المعاصي وقع
فزعان فَآمِنْهُ يا مولاي يوم الفزع
واليوم قد جاك لابواب الرجا قد قرع
مسرور بك في رياض الانس بك قد رتع
ولابدا خاب من هو نحو بابك هرع
مسكين انا ذي الليالي حسّ طرفي هجع
اذا ذكرت اهل ودي زاد عندي الولع
اوقات مرّت بها للشمل ربي جمع
صَفَتْ ورَاقَتْ وفيها مزن ليلى همع
كم من موفق بها عنه الحجاب ارتفع
وبات في اُنس يخطر في خيار الخلع

عسى عسى عادها ترجع كما من رجع
والقلب لي قد وَجِعْ يزول منه الوجع
ثم الصّلاة على أحمد عدّ بارق لمع

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاحد ٢٧ في ربيع الاول ١٣٢٣

ما أحسن عطا الله لي فضله وجوده وسيع
نَسِّمْ علي شل صوتك غنّ يا با فليع
قل يا سميع الدعا عجل برحمه سريع
رب اسقنا غيث نافع غيث مخصب مريع
تطلع مناشيه يخصب فوق الارض الجميع
ويرفع الله عنّا كل أمر فظيع
بجاه خير الورى الهادي الحبيب الشفيع
سيد ولد آدم احمد لي مقامه رفيع
ومن دخل دائرة خير الورى ما يضيع
ذكره معظّم وحصنه في المعالي منيع
به استجرنا ولذنا بالمقام الشنيع
يا اشرف الخلق يا من هو لربّه مطيع

اشفع تشفع وربك حين تدعو سميع
واطلبه يرفع نوازل شاب منها الرضيع
تقع كرامه ويُشْفَي كل مدنف وجيع
والانس لي مرّ يرجج سنف كم من مطيع
بجاه خير الورى ومَنْ قُبِرْ بالبقيع
وربنا يفتح ابواب الرضى للجميع

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ١٣ شوال سنة ١٣٣٢

حيّا زمن في حريضه يا الفليحي جزع
ايام للشمل فيها ربّنا قد جمع
هي خير عندي من ايام الزِّيَن والجمع
متى متى ترجع ايامي كما من رجع
متى متى ننشرح فيها بصوت السمع
عند الذي في المعالي له مقام ارتفع
العارف القطب لي بدره علينا طلع
بحر المعارف امام اهل التقى والورع
يا بخت من في ذُبُورِهْ يا الفليحي خَلَعْ

دايم وخلعة مدني بالثمر ما انقطع
واولاده الكل سره عندهم ما انتزع
بركته عادت عليهم والمقام اتسع

وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٢

بركة العمر لي عمرك مضى وانت طايع
تخدم الله دايم وانت خاشع وخاضع
فاغتنم ما بقي فالوقت لي مر ضايع
داكلامي لمن قد كان للنصح سامع
قر في القلب منه بلغته المسامع
والنصيحه لدى العاقل اجل الصنايع
قل لمن كان له فكره وله نور ساطع
جرد العزم بادر صفو وقتك وسارع
سر على آثار من قاموا بحق الشرايع
من رجال التقى من كل خايف وخاشع
لي جفوا في ظلام الليل طيب المضاجع
ما تراهم سوى ساجد يناجي وراكع

باكي العين خايف سوء ذنبه وفازع
له تعلق بربه فيه راغب وطامع
مايعتدي وهو لله داعي وضارع
ماانقطع بالسوى خلا المنازل بلاقع
عبد له سر في قلبه من الحق لامع
يهتدي به الى منزل في القرب رافع
يا ندامى هل لي عند مولاي شافع
هل هنا من يبلغ للحبيب الودائع
هل مساعد على طرق المحبه مطاوع
السرى في طريق اهل التقى بانسارع
عل بالصدق في الوجهه ننال المطامع
ترتفع من عيون القلب منا الموانع
نشهد السر لي نوره على الكون ساطع
يا الله انظر الى من خلقته المتواطع
مروقته وهو مفقود للنفس تابع
يا الله ارحمه وادفع عنه ياخير دافع

كن لشمله مع اهله في المقامات جامع
في مقامات فيها غيث الاسرار هامع
عند زين الوجود المصطفى خير شافع
رب صل عليه انه سند كل فازع
عبد طابت بذكر اسمه لدينا المجامع

وفاته رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٢ القعدة سنة ١٣٢٢

اذا انقطعنا فرجي يوصل المنقطع
ولابد اخاب من في فيض فضله طمع
يا حسرتي حس قلبي لى دُعِي ما سمع
على ايش يا قلب ما تسمع عسى تنتفع
شف من عرف كيف تصريف القدر ما جزع
والعبد ما حقه الا لي دُعِي يتبع
ما حد على سر احكام القضا يطلع
دعها على الله واحذر للعِد ولا تطمع
ودر مع الحق مهما دار لا تمتنع
من لا امتثل امر ربه في العواقب فزع

وفي القناعة غنى يا بخت من قد قنع
واهل الزهاده رقوا مرقى علي مرتفع
واهل الورع بختهم لا نغبط الا الورع
يا قلب هذه نصائح كن لها مستمع
واعمل بها شف بها كل الهدى مجتمع

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٩ في الحج سنة ١٣٢٢

ما يقربك من محبوبك الا الدواعي
كن لها يا نديمي كل ساعة مراعي
والرواعي اذا حققت تحتاج راعي
فاسع في المقصد الاعلى اذا كنت ساعي
والق سمعك لما تلقيه ضربة سماعي
واختلاف المطاعم لاختلاف المراعي
يازماني الذي قد كان فيه اجتماعي
باهل ودي الذي منهم كمال انتفاعي
لي سلكنا معاهم مسلك الاتباع
في سبل من سلكها لم يزل في ارتفاع

وَصِلْ ما خفت من بعده وقوع انقطاع
غير دآئم وانا اسمع صوت ذاك اليراع
وَصِلْ قد طال به في مشهد الذوق باعي
واستوى عند كيلي فيه مُدِّي وصاعي
ما حضرت المواسم فيه الآ ابداعي
قل لاهل المراكب كلهم والسواعي
قَوُّوا احبال اَنَا جِزْكُمْ وقَوُّوا الشراع
واحذروا تدخلوها في البحور الوساع
لي غُبُبْهَا الوسيعه فوق مية الف باع
سر مكتوم ما حد له عليه اطلاع
غير خير الورى الداعي لخير المساعي
والذين اقتفوا نهجه بغير ابتداع
نالوا المطلب العالي بغير امتناع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٣

مالي الا البكا يا اهلي اليكم شفيعي
فارحموني فقد جرّح خدودي دموعي

آه يا حيلتي من نار بين الضلوع
نار وقّادة جمّا حرّه سرى في جميعي
فاعذروني فقد خلّط حسابي ولوعي
ما معي قلب صابر غير قلبي جزوع
وان تصبرت ما حصّلت صبري مطيعي
صرت مفرد ولكن مفردي كالمجموع
فاسئلوا عن اصولي واسئلوا عن فروعي
وابحثوا عن حقائق مهجتي في طلوعي
كيف كان انتها امري ومبدا شروعي
تشرح اسرارها عني غرائب نزوعي
والهوى فيه من راعي شرائطه روعي
فاقرأوا ان تريد والبيع باب البيوع
واطربوا عند تلحين العنق بالسجوع
فان فيها دواعي للمقام الرفيع
فاطلبوا علمها واصغوا باذن سميع
تعرفوا مدّها هو لازم او هو طبيعي

فانّ اربابها في الذوق سني وشيعي
يستمدون من اهل المقام المنيع
صاحب السر الاعلى والمجال الوسيع

وقال رضي الله تعالى عنه

زحزح الكرب مني شل بالصوت واسجع
فان لي في الغنا مشرع وللناس مشرع
آه ما حيلتي كلين يطلع وانا آظلع

وقال نفعنا الله برحمته ليلة الاحد ٢٤ الحجة سنة ١٣٢٣

لاتُفَرِّقْ عَلَيّ قلبي فلي قلب مجموع
قلب عارف بحالاته على الحب مطبوع
ماانتضع قط في مقصد بل القصد مرفوع
يانسيم الصبا كم سرّ لي فيك مودوع
قد تلقاه سرّي حين القاه في الروع
سرّ قد جاد به من له عطا غير ممنوع
له جداول جرت في القلب من خير ينبوع
به سمعنا من اخبار الهوى خير مسموع

واجتنينا ثمر حالي الجنى غير مقطوع
كل من ذاقه امسى بين اهليه متبوع
فاعلم اهل الهوى قل ذا هنا خير مزروع
ذا هنا ما أجرى في فذ مقسوم مضلوع
بالسوابق وسره في الورى غير منزوع
يا نديمي ارى قلبي بذا السر مودوع
هل ارى لي شفيع ابعثه الى خير مشفوع
فانني لم ازل بالباب محزون مدقوع
فادركوني سُرَاةِ الحي فالقلب موجوع
وارحموني فمثلي رحمته حق مشفوع
والوسيله لي احمد عبد له قدر مرفوع
في محبته عيشي طاب لا اظما ولا اجوع
ذا معي من قديم الدهر ما ذاك مبدوع
رب صل عليه انه شفا كل موجوع

وقال قدس الله سره ليلة السبت ١٨ في محرم عاشور ١٣٤٢

من لا سلك في طريق اهله تِهَيَّمْ وضاع

فيا فروع النبي سيروا على الاتبـاع
على الطريق السويه واحذروا الابتداع
سيروا معا من رغب في حب ربه وطاع
خلوا القدم بالقدم في الفعل والامتناع
اسلافكم لي بهم يحصل لكم الانتفاع
سادات اخلاقهم عظمى كريمه وساع
طريقهم ما ترى فيها خلاف او نزاع
ساروا بهمه على صدق العمل باجتماع
حتى ارتقوا في مراتب قد علت في ارتفاع
ما عندهم من ظمي يظما ومن جاع جاع
مشوا بصدق الادب يسعون خير المساع
قد شرفوا المساجد بالعمل والبقـاع
وبادروا بالاجابه للحبيب المطـاع
خير النبيين اشرف كل مرشـد وداع
لما دعاهم اجابوا دعوته باسـتماع
جدوا بهمته الى كسب المعالي سراع

تجري المراكب بهم من غير ريح او شراع

بل بالعنايه جرت طوعا بغير امتناع

مِنَّهْ من الله قد خصص بها من اطاع

هذا حديثي وفي مثله يلذّ السماع

اسمعه واعقله فانه للمطالب جماع

انشق شذى عرفه انه بين اهليه ضاع

يارب جئتك الى حضرتك قاصد وساع

مقرّ بالعجز والتقصير مع قصر باع

فاجبر ظلاعي فاني معترف بالظلاع

مالي سند غير من صيته في الكون شاع

خير النبيين لي نوره محى للشماع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٥ محرم سنة ١٣٢٥

ماا قتضى شوقي ان اغفل عن الذكر ساعه

فاعذروني فاني سرت سعف الجماعه

جَدِّدِ الذكر فان الذكر للقلب طاعه

والمحبين كل قد بذل ما استطاعه

لا فراعة لقلبي في الهوى لا فراعـــــه

لا راعى الله من كدّر فؤادي وراعه

ذِكر هجر اهل ودي عندي اعظم بشاعه

حدثوني فهذا قول يحلو استماعه

وابذلوا لي لدى اهلي عند اهلي شفاعه

فانني قمت تحت الباب راجي نفاعه

واين لي يرحم الجائع بيسد المجاعـــــه

يا سروري اذا خِلّي كشف لي قناعه

قد كتمت الهوى لكنّ مدمعي ذاعه

لي تجرعت كاسه ما قدرت اجتراعه

يا اهل ودي متى المركب تنشّر شراعه

هل لوقت السفر ميقات يحصل وساعه

السفر نخبة الصفا

فان بحر الهوى واسع يطول اتساعه

قل لمن له طمع في السير يحضر متاعه

يبذل الجهد في الخدمه على ما استطاعه

والبشائر لها برّاق يشرق شعاعه

بشّرت بالشفا والعافيه والقناعه
والصلاة على المختار باب الشفاعه
لي محبته عندي من اجلّ البضاعه
واله الكل لي سلكوا سبيل اتباعه

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٠ ظفر الخير سنه ١٣٢٥

لاتنكرّ علي ذوقي فلي ذوق واسع
ذوق للعلم والمعلوم حاوي وجامع
ذوق به قد قرب في الفهم ماكان شاسع
فادع اهل القلوب الواعيه والمسامع
قل لهم جيلوا الافكار في ذي البدائع
فان هذه صناعه من اجل الصنائع
ترجمت في المعاني عن سعود المطالع
قدابانت معانيها بلا ستر مانع
للذي قام في عقده بحفظ الودائع
سر ترتيب تركيب العلل والطبائع
بالدرايه على ما بلغته الشرائع

فاصغ ياسامع اقوالي اذا كنت سامع
وارد الفتح لي له حد مانع وجامع
فالق سمعك اليه انه من الضر نافع
قد تلقاه سري في العلا من مواضع
في مشاهد بها عرضت خيار البضائع
قد ربح سوقها من كان شاري وبائع
واستفاد وابها اهل القلوب المطامع
جود ثمره على أهليه داني ويانع
من وصل حضرته ما يختشي قط قاطع
كم شهدنا به داعي وراعي وشافع
واتصلنا باهله بين ساجد وراكع
منبسط بالرجا واخر من الخوف خاشع
دائره عطرها بين المحبين ضائع
عطرت للمنازل كلها والمرابع
ما لاربابها في مُدَّعَاهُمْ منازع
كل مرفوع رتبه لاهل ذا الدار خاضع

فاقر سطورها تلقاه مسطور جامع
يشرح الحروف منه سرّ في الكون شائع
فالمح الافق شف ذا برق في الافق لامع
بشّر القلب ان الانس لي مرّ راجع
فانبسط لك ولا من فضل مولاي مانع
فانني لم ازل في فيض منته راتع
لاتكدّر علي مشرب ولا شفت رائع
فاحمد لله يا قلبي وللقرب سارع
فانك امسيت في مجلى وسيع المطالع
قد بسط به سماط المعرفه خير شافع
اشرف المرسلين احمد كثير المنافع
رب صل عليه انه سند كل فازع

و قال رضي الله عنه ١٢ جما و الاوخر سنة ١٣٢٥

تغنانم الصفو ما زاله معك لا يضيع
وابشر فرحة كريم الوجه تاتي سريع
لا تغبط الا الذي لله دايم سطيع

حيّازمن مُرّيا البكري مع بافليـــــح
صفت به اوقاتنا عم الصفا للجميع
يا حامل السر سالك بالنبي لاتذيــع
حاذر على السر ما بين العواذل يشيع
واعلم بان الهوى له غيث دايم مريع
لي سَحَّتِ السُّحب تلقى منه كم من صريع
له عَرْف عم النواصي عرف طيب فليح
هذا مقالي عسا نا الحق لقولي سميـع
عسى مساعد على مرقى المقام الرفيـع
تصل الى مجد قصره في المعالي منيـع
ما حيلتي ايش ذا بي حِسّ قلبي وجيع
ان جئت بالصبر وجدت القلب ما يستطيع
رَوَّعني البعد يا غوثاه ممن ســري يح
لاحد يبيع الصفا مخوس من با يبيـع
يا غارة الله خطبي في المحبة فظيـع
حافظ على القلب من جور المحبة يميع

للعشق حال إستوى الظالع بها والضليع
عسى عنايه من المولى البصير السميع
يعيش في خيرها البالغ ومن هو رضيع
بحرمة المصطفى المختار افضل شفيع

وقال الحمزه الله برحمته يوم الاربعا ٢٤ جماد الاخر سنة ١٣٢٥

ماادري ورا الخرف في هذي السنه مانجع
ذا الا ذنوب الخلائق ما طمعنا الكرع
استغفر الله لي منه اليه المفزع
يارب طالت على خلقك وهم في المطلع
عبرت فصول السنه على الخليقه تبع
وانت الجواد الذي جودلك لخلقك تبع
ولامع الخلق في حضرتك الا الطمع
لنا رجا فيك حبله ماانقطع ما انقطع
ادرك برحمه يعم الغيث كل البقع
كلٌّ يسقّي به الوديان واهل القطع

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢ج الاول سنة ١٣٢٥

ماكذب من حكم اني على الحب مطبوع
فاسمعوني فقولي عند ذي العقل مسموع

ماارتفع غيرمن في السابقه قِدِهْ مرفوع
يااهل وُدّي اَرَى مفردي قدصارمجموع

بعت روحي لكم فاحنوا على روح مبيوع
واشفعوا وارفعوا امري الى خيرمشفوع

فانني صارمحولي على الباب موضوع
باب قاصده ظافربالمدد غيرممنوع

فيه طامع وهوللناس يا خير مطموع
فيه لي سرّلكن في سُوَيْدَاي مودوع

قدتلقيت من علمه مدد غيرمقطوع
دَلَّنِي انه دائم معي غيرمنزوع

وان قيراط من سرّه دوا كل موجوع
رحمة الله على من هوبذا السرمولوع

والهوى قدجرى اهله على حكم مشروع
واستلذوا لظما في الحب مع شدة الجوع

مستمدين من اعلى الورى خير متبوع
الحبيب الذي له قدر عالي ومرفوع

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ شهر القعدة سنة ١٣٢٥

يا اغتنم من صفا وقتي ولو بعض ساعه
علّي ادرك مع احبابي صلاة الجماعه
فانه قد كفاني ما مضى من اضاعه
لو لحد شور في نفسه بذل ما استطاعه
لو بلغ ما بلغ حق على الروح باعه
لكن ايش البصر فيمن قصر منه باعه
عاد شي با تقع لي من زماني فُرَاعَه
وقت قد عز في سوقه خيار البضاعه
ما مع اهله خبر يخبر به الا الاشاعه
آه يا حسرتي سار وارجال الشفاعه
لي بهم في مجالسهم لقينا النفاعه
كم سمعنا لديهم سرّ ما احلى سماعه
وانتهضنا بذكراهم الى خير طاعه

واطّلعنا على ما لا نطيق اطــــلاعه
وارتقينا الى مرقى بعيد ارتفاعــــه
جمع في جمع يا ما احلاه واحلي اجتماعه
وَصْل من فضل اشرق في فؤادي شعاعه
انفتح به لقلبي فيه باب الطماعــــه
في الحبيب الذى هَمّي وقصدي اتباعه
خير عبد تفرّد في العلا بالشفاعــه
واسع الجاه مايضبط مقالي اتساعه

وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة ربيع ثاني سنة ١٣٢٦

من حمى محيّ لاح البرق في الافق يلمــع
آه ما حيلتي في الحب قلبي تقطــــع
زاد وجدي ومن وجدي ارى القلب موجع
من معيني اليه اشكو به لوذ واشفع
فانني هِمت من وجدي ولا عذر ما ارجع
ما ترى الدمع من عيني جرى اربع اربع
والهوى بين اهله له طريقه ومشرع

مَنْ دخل فيه ما يَرْوَى ولو هو مضلّع
هل لستّر الهوى واعي له السرّ يودع
فاسئلوا عنه من له قلب هائم مولّع
علّ عنده خبر شافي من السقم ينفع
واخبروه ان قلبي قط ما طاع يقنع
علّ يرحم فؤادي عند مولاي يشفع
ينفتح باب به مولاي للشمل يجمع
ذا مرادي ولا لي في سوى ذاك مطمع
لي أمل فيه حاشا منه أُصْرَفْ وأُمْنَعْ
ما قطعتُ السهن حاشاه للجود يقطع
له مدد منبسط بين البريه تفرّع
عمّهم كلهم فيهم مرتّب موزّع
سر فيه الخلافه بدرها فيه يطلع
نور مبسوط ما بين المحبين يسطع
لا تسل عنه خلّه في حجابه مبرقع
ما ارتفع مرتفع الا ومن فوقه ارفع

والصلاة على طه الشفيع المشفع

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد فاخر جماد الاول سنة ١٣٢٦

عساني اسمع اذا شليت صوت السماع
ويحتفظ لي بصوتك كل ماكان ضاع
حراج من ضيق فاسرار الهوى ماتذاع
ياغبن من لامعه للقول مني استماع
باع الذي في الصفا ماكان حقه يباع
غلب عليه التوحّش مثل طبع السباع
جهل مراده ومن جهله قوي ماطاع
يااهل الهوى من عدوا الوقت نبغي فراع
صالوا علينا العواذل واكثروا في النزاع
قضى بذا الوقت وامر الوقت ماله ذراع

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٥ شهر الحجة سنة ١٣٢٦

عَهْدُنَا بِالحِمَى مابين حاجر ولعلع
عهد لي قد ذكرته مِنُهُ العين تدمع
عهد به قد بلغنا في اللقا كل مطمع

عين تنظر جمال اشرق واذان تسمع
ما شبعنا ولا احد من لقا اهليه يشبع
كم حضرنا به يارُبَّ محفل ومجمع
اشرقت فيه شمس الوصل من خير مطلع
بالله اذكره لي فاني بذكره مولع

وقال رضي الله تعالى عنه

بن سلم سلّم ومن سلّم سلم وانتفع
ياليلة النور نجم الانس فيها طلع
صلُوا بها حبلكم شوا من وصل ما انقطع

وقال ليلة الخميس في ١٩ الحجة ١٣٢٩ م

ما بعت قسمي ومثلي في الهوى ما يبيع
خاضع لحكم الهوى راضي بحكمه مطيع
يااهل الهوى كلكم كونوا على ذا الصنيع
بشوا ببذل الارواح هيّنْ في المقام الرفيع
ياصيح في الحي عَلِّي آدرك لصوتي سميع
يكون لي عند من يهوى فؤادي شفيع

وقال ليلة الخميس ١٧ ربيع الاخر سنة ١٣٣٠

اتسع مشهدي فيمن هباته وسيعه
مقتفي كل من لله نفسه مطيعه
علّ مولاي يعطيني مرادي جميعه
في رباعتك يامن لا يضيع ربيعه

وقال ليلة الخميس ٢٩ جماد الدول سنة ١٣٣٠

لي ضاق صدري اتاني غوث ربّي سريع
ما احسنه من رب شوا من لاذ به ما يضيع
يابخت من هو لربه دوب وقته مطيع
دايم لدعوته ربه لي دعا به سميع
ياسامع الصوت خذ مني الكلام البديع
واحمله لاهلي وكن لي عند اهلي شفيع
احباب قلبي الذي هم في المقام الرفيع
وقل لهم شوا علي امسى لديكم ربيع
من جور دهر واشيا شيّبت للرضيع
زمان فيه اختفى الرافع وطال الوضيع

يا غارة الله قلبي من زماني وجيع
زادت نوائبه حتى ضاق منها الوسيع
من ذا معيني على ما ليس له استطيع
هيا الدرك يا رجال الحق غاره سريع
بالباب قد قمت لائذ بالمقام المنيع
خائف من الذل في اليوم الشديد الفظيع
ولا معي غير خير الخلق طه الشفيع
قد لذت به في مهماتي وقصدي الجميع

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٣١ في شعبان المكرم سنة ١٣٢٦

رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا
واجعل فؤادي لاسرار الولاية وعا
واجعله ممن لتذكيرك ووعظك وعى
يسعى مع اهل التقى والعلم فيمن سعى
وفي رياض العطا والوهب ممن رعى

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الاثنين ٢ في جماد الآخر سنة ١٣٢٧

مديت كفي ولي في فضل ربي طمع

ياليلة الانس شواذا برق فيهـا لمع
عسى عسى الخير يتواصل علينا تبـع
امطار تنزل ويبطي في السواقي الكرع
نطلع زراعه ويشكرها الذي قد زرع
من فضل ذي الفضل لي فضله لناما انقطع
يارب الارباب عبدك نحو بابك هرع
قصدك يارب لابواب العطا يا قـرع
رفع اليك المطالب مثل من قد رفـع
ومن قصد باب جودك بالمقاصد رجع
والليله الصوت ذكرنا زمن قد جـزع
زمن مضى في انيسه طاب فيه السمع
حضروا به اهل الصفا واهل الوفا والورع
اخوان نور التقى والعلم فيهم سـطع
وقعت مجالس عظيمه من حضرها انتفع
بدر السعاده على اربابها قد طـلع
قل للذي قد حضرها خل منك الفزع

شف خيرها منبسط ما بيننا ما انقطع
ومن وراها شفاعه خير شافع شفع
حبيب قلبي الذي به زاد عندي الولع
اشرف نبي من تعلق به علا وارتفع
خير النبيين لي له كل عارف خضع
عسى بجاهه يزول الضيم والوجع
وتنزل العافيه والانس الاول رجع
يا سيد الرسل يا أفضل من سجد وركع
نبغى كرامه بها كل العوافي تقع

وقال رضي الله عنه ازرنيع الاول سنة ١٣٢٧ هـ

رب بالهادي البشير * اشرف الرسل المطاع
سر بنا حيث يسير * في طريق الاتباع
واعطنا الخير الكثير * مع كمال الانتفاع
ونرى البدر المنير * في صفاء واجتماع

وقال رضي الله عنه

رب استجب دعوتي يامن يجيب الدعا

وارحم عُبَيداً الى باب العطايا سعى

وقال رضي الله عنه

بالله نبيتم عَلَيّ بالصوت يابا فليع
يابو عوض قل سلام الله يغشا الجميع
عسى عسى في رعاية ربنا ما نضيع
بجاه خير الورى المختار طه الشفيع
واله ومن حل في المعلا ومن في البقيع
اصحاب خير الورى اهل المقام الرفيع
شبانهم والشيابه كلهم والرضيع
وكل محبوب عارف للمهيمن مطيع
والسيدات الكوامل لي حِمَاهِنْ منيع
زوجات طه الاولى حُزْنَ الجمال البديع
والسيده فاطمه ربيعي اقوى ربيع
جدتي لي غيثها دائم علينا مريع

وقال رضي الله عنه

سمعوا لي عسى قلبي من الحق ليسمع
وسعوا وسعو فالفهم عندي توسع
قد جرى مدمعي في الخد اربع باربع

وقال رضي الله عنه

ماشي وقع قط لا تفزع ولا بايقع
والواسطه خير شافع للبربه شفع

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ١٢ صفر سنة ١٣٢٨

ابسطوني عسى بسطي الذي مر يرجع
فان من جور ما بي حس عيناي تدمع
ما تهنيت في ليلي جميعه بمهجع
غير قلبي بمن يهواه دائم مولع
لي حشا من شديد الحب دائم مقطع
ماذ ريت ايش ذا من وصل الاحباب يمنع
ذنب او حظ عن وصل المحبين يقطع

يا رعى الله ما ذقناه في خير مجمع
حين لاحت لنا من وجه ذاك المبرقع "١"

عين تنظر دعاها الله مع اذن تسمع
حَدْ يُخْفِي وحد في القوم بالطبل يفقع

والصفا بيننا بارقه في الجو يلمع
كل ساعه لنا من بدر الافراح مطلع

ما شبعنا ومَن مِن مثل ذا الانس يشبع
به دخلنا وسط بحر العطيات الاوسع

قد جرت به عيون الود من خير منبع
منبع الفضل لي مِنْهُ العطا قد تفرع

كم شفا الله به في الخلق من قلب موجع
يا سميع الدعاء بالباب مسكين يقرع

مَسَّهُ الضر عجل له دُوَى منك ينفع
والوسيله له احمد خير شافع مشفع

احمد المصطفى حاوي الكمالات اجمع
رب صل عليه انه لنا خير مفزع

في محبته ركني في الهوى ما تضعضع

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٣ شوال سنة ١٣٢٨

ما ادري وُرّانا كذا اضاقت عَلَيَّ الوسَاع
متى متى ياذن الرحمن بالاجتماع
بالاشهد حبيبي محمد في شريف البقاع
اشرف نبي قد خدم ربه وله قداطاع
دايم وهو عند ربه لم يزل في ارتفاع
محبوب لله يسعى في خيار المساع
يا فرحتي لي جرى ذكره عَلَيْ في السماع
يزيد قلبي طرب اذا سمع للبراع (١)
حُبُّهْ عَلَيْ قد ظهر بين البرية (٢) وشاع
مالي مَسَرَّهْ سوى في ذكر اشرف مطاع
اخفيت حبه ولا حد له عليه اطلاع
من با ينازع ينازع ليس في ذا نزاع
اليه قد بعت نفسي (٣) بخت من كان باع
يا من جبينه مُحَيّ نوره لضوء الشعاع

(١) نسخة: اذا سمعت البراع. (٢) نسخة: البرايا. (٣) نسخة: روحي

وقفت بالباب ادعو عَلْ لصوتي استماع
اليك اشكو النَّوَى والبعد يا خير داع[٤]
وارحم ضلاعي فانه زاد عندي الضلاع
واسالك بعبدك علي سعفك على الاتباع
واجعله في الخوف لي يارب اقوى الرباع
واذن لعيني ترى وجهه ولاشي قناع
وادخل عَلي في الميادين الكبار الوساع
من المحبه وكن له في محبـــتـــه راع
واعطه على السِّر[٥] قوه شفه ما فيه باع
يبلغ مع اهل مراتب في الولايه رفــاع
يصل ومن بعد وصله ما يشوف انقطاع
يقبل بهمه ويزهد في خسيس المتاع
واجعله واهله جميعا امنين الضياع

---

(٤) نسخة : ساع . (٥) نسخة : السر .

وقال رضي الله عنه

يا خو حسن دع همومك كلها والجزع
قم انبسط خير لك خل الهلع والفزع
والبطن شفها تبا التخمه وترك الشبع
العافيه حاصله والشر منك ارتفع
قم خذ دريجه على صوت الغنا والسمع
يا الله يارب يا منشي طهوب القزع
وشرجنا فيه يوخذ شهر ماء الكرع

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ١٠ محرم سنة ١٣٢٩

شرف عيوني بنظره في الجمال البديع
فاني لامرك وحقك يا حبيبي مطيع
ولي امل فيك تدركني بنظره سريع
يامن رقى في العلى والمجد مرقى رفيع
من لاذ بك ياكريم الوجه حاشا يضيع
انت المقدم وجاهك عند ربك وسيع
شرفك ربك وفقت المرسلين الجميع

وعند فصل القضا للخلق انت الشفيع
ربك لدعوتك يا خير البرايا سميع
والكون سَخَّرَهْ لك أَمَرُهْ لك ان يطيع
ولك محبه لدي وعادنا الارضيع
لي جيت با اكتم لها وجدت دمعي يذيع
سلام يغشى ختام الرسل واهل البقيع
من عبد لائذ بهذاك المقام المنيع

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا سلخ شوال سنه ١٣٣٩

لاح لي من حِمَى آهلي برق في الافق لامع
ذكر القلب ايامي بتلك المرابع
يازمان الصفا بالله هل انت راجع
هل تعود المجالس واهلها والمجامع
بين اهل الصفا من كل عارف وجامع
من عشيرتي كم مخبت وقانت وخاشع
ثوم كم عندهم لي في المحبه ودائع
لي جرى ذكرهم صبت بخدي المدامع

يالياليٍ مضت والحاسد الغيف هاجع
بات ارواحنا تجني ثمر كل يانع
في صفنا نجم سعده بين الافاق طالع
والعطا لم يزل غيثه على الكون هامع
منّ مِن فضل من لا له شريك اومنازع
جل من له عطا في الكون غامر وواسع
انفتح به لاهل القرب كم سر لامع
فيه بالأمن عاشوا آمنين الفجايع
يا اهل ودي ارحموا من قام بالباب قارع
لاحظوني فنا من غب زلتي فازع
وادخلوني بهمتكم على خير شافع
علّي ادرك بنظره منه كل المطامع
فان حبه بقلبي منذ قد كنت يافع
رب صل عليه انه كثير المنافع

وقال رضي الله عنه

اليوم جمعه وفيها قد وقع الاجتماع
في وادي النور لي بقعته خير البقاع
ما احسن لياليه لي فيها يطيب السماع
ما ابركه وادي وصيته بين الافاق شاع
مَا يَسْكُنُهْ غير من هو للمهيمن اطاع
عمروه اهله لقصد النفع والانتفاع
شو من دخل في سفوحه ما يخاف الضياع
ربيعه المصطفى المختار خير الرِّبَاع
فيه الصفا حل ما يقبل كثاف الطباع
يرعاه من كل سوء مولى العطا خير راع
يا بخت من طاف في تلك الفجوج الوساع
يظفر بقصده ويرقى في مراتب رفاع

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٠ شعبان سنة ١٣٢٥

لي بتذكار ما قد مر لي في المرابع
بعض سلوه فهل ما مر لي ثم راجع

لي طمع في الذي عنده جميع المطامع
رب الارباب لي له جود في الكون واسع
رب ما اكرمه غيثه في البريات هامع
لا مشارك معه كلّا ولا له منازع
فالتفت يا فؤادي نحو بابه وسارع
سله واضرع اليه انه غِنَى كل ضارع
يا جزيل العطا بالباب راجي وطامع
فيك راغب ومن ذنبه وزلته فازع
كلما رام مقصد خَلّفَتْهُ الموانع
غثه يارب واصرف كل مانع وقاطع
وانت يا من لما القيه من قول سامع
خذ حديثي وفرغ له جميع المسامع
فاني اودعك من ذوقي اعز الودائع
سر يقرب على الذايق به كل شاسع
ما ارى القلب له الا الذي الصدق ذايع
يا عيون البصيرة مشهد القرب واسع

فالحظي منه مجلى في معانيه رافع
سر معناه به قد شاب من كان يافع
به غِنى كل راغب به هُنَا كل طائع
ما سُرُور أَهْلِهُ الا في اكتساب الصنائع
كم بسوقه ترى للروح شاري وبايع
والقضا قد سبق بالباب داخل وراجع
والعنايه لها يا صاحبي حِجّا مع
فيه حار النهى وامسى لداعيه خاضع
وانبسط منه معنى في جميع المواضع
ذا سرى فاتصل وآخر لهذا متابع
والينابيع تجري من خيار الينابع
سر معنى الهدى من نور دعوته ساطع
اشرف المرسلين المصطفى خير شافع
من بذكره لنا طابت جميع المجامع

وقال رضي الله عنه

ماحد كما سيد الكونين يا بافليح
حبيب قلبي الذي من لاذبه مايضيع
اطاع ربه فما في الخلق مثله مطيع
اذا دعيته تجي الغارات منه سريع
وهو الشفيع المعظم نعم ذاك الشفيع

وقال رضي الله عنه في ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٣

ناظرين الفرج يا ربنا كل ساعه
بركة المصطفى تحضر صلاة الجماعه
والنبي خير خلق الله باب الشفاعه
يحفظ وقتنا كله ونسلى ضياعه
نور طه النبي اشرق علينا شعاعه
ذكر طه النبي هو عندنا اكبر نفاعه
كل ساعه ونحنا نرتجي للشفاعه
لي ذكرنا محمد شوه يا خير طاعه
لي سمعنا بذكره لذ عندي سماعه

لي ذكرناه في مجمع يطيب اجتماعه
لي سمعنا حديثه طاب عندي استماعه
سيدي المرسلين احمد امام الجماعه
من يحب النبي يبشر ينال الشفاعه

فهرس الجزء الثاني من الديوان الحميني

حرف الراء

حرف الطاء

٤٠١ لي ضاق صدري أتاني غوث ربي سريع

٤٠٢ رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا

٤٠٢ مديت كفي ولي في فضل ربي طمع

٤٠٤ رب بالهادي البشير أشرف الرسل المطاع

٤٠٤ رب استجب دعوتي يا من يجيب الدعا

٤٠٥ بالله نسّم علي بالصوت يابا فليع

٤٠٦ سمعوا الي عسى قلبي من الحق يسمع

٤٠٦ ما شي وقع قط لا تفزع ولا با يقع

٤٠٦ ابسطوني عسى بسطي الذي مر يرجع

٤٠٨ ما أدري ورا انا كذا ضاقت علي الوساع

٤١٠ يا خو حسن دع همومك كلها والجزع

٤١٠ شرف عيوني بنظره في الجمال البديع

٤١١ لاح لي من حمى أهلي برق في الافق لامع

٤١٣ اليوم جمعه وفيها قد وقع الاجتماع

٤١٣ لي بتذكار ما قد مر لي في المرابع

٤١٦ ما حد كما سيد الكونين يا با فليع

٤١٦

ناظرين الفرج يا ربنا كل ساعة

المجالس الحديثية الحضرمية (
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للخدمة والنشر والتوزيع